

کِتَابُ الْوَلَاءِ

ولاء کا بیان

(۱) باب مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ

جس نے اپنا غلام آزاد کر دیا

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: ثَبَتَ وَلَاؤُهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَرُدَّ وَلَاؤَهُ فِرْدَةً رَقِيقًا وَبَيْهَةً وَلَا يَبِيعَهُ.

امام شافعی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ ولاء ثابت ہے، یعنی غلام اور آقا کے تعلق کو جو اس نے آزاد کیا یعنی آزادی کے تعلق کو

ولاء کہتے ہیں۔

(۲۱۴۲۰) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ الشَّيْرَازِيَّ وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَنِّيَّ قَالَا

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيَّ الْأَخْرَمَ حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ هُوَ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَيْبَةَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ.

[صحیح۔ متفق علیہ]

(۲۱۴۳۰) ابن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے منع فرمایا کہ ولاء اور ہبہ کو فروخت کیا جائے۔

(۲۱۴۳۱) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ أَنْبَانَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الرَّبِيعِ

الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ هُوَ ابْنُ عَيْنَةَ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَيْبَةَ.

أَنْبَانَا الشَّافِعِيُّ أَنْبَانَا مَالِكُ وَابْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - نَهَى عَنْ

بِيعَ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَةَ.

لَفْظُ حَدِيثِهِمَا سَوَاءٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرِهِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ.

[صحیح۔ تقدم قبله]

(۲۱۳۳۱) ابن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ولاء اور بہہ کو فروخت کرنے سے منع فرمایا ہے۔

(۲۱۴۲۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَنبَانَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم - عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَةَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ شُعْبَةَ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَالصَّحَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ وَغَيْرُهُمْ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ. [صحیح۔ تقدم قبله]

(۲۱۳۳۲) ابن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ولاء اور بہہ کو فروخت کرنے سے منع کیا ہے۔

(۲۱۴۲۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ

يَعْقُوبَ أَنبَانَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنبَانَا الشَّافِعِيُّ أَنبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم - قَالَ: الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كُلُّحْمَةِ النَّسَبِ لَا يَبَاعُ وَلَا يُوْهَبُ

كَذَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْفُقَيْهِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ أَبِي يُونُسَ الْقَاضِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ. [ضعيف]

(۲۱۳۳۳) ابن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ولاء کا رشتہ نسب کے رشتہ کی طرح ہے۔ نہ تو فروخت کیا جائے اور نہ

بی

(۲۱۴۲۴) وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَنبَانَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ

زِيَادِ النَّيْسَابُورِيِّ عَقَيْبَ هَذَا الْحَدِيثِ هَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ الثَّقَاتِ لَمْ يَرَوْهُ هَكَذَا وَإِنَّمَا رَوَاهُ الْحَسَنُ مُرْسَلًا.

[صحیح]

(۲۱۴۲۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَانَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَانَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم - :

الْوَلَاءُ لُحْمَةٌ كُلُّحْمَةِ النَّسَبِ لَا يَبَاعُ وَلَا يُوْهَبُ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ رَوَى مِنْ أَوْجِهِ آخَرَ كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ. [ضعيف]

(۲۱۳۳۵) حضرت حسن فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ولاء کا رشتہ نسب کے رشتہ کی مانند ہے۔ اس کو فروخت اور بہہ

نہیں کیا جاسکتا۔

(۲۱۴۳۶) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ أَنْبَاءَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ اللَّخْوِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ الْأَذْرَبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ النَّحَّاسِ حَدَّثَنَا ضَمْرَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: الْوَلَاءُ لِحِمَّةٍ كُلِّحِمَّةٍ النَّسَبِ لَا بَيْعًا وَلَا يُوْهَبُ.

قَالَ سُلَيْمَانُ لَمْ يَرِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ إِلَّا ضَمْرَةَ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوْسُفَ الْفِرْيَابِيُّ عَنْ ضَمْرَةَ كَمَا رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَةَ فَكَأَنَّ الْخَطَأَ وَقَعَ مِنْ غَيْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [ضعيف]

(۲۱۴۳۷) ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ ولاء کا رشتہ نسب کے رشتہ کی مانند ہے، بہرہ یا فروخت نہ کیا جائے گا۔ شیخ فرماتے ہیں: ایک جماعت روایت کرتی ہے کہ ولاء کو فروخت یا بہرہ کرنا منع ہے۔

(۲۱۴۳۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنْبَاءَ أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ أَنْبَاءَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: الْوَلَاءُ لِحِمَّةٍ كُلِّحِمَّةٍ النَّسَبِ لَا بَيْعًا وَلَا يُوْهَبُ.

هَذَا وَهُمْ مِنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ أَوْ مِنْ ذُوْنِهِ فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَنْ جَمِيعًا.

فَإِنَّ الْحَافِظَ إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَةَ. [ضعيف]

(۲۱۴۳۷) ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ولاء کا رشتہ نسب کے رشتہ کی مانند ہے، بہرہ یا فروخت نہ کیا جائے گا۔

(۲۱۴۳۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ إِمْلَاءَ أَنْبَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَرَانِيُّ حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ. قَدْ كَرِهَ

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي الْبَيْعِ. وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ عَلَى الْوَهْمِ فِي إِسْنَادِهِ دُونَ مَتْنِهِ

قَالَ أَبُو عِيْسَى فِيمَا بَلَغَنِي عَنْهُ سَأَلْتُ عَنْهُ الْبَخَارِيُّ لَقَالَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ أَخْطَأَ فِي حَدِيثِهِ إِنَّمَا هُوَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ تَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَعْنِي بِاللَّفْظِ الْمَشْهُورِ.

وَرَوَاهُ أَبُو حَسَّانَ الرَّيْدِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهُ قَالَ الْوَلَاءُ لِحِمَّةٍ كَالنَّسَبِ. [ضعيف]

(۲۱۴۳۸) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ولاء کا تعلق نسب کے تعلق کی مانند ہے۔

(۲۱۴۳۹) أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَيْمَةَ حَدَّثَنَا

جَدَى حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَدْ كَرِهَ.

وَهَذَا اخْتِلَافٌ ثَلَاثٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ وَكَانَ سَيِّءَ الْخِفْظِ كَثِيرِ الْخَطَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ
قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ يَأْتَانِيهِمْ وَهُمْ فِيهِمَا وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ لِيهِمَا عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا وَلَيْسَ
لِلزُّهْرِيِّ فِيهِ أَصْلٌ. وَيَحْيَى بْنُ أَبِي أَنَسَةَ ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ وَإِنَّمَا يَرَوِي هَذَا اللَّفْظُ مُرْسَلًا كَمَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ
وَيَرَوِي عَمَّنْ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ.

(۲۱۴۴۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَأَنَا
يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَأَنَا أَبُو الْعَلَاءِ أَيُّوبُ بْنُ مَسْكِينٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
إِنَّ الْوَلَاءَ كَالنَّسَبِ لَا يَبَاعُ وَلَا يُوْهَبُ.

وَرَوَاهُ حَمَادٌ عَنْ دَاوُدَ وَقَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدْ كَرِهَ.

[ضعیف]

(۲۱۴۴۰) قتادہ فرماتے ہیں کہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ولاء کا رشتہ نسب کے رشتہ کی مانند ہے، اس کو فروخت یا بیہ
نہ کیا جائے گا۔

(۲۱۴۴۱) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ أَنبَأَنَا الشَّافِعِيُّ أَنبَأَنَا سُفْيَانُ
عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْوَلَاءُ بِمَنْزِلَةِ الْإِحْلَافِ أُفْرُهُ حَيْثُ جَعَلَهُ اللَّهُ.

[ضعیف]

(۲۱۴۴۱) مجاہد فرماتے ہیں کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ولاء ایک معاہدہ کی مانند ہے تو میں بھی اس کو برقرار رکھوں گا جہاں
اللہ نے اس کو برقرار رکھا ہے۔

(۲۱۴۴۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الْوَلَاءُ
بِمَنْزِلَةِ النَّسَبِ لَا يَبَاعُ وَلَا يُوْهَبُ أُفْرُهُ حَيْثُ جَعَلَهُ اللَّهُ. [ضعیف]

(۲۱۴۴۲) مجاہد حضرت علی رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ولاء کا رشتہ نسب کے رشتہ کی جگہ ہے، فروخت
یا بیہ نہیں کیا جاسکتا۔ میں اس کو برقرار رکھوں گا، جہاں اللہ نے اس کو برقرار رکھا ہے۔

(۲۱۴۴۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ لَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْأَصَمُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى
بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَأَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ عَبْدِ

اللَّهُ بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: الْوَلَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ النَّسَبِ. [حسن]

(۲۱۳۳۳) عبد اللہ بن معقل فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت علیؑ سے سنا، وہ فرماتے ہیں کہ ولاء نسب کی ایک قسم ہے۔

(۲۱۴۴۴) قَالَ وَأَنْبَاءُ يَزِيدُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ فَقَالَ: أَيُّبِعُ الرَّجُلُ نَسَبَهُ؟ [ضعيف]

(۲۱۳۳۳) عبد اللہ بن معقل فرماتے ہیں کہ حضرت علیؑ سے ولاء کو فروخت کرنے کے بارے میں سوال کیا گیا تو فرمایا: کیا نسب کو فروخت کیا جاتا ہے!

(۲۱۴۴۵) قَالَ وَأَنْبَاءُ يَزِيدُ أَنْبَاءُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا يَبِيعُ الْوَلَاءُ وَلَا يُوهَبُ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ. [صحيح]

(۲۱۳۳۵) عطاء بن عباسؓ سے نقل فرماتے ہیں کہ ولاء کو فروخت یا ہبہ نہ کیا جائے گا، ولاء اس کی ہے جس نے آزاد کیا ہے۔

(۲۱۴۴۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنْبَاءُ يَزِيدُ أَنْبَاءُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا يَبِيعُ الْوَلَاءُ. [ضعيف]

(۲۱۳۳۶) ابن مسعودؓ فرماتے ہیں کہ ولاء کو فروخت نہ کیا جائے گا۔

(۲۱۴۴۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبِّهِ.

فی کتابی نہا بالالیف وَعَلَيْهِ صَحَّ فَظَاهِرُهُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبِّهِ. [ضعيف]

(۲۱۳۳۷) مجاہد حضرت علیؑ سے نقل فرماتے ہیں کہ انہوں نے ولاء کو فروخت اور ہبہ کرنے سے منع کیا۔

حضرت علیؑ نے ولاء کو فروخت اور ہبہ کرنے سے منع فرمایا ہے۔

(۲) بَابُ مَنْ وَالَى رَجُلًا أَوْ أَسْلَمَ عَلَيَّ يَدِيهِ

جس شخص کے آپ والی ہوں یا وہ آپ کے ہاتھ پر اسلام قبول کرے

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَمْ يَكُنْ مَوْلَى لَهُ بِالْإِسْلَامِ وَلَا الْمَوَالَاةِ وَاحْتَجَّ فِي ذَلِكَ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ - فِي رَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْتَارُوا لَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِكُمْ ﴾ [الاحزاب ۵] وَقَالَ ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ﴿ [الاحزاب ۲۷] فَتَنَسَّبَ

مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ فَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُهُ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ وَعَبْرَهُ عَنْ مَالِكٍ. [صحيح- متفق عليه]

(۲۱۳۵۰) ہشام بن عروہ اپنے والد سے اور وہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے نقل فرماتے ہیں کہ فرماتی ہیں کہ میرے پاس بریرہ آئی کہ میں نے اپنے آقا سے نوادقیوں پر مکاتبت کر لی ہے اور ہر سال ایک اوقیہ دینا ہے، آپ میری مدد کریں۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے اس سے فرمایا: اگر تیرے آقا پسند کریں تو میں یہ رقم ادا کر دوں اور ولاء میرے لیے ہوگی۔ بریرہ نے جا کر یہ بات اپنے آقاؤں کے سامنے بیان کی تو انہوں نے انکار کر دیا۔ بریرہ واپس آئی تو نبی ﷺ بھی بیٹھے ہوئے تھے۔ بریرہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے بیان کیا کہ وہ کہتے ہیں: ولاء ان کی ہوگی، نبی ﷺ نے بھی یہ بات سن لی تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے سوال کیا۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے خبر دی تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: خریدو اور ولاء کی شرط رکھو۔ ولاء ہوتی ہی آزاد کرنے والے کے لیے ہے تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے ایسا ہی کیا، پھر رسول اللہ ﷺ نے لوگوں میں کھڑے ہو کر خطبہ ارشاد فرمایا کہ لوگ ایسی شرطیں لگاتے ہیں جو کتاب اللہ میں موجود نہیں ہیں۔ جو شرط کتاب اللہ میں موجود نہیں وہ باطل ہے۔ اگرچہ سو شرط لگ بھی ہوں، اللہ کا فیصلہ زیادہ درست ہے اور اس کی شرط زیادہ قوی ہے اور ولاء آزاد کرنے والے کے لیے ہوتی ہے۔

(۲۱۴۵۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَبَانًا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ سَمَائِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أَنَسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ زَائِدَةَ. [صحيح- تقدم قبله]

(۲۱۳۵۱) عبدالرحمن بن قاسم اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے انصار کے لوگوں سے بریرہ کو خریدا۔ انہوں نے ولاء کی شرط رکھی تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ولاء اس کے لیے ہے جو نعمت کا والی بنا۔

(۲۱۴۵۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ أَبَانًا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ هُوَ ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عُمَانُ هُوَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَرَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اشْتَرِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ وَوَلِيَ النِّعْمَةَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ وَرَكِيعٍ.

وَاحْتَجَّ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ أَيْضًا بِأَنَّ النَّسَبَ شَبِيهَ بِالْوَلَاءِ وَالْوَلَاءُ شَبِيهَ بِالنَّسَبِ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا لَا أَبَا لَهُ يَعْرِفُ سَأَلَ رَجُلًا أَنْ يَنْسِبَهُ إِلَيْ نَفْسِهِ وَرَضِيَ ذَلِكَ الرَّجُلُ لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ابْنًا أَبَدًا وَإِنَّمَا قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ : الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ .. وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُعْتَقِ الرَّجُلُ رَجُلًا لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ بِالْوَلَاءِ فَيَدْخُلَ عَلَى عَاقِبَتِهِ الْمُظْلَمَةَ فِي عَقْلِهِمْ عَنْهُ وَيَنْسِبُ إِلَى نَفْسِهِ وَلَا يَأْتِي مَنْ لَمْ يُعْتَقِ وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ : الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . قَالَ وَبَيْنَ فِي قَوْلِهِ : إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . أَنَّهُ لَا يَكُونُ الْوَلَاءُ إِلَّا لِمَنْ أَعْتَقَ . [صحيح - تقدم]

(۲۱۳۵۲) عبد الرحمن بن قاسم اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ اسود حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے نقل فرماتے ہیں کہ انہوں نے بریرہ کو خریدنے کا ارادہ کیا تو انہوں نے ولاء کی شرط رکھی۔ آپ ﷺ نے فرمایا: تو خرید ولاء اس کا حق ہے جس نے قیمت ادا کی اور نعمت کا والی بنا۔

امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا: نسب ولاء کے مشابہہ ہے اور ولاء نسب کے مشابہہ ہے۔ اگر ایک آدمی کا باپ معروف نہیں ہے، ایک آدمی نے سوال کیا کہ وہ اپنا نسب بیان کرے، وہ آدمی راضی ہو جاتا ہے لیکن یہ جائز نہیں کہ وہ ہمیشہ اس کا بیٹا ہی رہے، کیونکہ نبی ﷺ نے فرمایا: بچہ بستر والے کے لیے ہے، اس طرح جو مرد کسی کو آزاد نہیں کرتا اس کی جانب ولاء کی نسبت ہو جائز نہیں ہے، وگرنہ وہ اپنے عاقلہ پر ظلم کرے گا۔ ولاء کی نسبت اپنی طرف کرنا حالانکہ اس نے آزاد نہیں کیا، کیونکہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ولاء اس کے لیے ہے جس نے آزاد کیا، اس قول سے بھی واضح ہے کہ ولاء اس کی ہے جس نے آزاد کیا۔

(۳) باب مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى نَسْخِ آيَةِ الْمَعَاقِدَةِ

معادہ کی آیت کو منسوخ کرنے پر استدلال

(۲۱۴۵۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا عُنْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصْرَفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ آيْمَانُكُمْ فَاتُوهُمْ نَصِيحَهُمْ﴾ [النساء ۳۳] قَالَ : كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يُورَثُونَ الْأَنْصَارَ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِمْ لِأَخْوَةِ النَّبِيِّ أَخَى النَّبِيِّ - ﷺ - بَيْنَهُمْ فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء ۳۳] فَنُسَخَتْ ثُمَّ قَالَ ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ آيْمَانُكُمْ فَاتُوهُمْ نَصِيحَهُمْ﴾ [النساء ۳۳] مِنْ النَّصْرِ وَالنَّصِيحَةِ وَالرَّفَادَةِ وَيُوصَى لَهُمْ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنِ الصَّلْتِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَبْرِهِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ .

وَرَوَيْنَا عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ آيْمَانُكُمْ فَاتُوهُمْ نَصِيحَهُمْ﴾ [النساء ۳۳] كَانَ الرَّجُلُ يُحَالِفُ الرَّجُلَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ فَبَرِثَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَنَسَخَ ذَلِكَ الْأَنْقَالَ

فَقَالَ ﴿ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ ﴾. [صحیح۔ بخاری ۲۲۹۲۲]

(۲۱۳۵۳) سعید بن جبیر ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَاتُوهُمْ نَصِيْبُهُمْ﴾ [النساء ۳۳] ”جن لوگوں سے تم عہد کر چکے ہو ان کو بھی ان کا حصہ دو۔“

جب مہاجرین مدینہ آئے تو انصار نے ان کو اپنا وارث صرف نبی ﷺ کے بھائی چارے کی وجہ سے بنا دیا تو یہ آیت نازل ہوئی: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [النساء ۳۳] جو ماں باپ اور رشتہ دار چھوڑیں، ہم نے ہر ایک کے حق مقرر کر دیے ہیں ”یہ منسوخ کی گئی، پھر فرمایا: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَاتُوهُمْ نَصِيْبُهُمْ﴾ [النساء ۳۳] ”جن لوگوں سے تم عہد کر چکے ہو ان کو بھی ان کا حصہ دو۔“ مدد کرنا، نصیحت اور وصیت کرنا اور میراث ختم ہو جائے گی۔

(ب) عکرمہ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَاتُوهُمْ نَصِيْبُهُمْ﴾ [النساء ۳۳] آدمی دوسرے کا حلیف ہے دونوں کے درمیان نفس تعلق بھی نہیں، ایک دوسرے کا وارث ہو تو سورۃ انفال نے اس کو منسوخ کر دیا: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ رشتہ دار خدا کے حکم سے ایک دوسرے کے زیادہ حق دار ہیں۔

(۲۱۴۵۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَبَانَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ إِنَّ فَلَانًا أَسْلَمَ عَلَيَّ يَدِي قَالَ: هُوَ مَوْلَاكَ فَإِذَا مَتَّ فَارِصٌ لَكَ.

هَذَا مُرْسَلٌ وَفِيهِ تَأْكِيدٌ لِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي نَسْخِ آيَةِ الْمَعَاوِدَةِ فِي الْوِصَايَاتِ وَلَكِنْ يُوصِي لَكَ وَيُحْسِنُ إِلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [ضعيف]

(۲۱۳۵۳) معاویہ بن اسحاق فرماتے ہیں کہ ایک آدمی رسول اللہ ﷺ کے پاس آیا، اس نے کہا: فلاں میرے ہاتھ پر مسلمان ہوا ہے۔ فرمایا: وہ تیرا مولیٰ ہے جب تو مرے تو اس کے لیے وصیت کرنا۔

(۴) بَابُ مَا جَاءَ فِي عِلَّةِ حَدِيثِ رُوِيَ فِيهِ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ مَرْفُوعًا

حدیث کی علت کے بارے میں تمیم داری کی روایت

(۲۱۴۵۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَانَ الْمُطَّارُ بِبَعْدَادَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِي حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنِي مَنْ لَا أَنَّهُمْ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - عَنِ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ يُسَلِّمُ عَلَيَّ يَدِي الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا السُّنَّةُ فِيهِ قَالَ: هُوَ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِهِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ. [ضعيف]

(۲۱۳۵۵) تمیم داری فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے ایسے آدمی کے بارے میں پوچھا، جو کافر تھا، پھر مسلمان کے

ہاتھ پر مسلمان ہو جاتا ہے، اس میں طریقہ کیا ہے؟ فرمایا: وہ اس کی زندگی و موت کا زیادہ حق دار ہے۔

(۲۱۴۵۶) قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَانُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - بِنَحْوِهِ. [ضعيف - تقدم قبله]

(۲۱۴۵۷) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو

نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ تَمِيمَ الدَّارِيَّ.

(ج) قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: هَذَا خَطَأٌ ابْنُ مَوْهَبٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ تَمِيمٍ وَلَا لِحَقِّهِ. [خطأ]

(۲۱۴۵۸) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ

قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: مَا السُّنَّةُ لِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ

عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ. [ضعيف]

(۲۱۴۵۸) تميم داری فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے سوال کیا کہ کافر انسان مسلمان کے ہاتھ پر مسلمان ہو جاتے تو

اس میں طریقہ کیا ہے؟ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: وہ تمام لوگوں سے زیادہ اس کی زندگی و موت کا حق دار۔

(۲۱۴۵۹) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيُّ أَبَانَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْهَلَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

سَلِيمَانَ بْنِ فَارِسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ قَالَ قَالَ لَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ

فَلَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ. ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ سَمِعْتُ تَمِيمَ الدَّارِيَّ وَلَا يَصِحُّ

لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ. [صحيح - للبخاري]

(۲۱۴۵۹) عبد اللہ بن مویب نے تميم داری سے سنا اور یہ نبی ﷺ کا قول درست نہیں۔ ولاء اس کی ہے جس نے آزاد کیا۔

(۲۱۴۶۰) كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْدُبَارِيُّ أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ مَوْهَبٍ

الرَّمْلِيُّ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ حَمْرَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

مَوْهَبٍ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ قَالَ هِشَامُ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ

اللَّهِ وَقَالَ يَزِيدُ إِنَّ تَمِيمًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟

قَالَ: هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فَعَادَ الْحَدِيثَ مَعَ ذِكْرِ قَبِيصَةَ فِيهِ إِلَى الْإِرْسَالِ. [ضعيف]

(۲۱۴۶۰) يزيد فرماتے ہیں کہ تميم داری نے کہا: اے اللہ کے رسول ﷺ! اگر کافر مسلمان کے ہاتھ پر اسلام قبول کر لے تو

طریقہ کیا ہے؟ فرمایا: وہ لوگوں سے زیادہ اس کی زندگی و موت کا حق دار ہے۔

(۲۱۶۶۱) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ يَدِي الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ؟ قَالَ: هُوَ أَوْلَىٰ بِهِ فِي حَيَاتِهِ وَمَمَاتِهِ. كَذَا قَالَ ابْنُ وَهْبٍ. [ضعيف]

(۲۱۶۶۱) عبد اللہ بن مہب حضرت تمیم داری سے نقل فرماتے ہیں کہ اے اللہ کے رسول! مشرک آدمی مسلمان کے ہاتھ پر اسلام قبول کر لیتا ہے؟ فرمایا: وہ اس کی زندگی و موت میں اس کا زیادہ حق دار ہے۔

(۲۱۶۶۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ ابْنَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ فَذَكَرَهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ.

(۲۱۶۶۳) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ ابْنَانَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِنَّهُ لَيْسَ بِثَابِتٍ إِنَّمَا يَرُوهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ مَوْهَبٍ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَابْنِ مَوْهَبٍ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ عِنْدَنَا وَلَا نَعْلَمُهُ لَقِيَ تَمِيمًا وَمَثَلُ هَذَا لَا يَثْبُتُ عِنْدَنَا وَلَا عِنْدَكَ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ مَجْهُولٌ وَلَا أَعْلَمُهُ مُتَّصِلًا.

(۲۱۶۶۴) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمَالِينِيُّ ابْنَانَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيِّ الْحَافِظُ ابْنَانَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ أَبِي أَمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَسْلَمَ عَلَيَّ يَدِي رَجُلٌ فَلَهُ وَلَاؤُهُ.

قال أبو أحمد سمعت ابن حماد يقول قال البخاري: جعفر بن الزبير الشامي عن القاسم متروك الحديث تركوه.

قال الشيخ رحمه الله ورواه أيضا معاوية بن يحيى الصدفي عن القاسم ومعاوية بن يحيى أيضا ضعيف لا يثبت به. [ضعيف]

(۲۱۶۶۳) ابوامامہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس نے کسی کے ہاتھ پر اسلام قبول کیا تو اس کے لیے دلاء ہوگی۔

(۲۱۶۶۵) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمَالِينِيُّ ابْنَانَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيِّ ابْنَانَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ فَذَكَرَهُ. [ضعيف]

(۵) باب مَنْ وَجَدَ مَنبُودًا فَالْتَقَطَهُ لَمْ يَثْبُتْ لَهُ عَلَيْهِ وَلاَءٌ

پھینکے ہوئے بچے کو اٹھالینے سے ولاء ثابت نہیں ہوتی

(۲۱۶۶۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَنبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَنبَانَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ - أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ وَرِيدَةً فَتُعْتِقَهَا فَقَالَ أَهْلُهَا نَبِعُكَهَا عَلَيَّ أَنْ وَلاَءَ هَا لَنَا فَكَرَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ : لاَ يَمْنَعُكَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ .

[صحیح۔ متفق علیہ]

(۲۱۳۶۶) عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا جو نبی ﷺ کی بیوی ہیں، ان کا ارادہ تھا کہ ایک لونڈی کو خرید کر آزاد کر دے، لیکن اس کے مالک کہنے لگے: ہم فروخت کریں گے لیکن ولاء ہماری ہوگی۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے نبی ﷺ کے سامنے تذکرہ کیا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: تجھے کوئی چیز نہ روکے، ولاء اس کی ہوتی ہے جو آزاد کرتا ہے۔

(۲۱۶۶۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَانَا يَزِيدُ أَنبَانَا هِشَامُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : اللَّقِيبُ لِلْمُسْلِمِينَ مِيرَاثُهُ وَعَلَيْهِمْ جَرِيرَتُهُ وَلَيْسَ لِصَاحِبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا الْأَجْرُ . [حسن]

(۲۱۳۶۷) حضرت حسن فرماتے ہیں کہ پھینکے ہوئے بچے کی میراث مسلمانوں کے لیے ہوگی اور اس کے جرائم بھی ان پر ڈالے جائیں گے۔ اس کے پالنے والے کو صرف اجر ملے گا۔

(۶) باب مَنْ قَالَ لَهُ عَلَيْهِ وَلاَءٌ

جس نے کہا: اس کے لیے اس پر ولاء ہے

(۲۱۶۶۸) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَنبَانَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ الْعَدْلُ بَعْدَادَ أَنبَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ بَيْنِينَ أَبَا جَمِيلَةَ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : وَجَدْتُ مَنبُودًا عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَهُ عَرِيفِي لِعُمَرَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَدَعَانِي وَالْعَرِيفُ عِنْدَهُ فَلَمَّا رَأَى مُقْبِلًا قَالَ هَذَا؟ عَسَى الْغَوِيُّ أَبُو سَأَلَ الْعَرِيفُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ لَيْسَ بِمَتَّهِمٍ . قَالَ : عَلَى مَا أَخَذْتَ هَذَا؟ قَالَ : وَجَدْتُ نَفْسًا مُضَيَّعَةً فَاحْبَبْتُ أَنْ يَأْجُرَنِي اللَّهُ فِيهَا قَالَ هُوَ حُرٌّ وَوَلاؤُهُ لَكَ وَعَلَيْنَا رِضَاعُهُ .

(ق) أَجَابَ عَنْهُ الشَّافِعِيُّ بِأَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا يَثْبُتُ مِثْلَهُ هُوَ عَنْ رَجُلٍ لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ يَعْنِي أَبَا جَمِيلَةَ ثُمَّ سَأَلَ

كَلَامَهُ إِلَى أَنْ السُّنَّةُ جَاءَتْ بِأَنَّ الْوَلَاءَ إِنَّمَا هُوَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَنَّ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَدْ يَعْرُوبُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَلَيْسَ فِي أَحَدٍ وَلَوْ كَانُوا عَدَدًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - حُجَّةً. [ضعيف]

(۲۱۳۶۸) سعید بن مسیب رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے دور میں ایک پھینکا ہوا بچہ پایا، میرے نگران نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے سامنے تذکرہ کر دیا، انہوں نے میری طرف کسی کو روانہ کیا اور مجھے بلوایا اور عریف بھی وہاں تھے، جب اس نے مجھے آتے ہوئے دیکھا تو کہنے لگے: یہ ہے۔ عریف نے کہا: اے امیر المؤمنین! یہ جہم نہیں ہے، فرمانے لگے: آپ نے اس کو کیوں لیا؟ عرض کیا: میں نے ایک چان کو ضیاع ہوتے دیکھا، میں نے خیال کیا کہ اللہ مجھے اجر عطا کرے گا، کہنے لگے: وہ آزاد ہے، اس کے ولاء آپ کے لیے ہے اور ہمارے ذمہ صرف پرورش کرنا ہے۔

امام شافعی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ سنت طریقہ یہ ہے کہ ولاء اس کے لیے ہوتی ہے جو آزاد کرے۔ ممکن ہے صحابہ سے بعض احادیث نقلی رہ گئی ہوں۔ اگرچہ صحابہ کی تعداد زیادہ بھی تھی۔

(۷) (باب الْمُسْلِمِ يُعْتَقُ نَصْرَانِيًّا أَوْ النَّصْرَانِيَّ يُعْتَقُ مُسْلِمًا

مسلم عیسائی کو آزاد کرے یا عیسائی مسلم کو آزاد کرے

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالُوا لَوْلَا قَابَتْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ

امام شافعی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: دونوں کے لیے ولاء ثابت ہے۔

(۲۱۴۶۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي قِصَّةِ بَرِيرَةَ

قَالَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ -: اشْتَرِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمْ يَخْصَّ النَّبِيُّ ﷺ - وَاحِدًا مِنْهُمَا دُونَ الْآخَرِ وَإِنْ مَاتَ الْمُعْتَقُ لَمْ يَرِثْهُ مَوْلَاهُ

بِاخْتِلَافِ الدَّيْنَيْنِ. [صحيح - متفق عليه]

(۲۱۳۶۹) اسود فرماتے ہیں کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا بریرہ کے قصہ کے بارے میں فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: آپ خرید لیں

ولاء تو آزاد کرنے والے کے لیے ہوتی ہے۔

امام شافعی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: نبی ﷺ نے تخصیص نہیں کی۔ اگر آزاد کرنے والا مر جائے تو یہ غلام اس کا وارث نہ ہوگا،

دین کے اختلاف کی وجہ سے۔

(۲۱۴۷۰) وَأَحْتَجَّ بِمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ الْعَدْلُ قَالَا أَنبَابًا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ
 أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يُلْغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ - أَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَرِثُ الْكَافِرَ وَأَنَّ الْكَافِرَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمَ .
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَعِثْرَةَ عَنْ سُفْيَانَ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنِ
 الزُّهْرِيِّ . [صحيح - متفق عليه]

(۲۱۳۷۰) امام بن زید فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ کی طرف سے ان کو خبر ملی کہ آپ ﷺ نے فرمایا: مسلم کافر کا وارث نہ ہوگا اور
 کافر مسلم کا وارث نہ ہوگا۔

(۲۱۴۷۱) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَنَادَةَ أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ نُجَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا
 مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ : أَنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ نَصْرَانِيًّا
 فَتَوَفَّى فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ فَأَمْرِي عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْ آخِذَ مِيرَاثَهُ فَأَجْعَلَهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ .

[صحيح - اخرجه مالك]

(۲۱۳۷۱) اسماعیل بن ابی حکیم فرماتے ہیں کہ عمر بن عبدالعزیز نے ایک عیسائی غلام آزاد کیا۔ وہ فوت ہو گیا، اسماعیل کہتے ہیں
 کہ عمر بن عبدالعزیز نے مجھے علم دیا کہ اس کی میراث لے کر بیت المال میں جمع کروادو۔

(۸) بَابُ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ سَائِبَةً

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فَالْتَعَقُ مَا ضَى وَلَهُ وَلَاؤُهُ .

(۲۱۴۷۲) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ وَابْنُ مِلْحَانَ قَالَا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَادَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ
 سَلْمَةَ قَالَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ :
 أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : ارْجِعِي
 إِلَى أَهْلِكَ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتِكَ وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ ذَلِكَ فَكَرِهْتُ ذَلِكَ بَرِيرَةَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا
 وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْنَفْعَلْ وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لَنَا فَكَرِهْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ
 لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ابْتَاعِي وَأَعْقِي فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ : مَا بَالُ
 أَنَّاسٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ شَرَطَ
 مِائَةَ شَرْطٍ شَرَطَ اللَّهُ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ. [صحيح - متفق عليه]

(۲۱۳۷۲) عروہ فرماتے ہیں کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے ان کو خبر دی کہ بریرہ رضی اللہ عنہا نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے اپنی مکاتبت میں مدد چاہی۔ ابھی تک اس نے کچھ ادا بھی نہ کیا تھا۔ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ جاؤ اگر وہ پسند کریں تو میں تمہاری کاتبت ادا کر دیتی ہوں اور ولاء میرے لیے ہوگی تو بریرہ نے ذکر کیا لیکن انہوں نے اس سے انکار کر دیا اور کہا: اگر وہ ثواب چاہتی ہیں تو یہ کام کریں، لیکن ولاء ہمارے لیے ہوگی۔ اس نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے تذکرہ کیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: خریدو اور آزاد کرو ولاء آزاد کرنے والے کی ہوتی ہے، پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوئے اور فرمایا: لوگوں کو کیا ہے کہ وہ ایسی شرطیں لگاتے ہیں جو کتاب اللہ میں نہیں! جس نے ایسی شرط لگائی جو اللہ کی کتاب میں نہیں، اس کا کوئی اعتبار نہیں۔ اگر چہ وہ سو شرطیں بھی لگائیں، اللہ کی شرائط وہ پورا کرنے کے زیادہ لائق ہیں۔

(۲۱۴۷۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَانَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَانَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ يُعْنَى ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ : إِنِّي أَعْتَقْتُ غُلَامًا لِي وَجَعَلْتُهُ سَائِبَةً فَمَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لَا يَسْبُونَ إِنَّمَا كَانَتْ تَسْبِيبُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْتَ وَإِرْتُهُ وَوَلِيُّ نِعْمَتِهِ فَإِنْ تَحَرَّجْتَ مِنْ شَيْءٍ فَأَدْنَاهُ نَجْعَلُهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ مُخْتَصِرًا عَنْ قَبِيصَةَ عَنْ سُفْيَانَ وَرَوَاهُ الشَّعْبِيُّ وَالنَّخَعِيُّ وَعَبْدُ رَهْمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مُرْسَلًا مُخْتَصِرًا .

وَرَوَى عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْصُولًا وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ : فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَذَا هُنَا وَإِرْتُونَ كَثِيرٌ فَجَعَلَهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ . [صحيح - بخاری ۶۷۵۳]

(۲۱۳۷۳) ہزیل بن شرحبیل فرماتے ہیں کہ ایک آدمی ابن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس آیا اور کہنے لگا: میں نے اپنا ایک غلام آزاد کر دیا ہے اور میں نے اس کو سائبہ مقرر کیا تھا۔ وہ فوت ہو گیا اور اس نے مال چھوڑا ہے۔ عبد اللہ بن مسعود فرماتے ہیں کہ مسلمان سائبہ نہ چھوڑتے تھے بلکہ جاہلیت میں سائبہ چھوڑا جاتا تھا، آپ اس کے وارث ہیں اور اس کی ولاء کے بھی حق دار ہیں۔ اگر آپ کو گناہ یا حرج محسوس ہوتا ہے تو ہم اس کو بیت المال میں جمع کر دیتے ہیں۔

(ب) علقمہ حضرت عبد اللہ سے نقل فرماتے ہیں کہ اگر آپ انکار کرتے ہیں تو یہاں وارث بہت ہیں، انہوں نے بیت المال میں جمع کروادیا۔

(۲۱۴۷۴) وَفِيهَا أَحْبَارٌ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ رَوَايَتُهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَنبَانَا الرَّبِيعُ أَنبَانَا الشَّافِعِيُّ أَنبَانَا سُفْيَانَ أَخْبَرَنِي أَبُو طَوْلَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ : كَانَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ مَوْلَى

لَا مَرْأَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا عَمْرَةٌ بِنْتُ يِعَارٍ اَعْتَقْتَهُ سَائِبَةً فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِيرَاتِهِ فَقَالَ: اَعْطُوهُ عَمْرَةَ فَأَبَتْ أَنْ تَقْبَلَهُ. [ضعيف]

(۲۱۳۷۳) عبدالرحمن بن معمر فرماتے ہیں کہ سالم ابو حذیفہ کے غلام تھے اور ان کی بیوی لوئدی تھی، جس کا نام عمرہ بنت یعار تھا۔ اس نے سائبہ بنا کر آزاد کر دی۔ وہ یمامہ کے دن شہید ہو گئے۔ ابوبکر رضی اللہ عنہ کے پاس ان کی میراث لائی گئی تو فرمانے لگے: عمرہ کو دو تو اس نے قبول کرنے سے انکار کر دیا۔

(۲۱۴۷۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَيُّوبَ وَسَلْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ بِنْتُ: أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ اَعْتَقْتَهُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَتْ: اذْهَبْ فَوَالِ مَنْ شِئْتَ فَوَالِي أَبِي حُدَيْفَةَ فَلَمَّا أُصِيبَ اِخْتَصَمُوا فِي مِيرَاتِهِ فَجَعَلَ مِيرَاتَهُ لِلْأَنْصَارِ. [ضعيف]

(۲۱۴۷۵) محمد بن سیرین فرماتے ہیں کہ مجھے خبر دی گئی کہ سالم جو ابو حذیفہ کے غلام تھے انصار کی ایک عورت نے ان کو آزاد کر دیا، اس نے کہا: جاؤ جس کو چاہو والی بنا لو۔ اس نے ابو حذیفہ کو والی مقرر کر لیا، جب وہ شہید ہو گیا تو اس کی وراثت میں جھگڑا کیا گیا تو اس کی وراثت انصار کے لیے رکھ دی۔

(۲۱۴۷۶) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ أَنبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَنبَانَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ خِدَامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ قَالَ: كَانَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ مَوْلَى لِمَرْأَةٍ مَنَا يُقَالُ لَهَا سَلْمَى بِنْتُ يِعَارٍ اَعْتَقْتَهُ سَائِبَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا أُصِيبَ بِالْيَمَامَةِ أَتَى عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِيرَاتِهِ فَدَعَا وَدِيعَةَ بْنَ خِدَامٍ فَقَالَ هَذَا مِيرَاثُ مَوْلَاكُمْ وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ اَغْنَانَا اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ اَعْتَقْتَهُ صَاحِبَتِنَا سَائِبَةً فَلَا نُرِيدُ أَنْ نَنْدَا مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا أَوْ قَالَ نَرُزًا فَجَعَلَهُ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ. [ضعيف]

(۲۱۴۷۶) عبداللہ بن ودیعہ بن خدام بن خالد بن عمرو بن عوف کے بھائی ہیں فرماتے ہیں کہ سالم جو ابو حذیفہ کے غلام تھے، حقیقت میں ہمارے قبیلہ کی عورت سلمی بنت یعار کے غلام تھے۔ اس نے سائبہ جاہلیت میں بنا کر آزاد کر دیا، جب جنگ یمامہ میں وہ مارا گیا تو اس کی وراثت حضرت عمر بن خطاب کے پاس لائی گئی۔ انہوں نے ودیعہ بن خدام کو بلوایا اور فرمایا: یہ تمہارے آزاد کردہ غلام کی وراثت ہے، تم اس کے زیادہ حقدار ہو، وہ کہنے لگے اے امیر المؤمنین اللہ نے ہمیں اس سے غنی کر دیا ہے۔ ہمارے قبیلہ کی عورت نے ان کو سائبہ بنا کر آزاد کر دیا تھا۔ ہمیں اس سے کسی چیز کی ضرورت نہ تھی تو انہوں نے بیت المال میں جمع کر دیا۔

(۲۱۴۷۷) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَفِيهٖ أَنبَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَدْرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ عَلِيًّا وَقَالَ فِي آخِرِهِ فَدَعَا أَبِي وَدِيعَةَ بْنَ خِدَامٍ وَكَانَ وَارِثٌ سَلَمَى بِنْتُ يِعَارَ فَقَالَ هَذَا مِيرَاثٌ مَوْلَاكُمْ فَخُذُوهُ فَقَالَ وَدِيعَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْتَقْتَهُ صَاحِبَتُنَا سَائِئَةً لِأَبَوَيْهَا وَقَدْ أَعْنَانَا اللَّهُ عَنْهُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا بِهِ قَالَ فَجَعَلَهُ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.

وَرَوَاهُ بِمَعْنَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ. [ضعيف - تقدم قبله]

(۲۱۴۷۷) یعقوب بن ابراہیم بن سعد اپنی سند سے نقل فرماتے ہیں۔ اس کے آخر میں ہے کہ انہوں نے ابوودیعہ بن خدام کو طلب کیا اور وہ سلمی بنت یعار کے وارث تھے۔ کہنے لگے: یہ تمہارے آزاد کردہ غلام کی وراثت ہے لے لو۔ وودیعہ کہنے لگے: اے امیر المؤمنین! ہمارے قبیلہ کی عورت نے اس کو سائبہ اپنے والدین کے نام پر آزاد کیا تھا، اللہ نے ہمیں اس سے مستغنی کیا ہے، ہمیں کوئی ضرورت نہیں ہے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے بیت المال میں جمع کر دیا۔

(۲۱۴۷۸) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ أَنبَا الرَّبِيعُ أَنبَا الشَّافِعِيُّ أَنبَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: أَنَّ طَارِقَ بْنَ الْمُرْقَعِ أَعْتَقَ أَهْلَ بَيْتِ سَوَائِبَ فَاتَى بِمِيرَاتِهِمْ فَقَالَ عَمْرٌ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَعْطُوهُ وَرَثَةَ طَارِقِ فَأَبَوْا أَنْ يَأْخُذُوهُ فَقَالَ عَمْرٌ: فَاجْعَلُوهُ فِي مِثْلِهِمْ مِنَ النَّاسِ. [ضعيف]

(۲۱۴۷۸) عطاء بن ابی رباح فرماتے ہیں کہ طارق بن مرقع نے اپنے گھروالوں کو سائبہ کے طور پر آزاد کر دیا، ان کی وراثت لائی گئی، حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: طارق کو وراثت دو۔ انہوں نے لینے سے انکار کر دیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ان جیسے لوگوں میں تقسیم کر دو۔

(۲۱۴۷۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَنبَا الرَّبِيعُ أَنبَا الشَّافِعِيُّ أَنبَا مُسْلِمٍ وَسَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ: أَنَّ طَارِقَ بْنَ الْمُرْقَعِ أَعْتَقَ أَهْلَ أَبْيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْمَنِ سَوَائِبَ فَانْقَلَعُوا عَنْ بَعْضَةِ عَشْرٍ أَلْفًا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَ أَنْ يُدْفَعَ إِلَى طَارِقِ أَوْ وَرَثَةِ طَارِقِ. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَا شَكَّكْتُ فِي الْحَدِيثِ هَكَذَا. [ضعيف - تقدم قبله]

(۲۱۴۷۹) عطاء فرماتے ہیں کہ طارق بن مرقع نے بئمن کے اندر کئی گھروالوں کی طرف سے سوائبہ بنا کر آزاد کر دیے ۱۰ ہزار سے معزول ہو گئے یعنی چھوڑ گئے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے سامنے اس کا تذکرہ ہوا تو آپ نے حکم دیا کہ طارق یا طارق کے ورثہ کو

دے دو۔

(۲۱۴۸۰) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَا عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: أَنَّ

طَارِقٌ أَعْتَقَ رَجُلًا سَائِبَةً فَمَاتَ السَّائِبَةُ وَتَرَكَ مَالًا قَرُوفَ مَالِهِ إِلَى صَاحِبِ مَكَّةَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ طَارِقٌ فَعَرَضَ مَالَهُ عَلَيْهِ فَأَبَى طَارِقٌ أَنْ يَأْخُذَهُ فَكَتَبَ عَامِلٌ مَكَّةَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْ أَجْمَعَ الْمَالَ وَأَعْرِضُهُ عَلَى طَارِقٍ فَإِنْ قَبِلَهُ فَأَدْفَعُهُ إِلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْهُ فَأَشْتَرِ بِهِ رِقَابًا فَأَعْتَقَهُمْ قَالَ فَعَرَضَ عَلَى طَارِقٍ فَلَمْ يَقْبَلْهُ فَأَشْتَرَى بِهِ خُمُسَةَ عَشْرٍ أَوْ سِتَّةَ عَشْرٍ مَمْلُوكًا فَأَعْتَقَهُمْ قَالَ عُقْبَةُ كَأَنِّي أَرَى عَطَاءً وَهُوَ يَعْقِدُ بِيَدِهِ خُمُسَةَ عَشْرٍ أَوْ سِتَّةَ عَشْرٍ.

وَرَوَاهُ قَتَادَةُ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ فِيهِ فَكَتَبَ يَعْلى بْنُ مَنِئَةَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَحَقُّ بِمِيرَاتِهِ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بَشِيهُ أَنْ يَكُونَ عَطَاءٌ سَمِعَهُ مِنْ طَارِقٍ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ فَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ مُرْسَلٌ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْضُ مَا رَوَى لِمَنْ خَالَفَهُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ سَائِبَةَ أَعْتَقَهُ رَجُلٌ مِنَ الْحَاجِّ فَأَصَابَهُ غُلَامٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَقَضَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِمْ بِعَقْلِهِ قَالَ أَبُو الْمُقْضِي عَلَيْهِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَصَابَ ابْنِي قَالَ إِذَا لَا يَكُونُ لَهُ شَيْءٌ.

قَالَ: هُوَ إِذَا مِثْلُ الْأَرْقَمِ. قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَهُوَ إِذَا مِثْلُ الْأَرْقَمِ. [ضعيف۔ تقدم قبله]

(۲۱۳۸۰) عطاء بن ابی رباح فرماتے ہیں کہ طارق نے ایک سائبہ کو آزاد کر دیا تو سائبہ مر گیا۔ اس نے مال چھوڑا تو مال اہل مکہ کے پاس آیا، انہوں نے مال طارق کے سامنے حاضر کیا تو طارق نے لینے سے انکار کر دیا تو مکہ کے عامل نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو لکھا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے لکھا مال جمع کرو اور طارق کو دو۔ اگر قبول کریں تو دے دینا۔ اگر قبول نہ کریں تو غلام خرید کر آزاد کر دینا تو انہوں نے طارق کو وراثت دی، انہوں نے قبول نہ کیا۔ انہوں نے ۱۵ یا ۱۶ غلام خرید کر آزاد کر دیے، عقبہ کہتے ہیں کہ میں عطاء کو دیکھ رہا تھا، وہ اپنے ہاتھوں پر ۱۵ یا ۱۶ کو شمار کر رہے تھے۔

(ب) قتادہ اور قیس بن سعد حضرت عطاء سے نقل فرماتے ہیں کہ یعلیٰ بن منیہ نے عمر بن خطاب کو لکھا تو حضرت عمر بن خطاب نے لکھا: وہ میراث کا زیادہ قصاص ہے۔

شیخ رحمہ اللہ فرماتے ہیں: سلیمان بن یسار فرماتے ہیں کہ سائبہ کو ایک حاجی نے آزاد کیا تو مخزوم کے غلام نے اس کو مار ڈالا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس پر دیت ڈال دی۔ جس کے خلاف فیصلہ کیا گیا، اس نے کہا: اگر وہ میرے بیٹے کو قتل کر دیتا تو؟ فرمایا: پھر اس کے ذمہ کچھ بھی نہ ہوتا۔

(۲۱۴۸۱) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفُقَيْهِيُّ أَبَانَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَدِمَ عُمَرُ بْنُ

الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَّةَ وَهُوَ خَلِيفَةُ فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَعْتَقَ سَابِيَةَ أَصَابَ ابْنًا لِلْسَّائِبِ بْنِ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ خَطَاءً فَطَلَبَ السَّائِبُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دِيَةَ ابْنِهِ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ يَكُنْ لَهُ مَالٌ وَذَى ابْنِكَ لَكَ مِنْ مَالِهِ بِالْعَا مَا بَلَغَ قَالَ السَّائِبُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَا شَيْءَ لَكَ قَالَ السَّائِبُ أَفَرَأَيْتَ لَوْ أَصْبَاهُ خَطَأً قَالَ إِذَا وَاللَّهِ تَعَقَّلْتُ قَالَ فَقَالَ السَّائِبُ فَإِنْ قُتِلَ عُقِلَ وَإِنْ قُتِلَ لَمْ يُعْقَلْ عَنْهُ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَعَمْ قَالَ فَقَالَ السَّائِبُ هُوَ إِذَا كَالَأَرْقَمِ إِنْ بَلَقَ يَلْقَمُ وَإِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمُ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ وَاللَّهِ ذَلِكَ قَالَ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذَا إِذَا نَبَتْ بِقَوْلِنَا أَشْبَهُ لِأَنَّهُ لَوْ رَأَى وَلَاءَهُ لِلْمُسْلِمِينَ رَأَى عَلَيْهِمْ عَقْلَهُ وَلَكِنْ يُشْبَهُ أَنْ يَكُونَ عَقْلُهُ عَلَى مَوَالِيهِ فَلَمَّا كَانُوا لَا يَعْرِفُونَ لَمْ يَرَفِيهِ عَقْلًا حَتَّى يُعْرِفَ مَوَالِيَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا النَّوِيلِ مَا [ضعيف]

(۲۱۳۸۱) سلیمان بن یسار فرماتے ہیں کہ عمر بن خطاب مکہ آئے جب وہ خلیفہ تھے تو ایک آدمی نے اس کے سامنے جھگڑا پیش کر دیا کہ اس نے سائبہ کو آزاد کر دیا، اس نے سائبہ بن عائد بن عبد اللہ بن عمر بن مخزومی کو غلطی کی وجہ سے قتل کر دیا تو سائبہ نے حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ سے اپنے بیٹے کی دیت طلب کی۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اگر اس کے پاس مال ہو تو تیرے بیٹے کی دیت دے گا جتنا ہو سکا تو سائبہ کہنے لگا: اگر اس کے پاس مال نہ ہو تو؟ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: پھر تجھے کچھ بھی نہ ملے گا۔ سائبہ کہنے لگا: اگر میں غلطی سے قتل کر دوں۔ فرمایا: اللہ کی قسم تم ادا کرو گے تو سائبہ نے کہا: اگر وہ مارا جائے تو دیت بھی ادا کی جائے گی، اگر قتل کرے تو دیت وصول نہ کی جائے گی؟ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ہاں تو سائبہ کہنے لگا: جب وہ ارقم کی مانند ہے اگر ڈال دیا جائے تو لقمہ بنائے گا، اگر قتل کیا جائے تو انتقام لے گا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ایسے ہی ہے تو اس کو کچھ بھی نہ دیا گیا۔

(۲۱۴۸۲) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ الْحَافِظُ أَبَانَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَبَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ الْقَطَّانِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى أَبَانَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ قَيْصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْتَقَ سَابِيَةَ لَمْ يَرِنُهُ وَإِذَا جَنَى جَنَابَةً كَانَ عَلَى مَنْ أَعْتَقَهُ فَدَخَلُوا عَلَى عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْصِفْنَا إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ الْعُقْلُ وَلَكُمْ الْمِيرَاثُ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْنَا الْعُقْلُ فَقَضَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَهُمْ بِالْمِيرَاثِ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ وَحَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُنْقَطِعٌ. [ضعيف]

(۲۱۳۸۲) قیصہ بن ذویب فرماتے ہیں کہ آدمی جب سائبہ کو آزاد کرتا تو اس کا وارث نہ ہوتا، جب وہ کوئی جرم کرتا تو آزاد

کرنے والے پر ڈالا جاتا۔ وہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس آئے اور کہنے لگے: اے امیر المؤمنین! ہمارے درمیان انصاف کرنا یا تو تمہارے ذمہ دیت ہے تو وراثت بھی تمہاری۔ یا وراثت ہمارے لیے تو دیت بھی ہمارے ذمہ رہی تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ان کے لیے وراثت کا فیصلہ فرمادیا۔

(۹) بَابُ مَنْ اسْتَحَبَّ مِنَ السَّلَفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ التَّنْزَهُ عَنْ مِيرَاثِ السَّائِبَةِ

وَإِنْ كَانَ مُبَاحًا

سلف سائبہ کی میراث سے بچنا مستحب خیال کرتے تھے اگرچہ جائز تھی

(۲۱۸۸۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَّنَا سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ لِيَوْمِهِمَا . [صحيح]

(۲۱۳۸۳) ابو عثمان نہدی فرماتے ہیں کہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے بیان کیا کہ صدقہ اور سائبہ ایک ہی دن کے لیے ہیں (یعنی قیامت کے دن کے لیے)۔

(۲۱۸۸۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ أَنَّنَا أَبُو الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ أَنَّنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ يَعْنِي بِقَوْلِهِ لِيَوْمِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ أَعْتَقَ فِيهِ سَائِبَتَهُ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ لَهُ يَقُولُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهُمَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَذَلِكَ كَالرَّجُلِ يَعْتِقُ عَبْدَهُ سَائِبَةً ثُمَّ يَمُوتُ الْمُعْتَقُ وَيَتْرُكُ مَالًا وَلَا وَاِرِثَ لَهُ إِلَّا الَّذِي أَعْتَقَهُ يَقُولُ فَلَيْسَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَرِزَأَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئًا وَلَا يَرِزَأَ مِنْ مِيرَاثِ السَّائِبَةِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ .

وَكَذَلِكَ يَرُودُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ . وَإِنَّمَا هَذَا مِنْهُمْ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ وَالثَّوَابِ لَيْسَ عَلَى أَنَّهُ مُعْتَرَفٌ . [صحيح]

(۲۱۳۸۳) ابو عبید فرماتے ہیں کہ (لیو مہما) سے مراد قیامت کا دن ہے، جس دن سائبہ کو آزاد کیا اور صدقہ کیا۔ دوبارہ دنیا میں ان سے فائدہ نہیں اٹھایا، وہ بندہ جو اپنے سائبہ غلام کو آزاد کرتا ہے، پھر آزاد کردہ فوت ہو جاتا ہے، مال چھوڑتا ہے اس کا کوئی وارث نہیں ہوتا، سوائے آزاد کرنے والے کے۔ فرماتے ہیں: اس کی میراث میں کمی نہ ہوگی اور نہ ہی سائبہ کی میراث میں کمی ہوگی۔ لیکن اس جیسوں میں تقسیم کر دیا جائے۔

(۲۱۸۸۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّنَا سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ بِمَالِ مَوْلَى كَانَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا كُنَّا أَعْتَقْنَاهُ سَائِبَةً فَأَمَرَ أَنْ يُشْتَرَى بِهِ رِقَابٌ فَيُلْحَقُونَ بِهَا بِهِ أَيْ يُعْتَقُونَ بِهَا . [صحيح]

(۲۱۳۸۵) بکر بن عبد اللہ حزنی فرماتے ہیں کہ ابن عمر رضی اللہ عنہما کے پاس ان کے غلام کا مال لایا گیا۔ فرمایا: ہم نے ان کو سائبہ آزاد کیا ہے تو حکم دیا کہ اس کے غلام خرید کر آزاد کر دو۔

(۲۱۳۸۶) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَنبَاَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ أَنبَاَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى أَنبَاَ ابْنَ الْمُبَارِكِ أَنبَاَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقْبَةَ عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ نَعِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ حِينَ جَاءَهُ رَجُلٌ بِحَقِيقَةٍ وَرَقٍ فَقَالُوا إِنَّ فُلَانًا مَوْلَى أَبِيكَ تَوَقَّى وَأَنَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَدْفَعُ هَذِهِ إِلَيْكَ قَالَ وَيَبَحُّهُ أَلَا أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ رَسُولُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ أَنْ ابْعَثْ إِلَيَّ بِمِيراثِهِ مِنْ مَوْلَى أَبِيهِ فَبَعَثَهُ إِلَيْهِ كُلَّهُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَرِثُ السَّائِبَةَ وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْتَقَهُ سَائِبَةً.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: هَذَا إِنْ صَحَّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَاهُ حَرَامًا إِذْ لَوْ رَأَاهُ حَرَامًا لَمَنَعَهُ مِنْ أَبِيهِ عَاصِمٍ كَمَا امْتَنَعَ مِنْهُ وَلَكِنَّهُ اسْتَحَبَّ التَّنْزُوهَ عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [ضعیف]

(۲۱۳۸۶) زیاد بن نعیم فرماتے ہیں کہ وہ ابن عمر رضی اللہ عنہما کے پاس تشریف فرما تھے، ایک آدمی چاندی کا بیگ لے کر آیا، انہوں نے کہا: آپ کے باپ کا غلام فوت ہو گیا۔ اس نے مجھے کہا تھا: یہ ان کو واپس کر دینا۔ فرمایا: افسوس۔ فرمانے لگے: میں نے ان کو اللہ کے راستہ میں خرچ کیا تھا، اتنی دیر میں عاصم بن عمر رضی اللہ عنہما کا قاصد آ گیا کہ میرے والد کے غلام کی وراثت مجھے دے دو۔ ان کو تمام وراثت دے دی، لیکن ابن عمر رضی اللہ عنہما بذات خود سائبہ کی وراثت نہ لیتے تھے اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس کو سائبہ آزاد کیا تھا۔ شیخ فرماتے ہیں: اگر یہ صحیح ہے تو یہ حرام نہ تھی، اگر اس کو حرام خیال کرتے تو اپنے بھائی عاصم کو ضرور منع کرتے، جیسے بذات خود رک گئے، لیکن چنانچہ مستحب ہے۔

(۲۱۳۸۷) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ السُّكْرِيُّ بِعَدَاذِ أَنبَاَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرَفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُفْرِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: السَّائِبَةُ بَضْعُ مَالَةٍ حَيْثُ شَاءَ قَالَ شُعْبَةُ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْ سَلَمَةَ أَحَدٍ غَيْرِي.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: يُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ أَنْ يَبْذُرَهُ فِي حَيَاتِهِ حَيْثُ شَاءَ لِأَنَّ مَوْلَاهُ يَتَنَزَّهُ عَنْ أَخْذِ مَالِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [صحیح]

(۲۱۳۸۷) ابو عمرو شیبانی فرماتے ہیں کہ عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے فرمایا: سائبہ اپنا مال جہاں چاہے خرچ کرے۔ شیخ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: مراد یہ ہے کہ اپنی زندگی میں جہاں چاہے رکھے؛ کیوں کہ اس کا آقا اس کی وفات کے بعد اس کا مال لینے سے بچتے تھے۔

(۱۰) بَابُ الْمَوْلَى الْمُعْتَقِ إِذَا مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَصَبَةٌ قَامَ الْمَوْلَى الْمُعْتَقُ مَقَامَ

الْعَصَبَةِ فَأَخَذَ الْفُضْلَ عَنْ أَهْلِ الْفَرَائِضِ

آزاد کیا ہو جب فوت ہو جائے اور اس کے ورثاء نہ ہوں تب آزاد کرنے والا فرض

حصوں کے بعد زائد مال لے جائے گا

اسْتَدْلَالًا بِمَا مَضَى فِي ثُبُوتِ الْوَلَاءِ لِلْمُعْتَقِ وَأَنَّهُ مُشَبَّهٌ بِالنَّسَبِ اسْتَدْلَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فِي ذَلِكَ
(۲۱۴۸۸) بِمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ أَنَّنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنِي ابْنُ نَاجِيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ
بْنِ كَرَامَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ
فَمَنْ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَمَالُهُ لِمَوْلَى الْعَصَبَةِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضِيَاعًا فَأَنَا وَوَلِيُّهُ فَلَا دَعَى لَهُ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. [صحيح - متفق عليه]

(۲۱۳۸۸) حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: میں مومنوں کے زیادہ قریب ہوں، ان کی جانوں سے بھی، جو فوت ہو گیا اور مال چھوڑ دیا تو اس کے وصیات یعنی رشتہ داروں کے اندر تقسیم کر دے گا اور جس نے قرض چھوڑا میں اس کا ذمہ وار ہوں۔ میں اس کا دعویٰ نہ کروں گا۔

(۲۱۴۸۹) وَقَالَ غَيْرُهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ فَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِمَوْلَاهِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَّنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ هُوَ الْحَنْظَلِيُّ أَنَّنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى فَذَكَرَهُ. [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۳۸۹) عبید اللہ بن موسیٰ نے بھی ویسے ہی تذکرہ کیا ہے۔

(۲۱۴۹۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَّنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ: أَنَّ ابْنَةَ
حَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَتْ لَهَا مَوْلَى أَعْتَقَتْهُ فَمَاتَ الْمَوْلَى وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوْلَاتُهَا ابْنَةُ حَمْرَةَ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَيَّ

النَّبِيِّ ﷺ - فَأَعْطَى ابْنَتَهُ النَّصْفَ وَأَعْطَى مَوْلَاتَهَا ابْنَةَ حَمْرَةَ النَّصْفَ.

هَذَا مَرْسَلٌ وَقَدْ رَوَى مِنْ أَوْجِهٍ أُخْرَى مَرْسَلًا وَبَعْضُهَا يُؤَكِّدُ بَعْضًا وَقَدْ مَضَى ذَلِكَ بِشَوَاهِدِهِ مَعَ قَوْلِ عَلِيِّ

وَزَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِيهِ فِي كِتَابِ الْفَرَائِضِ. [ضعيف]

(۲۱۳۹۰) عبد اللہ بن شداد فرماتے ہیں کہ حمزہ بن عبد المطلب کی بیٹی کا ایک غلام تھا۔ حمزہ کی بیٹی نے غلام آزاد کر دیا تو غلام

وفات پا گیا۔ اس نے ایک بیٹی چھوڑی۔ اس کی آزاد کردہ کی بیٹی تو بھڑائی کے پاس آیا تو نبی ﷺ نے دونوں کو نصف نصف کر دیا۔

(۶۱۴۹۱) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي أَنبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَنبَانَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَنبَانَا مَسْعَرٌ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْوَلَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الرِّقِّ فَمَنْ أَحْرَزَ وَوَلَاءَ أَحْرَزَ مِيرَانًا. [حسن]

(۶۱۴۹۱) ابن معقل فرماتے ہیں کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ولایہ بھی غلامی کا ایک شعبہ ہی ہے، جس نے ولایہ کی حفاظت کی اس نے میراث کی حفاظت کر لی۔

(۱۱) بَابُ الْوَلَاءِ لِلْكَبِيرِ مِنْ عَصَبَةِ الْمُعْتَقِ وَهُوَ الْأَقْرَبُ فَلَا اقْرَبُ مِنْهُمْ بِالْمُعْتَقِ إِذَا كَانَ قَدْ مَاتَ الْمُعْتَقُ

ولایہ آزاد کرنے والے عصبات میں ہوگی پھر قریبی، یہ تب ہے جب آزاد کرنے والا

وفات پا گیا ہو

(۶۱۴۹۲) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَنبَانَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنبَانَا الشَّافِعِيُّ أَنبَانَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْعَاصِ بْنَ هِشَامٍ هَلَكَ وَتَرَكَ بَيْنَ لَه ثَلَاثَةَ ائْتَانٍ لَأُمِّ وَرَجُلٍ لِعَلَّةٍ فَهَلَكَ أَحَدُ اللَّذَيْنِ لَأُمِّ فَتَرَكَ مَالًا وَمَوَالِيَ قَوْرَتَهُ أَخُوهُ الَّذِي لَأُمِّهِ وَأَبِيهِ مَالَهُ وَوَلَاءَ مَوَالِيهِ ثُمَّ هَلَكَ الَّذِي وَرِثَ الْمَالَ وَوَلَاءَ الْمَوَالِي وَتَرَكَ ابْنَهُ وَأَخَاهُ لِأَبِيهِ فَقَالَ ابْنُهُ قَدْ أَحْرَزْتُ مَا كَانَ أَبِي أَحْرَزَ مِنَ الْمَالِ وَوَلَاءِ الْمَوَالِي وَقَالَ أَخُوهُ لَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا أَحْرَزْتُ الْمَالَ فَأَمَّا وَوَلَاءَ الْمَوَالِي فَلَا أَرَأَيْتَ لَوْ هَلَكَ أَحِي الْيَوْمَ أَلَسْتُ أَرْتُهُ أَنَا فَاتَّخَصَمًا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَضَى لِأَخِيهِ بِوَلَاءِ الْمَوَالِي.

[صحیح۔ اخراجہ مالک]

(۶۱۴۹۲) عبدالملک بن ابی بکر بن عبدالرحمن بن حارث اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ عاص بن ہشام ہلاک ہو گیا اور تین بیٹے چھوڑے، دو ماں کی جانب سے تھے، ایک دوسرا مرد۔ پھر دونوں میں سے ایک ہلاک ہو گیا، اس نے مال اور آزاد کردہ غلام چھوڑے اور اس کا حقیقی بھائی وارث مال اور غلاموں کی ولایہ کا ہوا۔ پھر وہ ہلاک ہو گیا، جو مال اور غلاموں کی ولایہ کا مالک ہوا تھا۔ اس نے بیٹا اور ایک بھائی چھوڑا۔ اس کے بیٹے نے کہا: میں اس کو محفوظ رکھوں گا جس کو میرے باپ نے محفوظ رکھا تھا۔ اس

کے بھائی نے کہا: ایسے نہیں بلکہ تو صرف مال کو محفوظ کر۔ لیکن غلاموں کی ولاء اگر میرا بھائی ہلاک ہو جائے۔ کیا میں اس کا وارث نہ بنوں تو دونوں کا جھگڑا حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہما کے پاس آیا تو انہوں نے غلامی کی نسبت ولاء کا فیصلہ بھائی کے حق میں کر دیا۔
(۲۱۴۹۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا :

الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ. [صحيح]

(۲۱۴۹۳) شعیبی فرماتے ہیں کہ حضرت عمر، علی اور زید بن ثابت فرماتے ہیں کہ ولاء بڑے کے لیے ہوتی ہے۔

(۲۱۴۹۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَبَانَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَبَانَا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ وَيَزِيدُ بْنُ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ وَأَحْسِبُهُ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُونَ: الْوَلَاءُ لِلْأَكْبَرِ. قَالَ يَعْنِي بِالْأَكْبَرِ أَقْرَبَهُمْ بَابٍ. [صحيح]

(۲۱۴۹۴) سعید بن مسیب فرماتے ہیں کہ عمر و عثمان رضی اللہ عنہما نے فرمایا: ولاء بڑے مرد کے لیے ہے۔

(۲۱۴۹۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَبَانَا يَزِيدُ أَبَانَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَيَزِيدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ. [صحيح]

(۲۱۴۹۵) ابراہیم فرماتے ہیں کہ حضرت عمر، عبد اللہ اور زید فرماتے ہیں کہ ولاء بڑے کی ہوتی ہے۔

(۲۱۴۹۶) قَالَ وَأَبَانَا يَزِيدُ أَبَانَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنِ الْمُعْبِرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عَلِيًّا وَعَبْدَ اللَّهِ وَيَزِيدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا: الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ.

وَرُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ وَيَزِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۴۹۶) ابراہیم فرماتے ہیں کہ حضرت علی، عبد اللہ اور زید رضی اللہ عنہم فرماتے ہیں کہ ولاء بڑے کی ہوتی ہے۔

(۲۱۴۹۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي هَارِثٍ عَنِ النَّخَعِيِّ : أَنَّ عَلِيًّا وَيَزِيدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا فِي رَجُلٍ تَرَكَ أَخًا لِأَبِيهِ وَأُمًّا وَأَخًا لِأَبِيهِ فَجَعَلَا الْوَلَاءَ لِأَخِيهِ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ فَإِنَّ مَاتَ الْأَخُ مِنْ أَبِي رَجَعَ الْوَلَاءُ إِلَيَّ يَتَى الْأَخِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ. [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۴۹۷) نخی فرماتے ہیں کہ حضرت علی اور زید رضی اللہ عنہما نے فرمایا: وہ آدمی جس نے حقیقی اور باپ کی جانب سے بھائی کو چھوڑا تو ولاء کا فیصلہ حقیقی بھائی کے لیے کیا جاتا ہے۔ اگر باپ کی جانب سے بھائی فوت ہو جائے تو ولاء کا تعلق پھر بھی حقیقی بھائی کے ساتھ ہی رہے گا۔

(۲۱۴۹۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَبَانَا يَزِيدُ أَبَانَا مُحَمَّدٌ بْنُ سَالِمٍ عَنِ

الشَّعْبِيُّ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا أَعْتَقَتِ الْمَرْأَةُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً فَهَلَكَتْ وَتَرَكَتْ وَلَدًا ذَكَرًا فَوَلَاءُ ذَلِكَ الْمَوْلَى لَوْلِيهَا مَا كَانُوا ذُكُورًا فَإِذَا انْقَطَعَتِ الذُّكُورُ رَجَعَ الْوَلَاءُ إِلَى أَوْلِيَانِهَا.
وَقَالَ شُرَيْحٌ: يَمْضِي الْوَلَاءُ عَلَى وَجْهِهِ كَمَا يَمْضِي الْمِيرَاثُ وَلَكِنْ لَا يُورَثُ الْوَلَاءُ أَنْتِي إِلَّا شَيْئًا أَعْتَقْتَهُ.

[ضعیف]

(۲۱۳۹۸) شعبی حضرت علی رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ جب عورت غلام یا لونڈی کو آزاد کرے، وہ ہلاک ہو جائے اور چھوڑے تو ولہ غلام کے بچوں کے لیے محفوظ ہے جو مذکر ہیں۔ اولاد اگر مذکر نہ ہوں تو وراثت اولیاء کے لیے ہے۔

(۲۱۴۹۹) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ نَجِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ فَاخْتَصَمَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَنَفَرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَكَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ تَحْتُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ كَلْبٍ فَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ وَتَرَكَتْ مَالًا وَمَوَالِيًا فَوَرَّثَهَا ابْنُهَا وَزَوَّجَهَا ثُمَّ مَاتَ ابْنُهَا فَقَالَ وَرَثَةُ ابْنِهَا لَنَا وَلَاءُ الْمَوْلَى قَدْ كَانَ ابْنُهَا أَحْرَزَهُ قَالَ الْجُهَيْنِيُّونَ لَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا هُمْ مَوَالِي صَاحِبِنَا فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا فَلَنَا وَلَاؤُهُمْ وَنَحْنُ نَرْتَهُمْ فَقَضَى أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ لِلْجُهَيْنِيِّينَ بِوَلَاءِ الْمَوْلَى.

[صحیح]

(۲۱۳۹۹) عبد اللہ بن ابوبکر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ ان کے والد نے بیان کیا کہ وہ ابان بن عثمان بن عفان کے پاس بیٹھے ہوئے تھے تو ان کے پاس جہینہ اور بنو حارث بن خزرج کے گروہوں کا جھگڑا آ گیا۔ جہینہ قبیلہ کی عورت بنو حارث بن خزرج کے ایک شخص کے نکاح میں تھی جس کا نام ابراہیم بن کلیب تھا، وہ عورت فوت ہو گئی۔ اس نے مال اور غلام چھوڑے تو اس کے در ثاء میں سے ایک بیٹا اور خاندان تھے۔ پھر اس کا بیٹا بھی فوت ہو گیا، فرماتے ہیں: اس کے بیٹے کی وراثت، ہمارے لیے اور غلاموں کی ولہ کا تعلق، اس کے بیٹے نے اس کو محفوظ کیا گیا ہوا تھا۔ جہینہ کہنے لگے: اس طرح نہیں، بلکہ اس کے غلام جب اس کا بچہ فوت ہو گیا ان کی ولہ ہمارے پاس ہے، ہم ان کے وارث ہے تو ابان بن عثمان نے بھی جہینہ اور خزرجی کے درمیان اس طرح فیصلہ کر دیا۔

(۲۱۵۰۰) وَيَأْسَنَادُهُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ قَالَ فِي رَجُلٍ هَلَكَ وَتَرَكَ نِسْنًا ثَلَاثَةً وَتَرَكَ مَوَالِيًا أَعْتَقَهُمْ هُوَ عَفَاقَةٌ ثُمَّ إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِيهِ هَلَكَا وَتَرَكَمَا وَلَدًا قَالَ سَعِيدٌ يَرِثُ الْمَوَالِيَّ الْبَاقِيَّ مِنَ الثَّلَاثَةِ فَإِذَا هَلَكَ فَوَلَدُهُ وَوَلَدُ إِخْوَتِهِ فِي الْمَوَالِيَّ شُرَعًا سَوَاءً. وَقَدْ رَوَى فِيهِ حَدِيثٌ مَرُّسَلٌ يُؤَكِّدُ مَا مَضَى مِنَ الْأَثَارِ.

[ضعیف]

(۲۱۵۰۰) امام مالک رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ ان کو خبر ملی کہ سعید بن مسیب نے ایک آدمی کے بارے میں کہا جو ہلاک ہو گیا اور اس

نے تین بیٹے اور غلام چھوڑے، ان کو آزاد کر دیا، پھر دو آدمی اس کی اولاد میں سے (یعنی بیٹے) ہلاک ہو گئے اور ایک بچہ چھوڑا۔ سعید کہتے ہیں کہ وہ باقی ماندہ غلاموں کا وارث ہوگا، جب وہ ہلاک ہو جائے، اس کی اولاد اور اس کے بھائیوں کی اولاد غلاموں میں شرعاً مشترک ہوں گی۔

(۲۱۵۰۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْزِي مُحَمَّدَ بْنَ نَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَوْلَى أَخٌ فِي الدِّينِ وَرِعْمَةٌ وَأَحَقُّ النَّاسِ بِمِيرَاثِهِ أَقْرَبُهُمْ مِنَ الْمُعْتَقِ. [ضعيف]

(۲۱۵۰۱) زہری فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: آزاد کردہ غلام و بیٹی بھائی ہے اور نعمت ہے۔ لوگوں میں سے سب سے زیادہ وراثت کا حق دار وہ ہے آزاد کرنے والے کا قریبی ہے۔

(۱۲) باب مَنْ قَالَ مَنْ أَحْرَزَ الْمِيرَاثَ أَحْرَزَ الْوَلَاءَ

جو کہتا ہے کہ میراث کا محافظ و لاء کا محافظ بھی ہوتا ہے

(۲۱۵۰۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدُبَارِيُّ أَنبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رِثَابَ بْنَ حُدَيْفَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلَاثَةَ غِلْمَةٍ فَمَاتَتْ أُمُّهُمْ فَوَرَّثُوا رِبَاعَهَا وَوَلَاءَ مَوْلَاهَا وَكَانَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ عَصَبَةَ بَيْتِهَا فَأَخْرَجَهُمْ إِلَى الشَّامِ فَمَاتُوا فَقَدِمَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ وَمَاتَ مَوْلَى لَهَا وَتَرَكَ مَالًا فَخَاصَمَهُ إِخْوَتُهَا إِلَى عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عَمْرٍو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَحْرَزَ الْوَلَدُ أَوْ الْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانَ. قَالَ: فَكَتَبْتُ لَهُ كِتَابًا فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَرَجُلٍ آخَرَ فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ الْمَلِكِ اخْتَصَمُوا إِلَيَّ هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَوْ إِلَيَّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ هِشَامٍ فَرَفَعَهُمْ إِلَيَّ عَبْدُ الْمَلِكِ فَقَالَ هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي مَا كُنْتُ أَرَاهُ قَالَ فَقَضَى لَنَا بِكِتَابِ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَحْنُ فِيهِ إِلَى السَّاعَةِ.

(ت) قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَذَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالََا الْوَلَاءَ لِلْكَبْرِ وَمُرَّسَلُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ فِيهِ فَلَيْسَ فِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ فِي الْوَلَاءِ. [حسن]

(۲۱۵۰۲) عمرو بن شعیب اپنے والد سے اور وہ اپنے دادا سے نقل فرماتے ہیں کہ رتاب بن حذیفہ نے ایک عورت سے شادی کی۔ اس کے ہاں تین بچے پیدا ہوئے۔ ان کی والدہ فوت ہو گئی، وہ چاروں اس کے اور غلاموں کی ولاء کے وارث ہوئے اور عمرو بن عاص اس کے بیٹوں کے عصبہ تھے۔ وہ ان کو شام لے کر گئے جہاں وہ فوت ہو گئے۔ عمرو بن عاص آئے تو اس عورت کا غلام بھی فوت ہو گیا۔ اس نے مال چھوڑا۔ اس کے بھائی جھگڑالے کر عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس آ گئے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جو بچہ یا باپ مال محفوظ رکھے، وہ اس کے عصبہ کے لیے ہے۔ راوی کہتے ہیں کہ میں نے ایک خط لکھا جس میں عبدالرحمن بن عوف، زید بن ثابت اور ایک دوسرے آدمی کی شہادت تھی۔ جب عبدالملک خلیفہ بنا تو انہوں نے اپنا کیس ہشام بن اسماعیل یا اسماعیل بن ہشام کے سامنے رکھا تو وہ کیس عبدالملک کے پاس لے گئے۔ کہنے لگے: یہ فیصلہ ہے جو مجھ کے مطابق ہے، کہتے ہیں: انہوں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے خط کے مطابق فیصلہ فرمایا اور آج تک ہم بھی اس پر ہیں۔

(ب) سعید بن مسیب حضرت عمر بن خطاب، عثمان بن عفان رضی اللہ عنہما دونوں سے نقل فرماتے ہیں کہ ولاء کا تعلق بڑی عمر سے ہے۔
(۲۱۵۰۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَأَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: الْوَلَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ النَّسَبِ فَمَنْ أَحْرَزَ الْمِيرَاثَ فَقَدْ أَحْرَزَ الْوَلَاءَ.

كَذَلِكَ وَجَدْتُهُ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَهُوَ خَطَأٌ وَكَانَ يَزِيدُ حَمَلٌ رَوَايَةَ الثَّوْرِيِّ عَلَى رِوَايَةِ شَرِيكٍ وَشَرِيكٍ وَهَمَّ فِيهِ أَوْ وَهَمَّ فِيهِ يَزِيدُ فَمَنْ دُونَهُ. [حسن]

(۲۱۵۰۳) عبد اللہ بن معقل فرماتے ہیں کہ میں حضرت علی رضی اللہ عنہ سے سنا، فرماتے ہیں کہ ولاء نسب کی شاخ ہی ہے، جس نے میراث کو محفوظ کر لیا اس نے ولاء کو بھی محفوظ کر لیا۔

(۲۱۵۰۴) وَإِنَّمَا لَفْظُ الْحَدِيثِ كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُورٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْوَلَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الرَّقِّ مِنْ أَحْرَزَ الْوَلَاءَ أَحْرَزَ الْمِيرَاثَ. هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مِسْعَرٌ عَنْ عِمْرَانَ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ مَنْ كَانَ لَهُ الْوَلَاءُ كَانَ لَهُ الْمِيرَاثُ بِالْوَلَاءِ. [حسن]

(۲۱۵۰۴) عبد اللہ بن معقل فرماتے ہیں کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ولاء غلامی کی ایک شاخ ہے، جس نے ولاء کی حفاظت کی اس نے میراث کی بھی حفاظت کی۔

(۲۱۵۰۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا

يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبَانَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَبَانَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ
بُنُ الْعَوَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَحْوِزُ الْوُلَاءَ الَّذِي يَحْوِزُ الْمِيرَاثَ.

وَهَذَا يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ أَنَّ الَّذِي يَحْوِزُ الْمِيرَاثَ وَهُوَ الْعَصَبَةُ الَّذِي يَأْخُذُ جَمِيعَ الْمِيرَاثِ هُوَ
الَّذِي يَأْخُذُ بِالْوُلَاءِ دُونَ أَصْحَابِ الْفُرُوضِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [حسن]

(۲۱۵۰۵) عروہ اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ زبیر بن عوام کہتے ہیں: ولاء کو وہی شخص اکٹھا کرتا ہے جو میراث کو جمع کرتا ہے۔

یعوز المیراث سے مراد وہ عصبہ ہے جو اصحاب الفروض کے بعد سارا مال لے جاتے ہیں۔

(۲۱۵۰۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبَانَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ: خَاصَمَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَاسِمَ بْنِ
مُحَمَّدٍ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي مِيرَاثِ مَوْلَى لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَضَى بِمِيرَاثِهِ لِابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخُو عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِأُمَّهَا وَأَبِيهَا وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخُوهَا لِأَبِيهَا دُونَ
أُمِّهَا فَقَضَى بِهِ لِابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَاتَ بَعْدَ عَائِشَةَ فَأَحْرَزَ ابْنُهُ مَا كَانَ أَحْرَزَ أَبُوهُ
مِنَ الْوُلَاءِ وَمَنْ قَالَ الْوُلَاءَ لِلْكَبِيرِ جَعَلَهُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ
الزُّبَيْرِ. [صحيح]

(۲۱۵۰۶) ابن ابی ملیکہ فرماتے ہیں کہ عبداللہ بن عبدالرحمن بن ابی بکر کے بیٹے نے قاسم بن محمد سے جھگڑا کیا، حضرت
عائشہ رضی اللہ عنہا کے آزاد کردہ غلام کی وراثت کے بارے میں تو ابن زبیر نے فیصلہ عبداللہ بن عبدالرحمن کے حق میں کر دیا۔ عبدالرحمن
حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کا حقیقی بھائی تھا اور محمد بن ابی بکر باپ کی جانب سے بھائی تھے، ماں کی طرف نہیں تو فیصلہ عبداللہ بن
عبدالرحمن کے لیے ہوا۔ اس لیے کہ عبداللہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے بعد فوت ہوئے تو اس کے بیٹے نے محفوظ رکھا جو اس کے باپ
نے ولاء سے محفوظ رکھا تھا۔ جس نے کہا کہ ولاء بڑے کے لیے ہے تو اس نے قاسم بن محمد کے لیے مقرر کی۔ قاسم بن محمد نے ابن
زبیر کے اس فیصلہ کو رد کر دیا۔

(۲۱۵۰۷) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْأَصَمُ أَبَانَا مُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَبَانَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ: أَنَّهُ حَضَرَ
الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي
مِيرَاثِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَارِثَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دُونَ الْقَاسِمِ
لِأَنَّ أَبَاهُ كَانَ أَحَاها لِأَبِيهَا وَأُمَّهَا وَكَانَ مُحَمَّدٌ أَحَاها لِأَبِيهَا ثُمَّ تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ فَوَرِثَهُ ابْنُهُ طَلْحَةُ ثُمَّ تَوَفَّى أَبُو
عَمْرٍو فَقَضَى بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لِطَلْحَةَ قَالَ فَسَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمَوْلَى

لَيْسَ بِمَالٍ مَوْضُوعٍ بَرَقَهُ مِنْ وَرَقِهِ إِنَّمَا الْمَوْلَى عَصَبَةٌ.

وَرَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ تَوْرَيْتُ ابْنِ الزُّبَيْرِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ دُونَ الْقَاسِمِ قَالَ عَطَاءٌ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى. [ضعيف]

(۲۱۵۰۷) محمد بن زید بن مہاجر فرماتے ہیں کہ قاسم بن محمد بن ابی بکر اور طلحہ بن عبد اللہ بن عبد الرحمن دونوں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے غلام ابو عمر کی میراث کا جھگڑالے کر ابن زبیر کے پاس آئے اور عبد اللہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کا وارث تھا، قاسم نہیں۔ کیوں کہ عبد اللہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے حقیقی بھائی تھے، جبکہ قاسم صرف باپ کی جانب سے۔ عبد اللہ فوت ہوئے تو اس کا وارث طلحہ بنا۔ پھر ابو عمرو فوت ہو گیا تو ابن زبیر نے فیصلہ طلحہ کے حق میں کر دیا، کہتے ہیں: میں نے قاسم بن محمد سے سنا، وہ کہنے لگے: سبحان اللہ! غلام کا کوئی مال نہیں ہوتا کہ وہ اس کا وارث ہو جو اس کا وارث بن رہا ہے۔ غلام تو صرف عصب بن سکتا ہے۔ (ب) عطاء فرماتے ہیں کہ وہ ابن زبیر پر اس کا عیب لگاتے تھے۔

(۱۳) باب الْجَدِّ وَالْآخِ إِذَا اجْتَمَعَا

دادا اور بھائی جب ایک جگہ جمع ہو جائیں

(۲۱۵۰۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُبْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ فِي رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ أَخَاهُ وَجَدَّهُ قَالَ: الْوَلَاءُ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْآخِ. [صحیح]

(۲۱۵۰۸) ابن جریج حضرت عطاء سے اس آدمی کے متعلق نقل فرماتے ہیں جو فوت ہو گیا اور اس نے بھائی اور دادا کو چھوڑا تو ولاء دادا اور بھائی کے درمیان ہوگی۔

(۲۱۵۰۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعِيرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ وَرَاشِدٌ وَصَمْرَةُ وَعَطِيَّةٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ قَالَ: الْجَدُّ أَوْلَى مِنَ ابْنِ الْآخِ وَالنَّاسُ عَلَى ذَلِكَ. [صحیح]

(۲۱۵۰۹) حضرت زید بن ثابت فرماتے ہیں کہ دادا، بھتیجے اور چچا سے زیادہ حق دار ہے، اور لوگوں کا یہی عمل ہے۔

(۱۴) باب لَا تَرِثُ النِّسَاءُ الْوَلَاءَ إِلَّا مَنْ أَعْتَقَنَ أَوْ أَعْتَقَ مَنْ أَعْتَقَنَ

عورتیں ولاء کی وارث نہ ہوں گی، مگر جنہوں نے آزاد کیا ہو

(۲۱۵۱۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ أَنبَانَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْيَحْقُوقُ الْفَرَأِضَ بِأَهْلِيهَا فَمَا بَقِيَ فَهِيَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِرَاهِيمَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادٍ. فَأَخْبَرَنَا أَنَّ مَنْ يَأْخُذُ بِالتَّعْصِيبِ إِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ إِلَّا مَا خَصَّتهُ سُنَّةٌ لَهُ أُخْرَى وَقَدْ قَالَ ﷺ: فِي إِعْتِقِ عَائِشَةَ بَرِيْرَةَ الْوَلَاءِ لِمَنْ أَعْتَقَ فَدَلَّ أَنَّهَا تَرِثُ الْوَلَاءَ.

(۲۱۵۱۰) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: فرض والوں کو فرانس دیں، جو باقی بچے وہ مردوں کے لیے۔ (ب) عصبہ صرف مرد نہیں گے، اگر کوئی سنت دوسرے کی تخصیص فرمادے اور آپ ﷺ نے فرمایا: ولاء صرف اس کے لیے ہے جو آزاد کرتا ہے یہ حدیث دلالت کرتی ہے کہ وہ ولاء کی وارث ہوں گی۔

(۲۱۵۱۱) أَحْمَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفُقَيْهَ أَنبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْعَلُونَ الْوَلَاءَ لِلْكَبِيرِ مِنَ الْعَصَةِ وَلَا يُورَثُونَ النِّسَاءَ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ أَوْ أَعْتَقْنَ. [صحيح]

(۲۱۵۱۱) حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہما عصبہ میں سے بڑے کے لیے ولاء مقرر کرتے تھے اور عورتوں میں سے ولاء کی وارث صرف وہ عورتیں جو آزاد کرتیں، یا وہ آزاد کرے جس کو وہ آزاد کرتیں۔

(۲۱۵۱۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَنبَانَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ عَمْرُ وَعَلِيٌّ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ لَا يُورَثُونَ النِّسَاءَ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ. [ضعيف]

(۲۱۵۱۵) حضرت عمر، علی اور زید بن ثابت رضی اللہ عنہم ان عورتوں کو ولاء کا وارث بناتے تھے جو آزاد کرتیں۔

(۲۱۵۱۲) قَالَ وَأَنْبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَنبَانَا عَبْدُ السَّلَامِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

(۲۱۵۱۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْأَصَمُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَانَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: لَا تَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ شَيْئًا إِلَّا مَا كَاتَبَتْهُ أَوْ أَعْتَقَتْهُ. قَالَ زَيْدٌ وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: لَا تَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ شَيْئًا إِلَّا مَا كَاتَبْنَ أَوْ أَعْتَقْنَ أَوْ أَعْتَقَ مَنْ أَعْتَقْنَ أَوْ جَرَّ وِلَاءَهُ مَنْ أَعْتَقْنَ. [حسن]

(۲۱۵۱۳) محمد بن سیرین فرماتے ہیں کہ عورتیں ولاء میں سے کسی چیز کی وارث نہیں ہوتیں، صرف جو اس نے مکاتبت کی یا آزاد کر دیا۔

(ب) سفیان ثوری فرماتے ہیں: عورتیں ولاء میں سے کسی چیز کی بھی وارث نہیں ہوتیں، مگر مکاتبت کر لیں، یا آزاد کر دیں یا وہ

آزاد کرے جس کو انہوں نے آزاد کیا یا وہ ولاء کو منتقل کرے جس کو انہوں نے آزاد کیا۔

(۲۱۵۱۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّفَّاءُ أَنبَانَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَعِيسَى بْنُ مِينَاءَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْفُقَهَاءِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَانُوا يَقُولُونَ: لَا تَبْرَثُ الْمَرْأَةُ شَيْئًا مِنَ الْوَلَاءِ لِأَحَدٍ مِنْ أَقَارِبِهَا وَلَا تَبْرَثُ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقَتْ هِيَ نَفْسَهَا أَوْ مَنْ كَتَبَتْ فَعَتَقَ مِنْهَا أَوْ وِلَاءَ مَوْلَى مَنْ أَعْتَقَتْ. [ضعيف]

(۲۱۵۱۵) ابن ابی زناد فرماتے ہیں کہ مدینہ کے فقہاء کہتے ہیں کہ عورت اپنے قریبی رشتہ داروں میں سے کسی کی ولاء کی وارث نہ ہوگی۔ صرف اس کی ولاء کی وارث ہوگی جس کو بذات خود آزاد کیا یا جس نے اس سے مکاتبت کر کے آزادی حاصل کی یا اس غلام کی ولاء جس کو اس نے آزاد کیا۔

(۱۵) باب مَا جَاءَ فِي جَرِّ الْوَلَاءِ

کیا چیز ولاء کو منتقل کرے گی

(۲۱۵۱۶) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرَّحِي أَنبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَنبَانَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَنبَانَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا كَانَتِ الْحُرَّةُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ فَوَلَدَتْ لَهُ وَكَلَدًا فَإِنَّهُ يَعْتَقُ بِعَتَقِ أُمِّهِ وَوَلَاؤُهُ لِمَوَالِي أُمِّهِ فَإِذَا أُعْتِقَ الْأَبُ جَرَّ الْوَلَاءَ إِلَى مَوَالِي أَبِيهِ. هَذَا مُنْقَطِعٌ. وَقَدْ رَوَى مَوْصُولًا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [صحيح]

(۲۱۵۱۶) ابراہیم فرماتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جب آزاد عورت غلام کے نکاح میں ہو، بچے کو بھی جنم دیا ہو، وہ بچہ اپنی ماں کی آزادی کے ساتھ ہی آزاد ہو جائے گا اور اس کی ولاء اس کی ماں کو آزاد کرنے والوں کے پاس ہوگی، جب اس کا باپ آزاد کر دیا گیا تو اس بچے کی ولاء پھر باپ کو آزاد کرنے والوں کی طرف منتقل ہو جائے گی۔

(۲۱۵۱۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَنبَانَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا تَزَوَّجَ الْمَمْلُوكُ الْحُرَّةَ فَوَلَدَتْ فَوَلَدُهَا يَعْتَقُونَ بِعَتَقِهَا وَيَكُونُ وَلَاؤُهُمْ لِمَوَالِي أُمَّهِمْ فَإِذَا أُعْتِقَ الْأَبُ جَرَّ الْوَلَاءَ. [صحيح]

(۲۱۵۱۷) اسود فرماتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جب غلام آزاد عورت سے شادی کرے، اس نے بچے کو جنم دیا۔ اولاد اپنی ماں کی آزادی کے ساتھ آزاد ہو جائے گی، ان بچوں کی ولاء ان کی ماں کو آزاد کرنے والوں کے پاس ہوگی، جب باپ آزاد کر دیا گیا تو ولاء باپ کو آزاد کرنے والوں کی طرف منتقل ہو جائے گی۔

(۲۱۵۱۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ الزُّبَيْرَ وَرَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ اخْتَصَمُوا إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي مَوْلَاةٍ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدٍ فَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا فَاشْتَرَى الزُّبَيْرُ الْعَبْدَ فَأَعْتَقَهُ فَقَضَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْوَلَاةِ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [صحيح]

(۲۱۵۱۸) عروہ اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ زبیر اور رافع بن خدیج نے حضرت عثمان رضی اللہ عنہما کے سامنے جھگڑا پیش کیا کہ رافع بن خدیج کی لوطی ایک غلام کے نکاح میں تھی، اس لوطی کی اس غلام سے اولاد ہوئی تو زبیر نے غلام خرید کر آزاد کر دیا، حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے ولاء کا فیصلہ زبیر کے حق میں فرمایا۔

(۲۱۵۱۹) وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ أَخِيْرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنبَأَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى أَنبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَنبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُمَا اخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَضَى بِهِ لِلزُّبَيْرِ فِي هَذَا.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ رِبْعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ عَنْ عُثْمَانَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مُرْسَلًا. [صحيح]

(۲۱۵۱۹) ہشام بن عروہ اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ انہوں نے جھگڑا حضرت عثمان رضی اللہ عنہما کے سامنے پیش کیا تو فیصلہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے زبیر کے حق میں کیا۔

(۲۱۵۲۰) وَأَخِيْرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ: أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعُوَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ خَيْبَرَ فَرَأَى فِتْيَةً لِعَسَا ظَرْفَاءَ فَأَعْجَبَهُ ظَرْفُهُمْ فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ لَهُمْ مَوَالِي لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أُمَّهُمْ حُرَّةٌ مَوْلَاةٌ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ لَا شَجَعَ لِبَعْضِ الْحَرْقَةِ فَأَرْسَلَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ فَأَعْتَقَهُ ثُمَّ قَالَ لِيَفْتَحِيْهِ: انْتَسِبُوا إِلَيَّ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ مَوَالِي. فَقَالَ رَافِعٌ: بَلْ هُمْ مَوَالِيٌّ وَوُلْدُوا وَأُمَّهُمْ حُرَّةٌ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَضَى بِوَلَائِهِمْ لِلزُّبَيْرِ

هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَرَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُنْقَطِعًا بِخِلَافِهِ. [ضعيف]

(۲۱۵۲۰) یحییٰ بن عبد الرحمن بن حاطب فرماتے ہیں کہ زبیر بن عوام خیر تشریف لائے، انہوں نے ایک ذہین نوجوان دیکھا، اس کے بارے میں سوال کیا تو جواب ملا کہ یہ رافع بن خدیج کا آزاد کردہ ہے۔ اس کی والدہ آزاد ہے، جو رافع بن خدیج کی

(۲۱۵۲۳) اسود بن یزید حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ غلام جب آزاد کر دیا جائے تو اس کی وجہ سے اس کی اولاد بھی آزاد ہو جاتی ہے، قاضی شریح رحمۃ اللہ علیہ نے بھی کی ولاء کا فیصلہ اس کی والدہ کے آزاد کردہ لوگوں کی طرف کرتے تھے، پھر اسود نے قاضی شریح کو ابن مسعود کی بات بتائی تو اس کے مطابق فیصلہ فرمایا۔

(۲۱۵۲۵) وَقَدْ أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْفَتْحِ الْعَمَرِيُّ أَنبَانَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ أَنبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَنبَانَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ شُرَيْحٌ لَا يَكَادُ يَرْجِعُ عَنْ قَضَاءِ قَضَى بِهِ حَتَّى حَدَّثَهُ الْأُسُودُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي الْحُرَّةِ تَكُونُ تَحْتَ الْعَبْدِ فَيَلِدُ لَهُ أَوْلَادًا ثُمَّ يَعْتِقُ أَبُوهُمْ أَنَّهُ يَصِيرُ وَلَاؤُهُمْ إِلَى مَوَالِي أَبِيهِمْ فَاخَذَ بِهِ شُرَيْحٌ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْأُسُودُ حَدَّثَهُ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ مَسْعُودٍ جَمِيعًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [صحيح]

(۲۱۵۲۵) اسود بن یزید حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ جو عورت غلام کے نکاح میں ہو۔ اس کی اولاد بھی ہو۔ پھر ان کا باپ آزاد ہو جائے تو ان کی ولاء باپ کے آزاد کردہ لوگوں کے پاس ہوگی تو قاضی شریح اسی طرح فیصلہ فرماتے تھے۔

(۲۱۵۲۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَانَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَانَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ: كَانَ شُرَيْحٌ يَقْضِي لِي الْعَبْدَ إِذَا تَزَوَّجَ الْحُرَّةَ فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا أَنَّ الْوَلَاءَ لَأُمِّهِمْ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى أَنَّ الْأَبَّ إِذَا أَعْتَقَ جَرَّ الْوَلَاءَ فَتَرَكَ شُرَيْحٌ ذَلِكَ. [ضعيف]

(۲۱۵۲۶) حجاج بن ارطاة حضرت وبرہ سے نقل فرماتے ہیں کہ قاضی شریح فیصلہ فرماتے کہ جب غلام آزاد عورت سے شادی کرے۔ ان کی اولاد بھی ہو تو ولاء ان کی ماں کے لیے ہے، ان سے کہا گیا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ فرماتے تھے کہ جب باپ کو آزاد کر دیا جائے تو ولاء باپ کے آزاد کردہ لوگوں کے پاس چلی جائے گی تو پھر قاضی شریح نے اپنی بات چھوڑی دی۔

(۲۱۵۲۷) وَيَسْنَادُهُ أَنبَانَا يَزِيدُ أَنبَانَا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: أَنَّ امْرَأَةً حُرَّةً كَانَتْ تَحْتَ عَبْدٍ فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا ثُمَّ أَعْتَقَ الْعَبْدَ فَقَضَى شُرَيْحٌ بِجَرِّ الْوَلَاءِ. [ضعيف]

(۲۱۵۲۷) محمد بن سیرین فرماتے ہیں کہ آزاد عورت جو غلام کے نکاح میں ہو۔ اس کی اولاد بھی ہو۔ پھر غلام کو آزاد کر دیا گیا تو قاضی شریح نے ولاء کے منتقل ہونے کا فیصلہ سنا دیا۔

(۲۱۵۲۸) وَيَسْنَادُهُ أَنبَانَا يَزِيدُ أَنبَانَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَمْلُوكٍ لَهُ بَنُونَ مِنْ حُرَّةٍ وَلِلْعَبْدِ أَبٌ حُرٌّ فَقِيلَ لِمَنْ وِلَاءٌ وَوَلَدِهِ فَقَالَ لِمَوَالِي الْجَدِّ. [ضعيف]

(۲۱۵۲۸) شعبی فرماتے ہیں کہ ان سے ایک غلام کے بارے میں سوال کیا گیا کہ اس کے آزاد عورت سے بچے تھے اور غلام کا اپ بھی آزاد تھا۔ اب اس کے بچے کی ولاء کس کے لیے ہوگی؟ فرمانے لگے: دادا کو آزاد کرنے والوں کے لیے۔

کِتَابُ الْمُدَبِّرِ

مدبر کی کتاب

(۱) باب المدبر يجوز بيعه متى شاء مالكه

وہ غلام جو آقا کی وفات کے بعد آزاد ہو جائے

(۲۱۵۳۱) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا عَارِمٌ وَسَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ؟ فَاشْتَرَاهُ نَعِيمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِشَمَانِيَّةٍ دِرْهَمٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ عَبْدًا قَبْطِيًّا مَاتَ عَامَ الْأَوَّلِ. لَفْظُ عَارِمٍ. [صحيح - متفق عليه]

(۲۱۵۳۱) جابر بن عبد اللہ فرماتے ہیں کہ ایک انصاری آدمی نے اپنے جو غلام تھے اپنی موت کے بعد آزاد کر دیے، اس کے پاس کوئی اور مال بھی نہ تھا، یہ خبر نبی ﷺ کو ملی، آپ ﷺ نے پوچھا: کون مجھ سے خریدے گا؟ تو نعیم بن عبد اللہ نے ۸۰۰ درہم کا خرید لیا تو آپ نے اس کی قیمت مالک کو دے دی، میں نے جابر سے سنا، وہ قبلی غلام پہلے سال ہی وفات پا گیا۔

(۲۱۵۳۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ أَبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ عَارِمٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ. [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۵۳۲) حماد بن زید نے اپنی سند سے ذکر کیا کہ اس نے اپنا غلام موت کے بعد آزاد کر دیا۔

(۲۱۵۳۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَّا عَبْدًا لَهُ عَن دُبْرٍ فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَبَاعَهُ قَالَ جَابِرٌ إِنَّمَا مَاتَ الْغُلَامُ عَامَ أَوَّلِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ آدَمَ. [صحيح - متفق عليه]

(۲۱۵۳۳) عمرو بن دینار فرماتے ہیں کہ میں نے جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہما سے سنا، وہ فرماتے ہیں کہ ایک آدمی نے اپنا مدبر غلام آزاد کر دیا تو رسول اللہ ﷺ نے منگوا لیا۔ پھر اس کو فروخت کر دیا۔ جابر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ وہ غلام پہلے سال ہی وفات پا گیا۔

(۲۱۵۳۴) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ ابْنَانَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْبَصْرِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّاحِ الزُّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُ فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اشْتَرَاهُ ابْنُ النَّحَامِ عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ كُلَّهُمُ عَنْ سُفْيَانَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَالْحَمِيدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ. [صحيح - متفق عليه]

(۲۱۵۳۳) عمرو بن دینار حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ ایک انصاری نے اپنے غلام کو مدبر کر دیا، اس کا کوئی دوسرا مال نہ تھا۔ رسول اللہ ﷺ نے اس کو فروخت کر دیا۔ اس قبلی غلام کو ابن نحام نے خرید لیا، وہ اسی سال فوت ہو گیا۔

(۲۱۵۳۵) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْزُوقِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنَانَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنَانَا الشَّافِعِيُّ ابْنَانَا ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ سَمِعَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَّا غُلَامًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ النَّحَامِ. قَالَ عَمْرُو فَسَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلِ فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ. وَزَادَ أَبُو الزُّبَيْرِ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَامَةَ دَهْرِي ثُمَّ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَّا غُلَامًا لَهُ فَمَاتَ فِيمَا أَنْ يَكُونَ خَطَأً مِنْ كِتَابِي أَوْ خَطَأً مِنْ سُفْيَانَ فَإِنْ كَانَ مِنْ سُفْيَانَ فَابْنُ جُرَيْجٍ أَحْفَظُ لِحَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ مِنْ سُفْيَانَ وَمَعَ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدِيثُ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَحْتَدُّ الْحَدِيثَ تَحْدِيدًا يُخْبِرُ فِيهِ حَيَاةَ الْإِدَى دَبَّرَهُ وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ مَعَ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ وَغَيْرِهِ أَحْفَظُ لِحَدِيثِ عَمْرُو مِنْ سُفْيَانَ وَحَدَّثَهُ وَقَدْ بَسْتَدَلَّ عَلَى حِفْظِ الْحَدِيثِ مِنْ خَطَائِهِ بِأَقْلٍ مِمَّا وَجَدْتُ فَقَدْ أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِمَّنْ لَقِيْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ قَدِيمًا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ فِي حَدِيثِهِ مَاتَ وَعَجِبَ بَعْضُهُمْ حِينَ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي وَجَدْتُ فِي كِتَابِي مَاتَ وَقَالَ لَعَلَّ هَذَا خَطَأً عَنْهُ أَوْ زَلًّا مِنْهُ حِفْظَتَهَا عَنْهُ

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَمَّا حَدِيثُ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ وَمَعَهُ حَدِيثُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو. وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو. [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۵۳۵) ابو زبیر فرماتے ہیں کہ اس نے جابر بن عبد اللہ سے سنا کہ ایک آدمی نے اپنا غلام مدبر کر دیا، حالانکہ اس کے پاس کوئی اور مال نہ تھا تو نبی ﷺ نے فرمایا: اس کو کون مجھ سے خریدے گا تو نعيم نحام نے خرید لیا۔ عمرو کہتے ہیں کہ میں نے جابر سے سنا، یہ قطیلی غلام ابن زبیر کی امارت کے پہلے سال ہی وفات پا گیا۔

(۲۱۵۳۶) فَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَبَانَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبَانَا الشَّافِعِيُّ أَبَانَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - نَحْوَ حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو. وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ حُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ.

(۲۱۵۳۷) فَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْأَصَمُ أَبَانَا الرَّبِيعُ أَبَانَا الشَّافِعِيُّ أَبَانَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ وَعَبْدُ الْمَجِيدِ عَنِ ابْنِ حُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ أَبَا مَذْكَورَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُذْرَةَ كَانَ لَهُ عَلَامٌ فِطْرِيٌّ فَأَعْتَقَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ وَإِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - سَمِعَ بِذَلِكَ الْعَبْدَ فَبَاعَ الْعَبْدَ وَقَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَسُدِّ بِنَفْسِهِ فَإِنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ فَلْيَسُدِّ مَعَ نَفْسِهِ بِمَنْ يَعُولُ ثُمَّ إِنْ وَجَدَ بَعْدَ ذَلِكَ فَضْلًا فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى غَيْرِهِمْ.

وَأَمَّا حَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ. [صحيح]

(۲۱۵۳۷) ابو زبیر نے جابر بن عبد اللہ ﷺ سے سنا، وہ کہتے ہیں کہ ابو مذکور بنو عذرہ کا آدمی تھا، اس کا قطیلی غلام تھا، اس کو اس نے مدبر کر دیا، نبی ﷺ نے اس غلام کے بارے میں سنا تو غلام کو فروخت کر دیا اور فرمایا: جب آدمی فقیر ہو تو سب سے پہلے اپنے سے ابتداء کرے۔ اگر زائد ہو تو پھر اپنے ساتھ ان کو ملائے جن کا وہ کفیل ہے، پھر بھی زائد ہو پھر دوسروں پر صدقہ کرے۔

(۲۱۵۳۸) فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ

(ح) قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَادَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالََا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَبَانَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ: أَلَيْكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟ فَقَالَ: لَا. فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُدَوِيُّ بِسَمَانِيَّةٍ دَرَاهِمَ فَجَاءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَبَدًا بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَلَا هَيْلَكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلْيَدِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ فَهَكَذَا وَهَكَذَا. يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ

يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنِ قُتَيْبَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ رُمُحٍ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو بَرٍّ بْنُ أَبِي تَيْمِيمَةَ السَّخِيكِيَّ عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ. [صحيح- متفق عليه]

(۲۱۵۳۸) ابوزبیر حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ بنو عذرہ کے ایک مرد نے اپنے مدبر غلام کو آزاد کر دیا، یہ خبر نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو بھی ملی، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے پوچھا: کوئی اور مال بھی ہے؟ اس نے کہا: نہیں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے پوچھا: کون مجھ سے خریدے گا؟ تو قعیم بن عبد اللہ عدوی نے ۸۰۰ درہم کا خرید لیا۔ وہ قیمت لے کر نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا تو آپ نے اس کو واپس کر دی اور فرمایا: سب سے پہلے اپنے اوپر صدقہ کرا کر۔ اگر زائد بیچ جائے تو اپنے گھروالوں پر، پھر بھی بیچ جائے تو قرہمی رشتہ داروں پر، پھر بھی بیچ جائے تو دائیں بائیں جس کو تمہارا دل چاہے۔

(۲۱۵۳۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ أَعْتَقَ غَلَامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ عَنْ ذُبُرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ؟ فَاشْتَرَاهُ نَعِيمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّحَّامِ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ فَدَفَعَهَا إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَقَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ فَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ فَعَلَى عِيَالِهِ فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَعَلَى ذِي قَرَابَتِهِ أَوْ ذِي رَجْمِهِ فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَهِيَ هُنَا وَهِيَ هُنَا. [صحيح- تقدم قبله]

(۲۱۵۳۹) ابوزبیر فرماتے ہیں کہ حضرت جابر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ایک انصاری آدمی جس کو ابو مذکور کے نام سے یاد کیا جاتا تھا، اس نے اپنا غلام آزاد کر دیا، جس کا نام یعقوب تھا، اس کے پاس کوئی اور مال بھی نہ تھا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو بلایا اور فرمایا: کون اس کو مجھ سے خریدے گا؟ تو قعیم بن عبد اللہ نحام نے ۸۰۰ سو درہم میں خرید لیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے قیمت لوٹا دی، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جب تم میں سے کوئی فقیر ہو تو اپنے سے ابتدا کرے۔ اگر زائد ہو تو اپنے گھروالوں پر۔ اگر پھر بھی زائد ہو تو قرہمی رشتہ داروں پر، اگر پھر بھی زائد ہو تو جہاں ضرورت ہو۔

(۲۱۵۴۰) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَأَحْمَدُ أَنبَأَنَا إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ قَدْ كَرِهَ.
رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنِ يَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيِّ.

(۲۱۵۴۱) وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ فُورِكَ أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ.

(ح) وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ

بُنْ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبْرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ: هَلْ لَكَ شَيْءٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ: مَنْ يَشْتَرِيَهُ مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَدَفَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ إِلَيْهِ وَقَالَ: أَنْفَقْ عَلَيَّ نَفْسِكَ فَإِنْ فَضَلَ فَضْلٌ فَعَلَى أَهْلِكَ فَإِنْ فَضَلَ فَضْلٌ فَفِي هُنَا وَهَذَا هُنَا. لَفْظُ حَدِيثِ حَنَاجٍ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ: أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ عَنْ دُبْرِ فَكَبَعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ -ﷺ فَقَالَ: أَلَيْكَ شَيْءٌ غَيْرُهُ. وَالْبَاقِي بِمَعْنَاهُ. قَالَ يُونُسُ وَأَشَارَ أَبُو دَاوُدَ بِيَدِهِ أَمَامَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ. وَكُتِبَ فِي ذَلِكَ أَيْضًا عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ.

[صحیح - متفق علیہ]

(۲۱۵۳۱) ابو زبیر حضرت جابر سے نقل فرماتے ہیں کہ ان کی قوم کے آدمی نے اپنا مدبر غلام آزاد کر دیا تو رسول اللہ ﷺ نے پوچھا: کچھ اور ہے؟ کہنے لگا: نہیں تو رسول اللہ ﷺ نے پوچھا: کون مجھ سے اس کو خریدے گا تو نعیم بن عبد اللہ نے ۸۰۰ درہم کا خرید لیا تو اس کی قیمت اس کو لوٹا دی۔ فرمایا: اپنے اوپر خرچ کر، اگر بیچ جائے تو اپنے گھر والوں پر۔ اگر پھر بھی بیچ جائے تو اپنے قریبی رشتہ داروں پر، باقی جہاں تیرا دل چاہے۔

(۲۱۵۴۲) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ بَغْدَادَ أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْمِصْرِيِّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَسَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّهَابِ الْخَفَّافُ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبْرِ فَاحْتِجَ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِيَهُ مِنِّي؟ فَاشْتَرَاهُ مِنْهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَدَفَعَ إِلَيْهِ ثَمَنَهُ. [صحیح - تقدم]

(۲۱۵۴۲) عطاء حضرت جابر سے نقل فرماتے ہیں کہ ایک آدمی نے اپنا مدبر غلام آزاد کر دیا، پھر ضرورت مند ہوا تو رسول اللہ ﷺ نے غلام لیا اور فرمایا: کون مجھ سے یہ غلام خریدے گا تو نعیم بن عبد اللہ نے ۸۰۰ درہم کا خرید لیا۔ تو اس کی قیمت مالک کو واپس کر دی۔

(۲۱۵۴۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْكُفَيْي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَبَانَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْمُكْتَبِ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُقْرِءُ أَبَانَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلَّمِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ إِسْنَادِ الْخَفَّافِ وَمِثْلِهِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ بَشْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ

يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ.

(۲۱۵۴۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبَانَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرِ الْخُلْدِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ وَكَانَ مُحْتَاجًا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَدَعَاَهُ فَقَالَ: أَعْتَقْتَ غُلَامَكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ -: أَنْتَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَشْتَرِيهِ؟ فَقَالَ نَعِيمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَا فَاشْتَرَاهُ فَأَخَذَ النَّبِيُّ - ﷺ - ثَمَنَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ صَاحِبِهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ. [صحيح - متفق عليه]

(۲۱۵۴۲) عطاء بن ابی رباح حضرت جابر بن عبد اللہ سے نقل فرماتے ہیں کہ انصاری آدمی نے اپنا مدبر غلام آزاد کر دیا اور بذات خود ضرورت مند تھا۔ نبی ﷺ کے سامنے مذکورہ کیا گیا تو آپ ﷺ نے اس کو بلوایا اور پوچھا: کیا آپ نے غلام آزاد کر دیا ہے؟ اس نے کہا: ہاں تو نبی ﷺ نے پوچھا: تو اس کا ضرورت مند ہے، پھر کہا: کون مجھ سے اس کو خریدے گا تو نعیم بن عبد اللہ نے کہا: میں تو انہوں نے خرید لیا تو نبی ﷺ نے قیمت لے کر اس کے مالک کو واپس کر دی۔

(۲۱۵۴۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبَانَا أَبُو عَمْرٍو وَعُمَرُو عُمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - ﷺ - أَعْتَقَ عَبْدًا عَنْ ذُبُرٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِشَمَانِيَّةٍ دِرْهَمٍ وَدَفَعَهُ إِلَى مَوْلَاهُ. أَخْرَجَهُ الْحَارِثِيُّ فِي الصَّحِيحِ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ. [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۵۴۴) عطاء حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ کے صحابہ میں سے کسی ایک نے اپنا مدبر غلام آزاد کر دیا، اس کا کوئی اور مال نہ تھا تو نبی ﷺ نے ۸۰۰ درہم میں فروخت کر دیا اور قیمت مالک کو واپس کر دی۔

(۲۱۵۴۵) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا عَنْ ذُبُرٍ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِبَيْعِ بَشِيمَانِيَّةٍ دِرْهَمٍ أَوْ بِبَشِيمَانِيَّةٍ دِرْهَمٍ. هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ. وَرَوَاهُ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ: أَنَّ رَجُلًا مَاتَ وَتَرَكَ مُدَبَّرًا وَدَيْنًا فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ يَبِيعُوهُ فِي ذَيْنِهِ فَبَاعُوهُ بِشَمَانِيَّةٍ. [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۵۴۶) عطاء جابر بن عبد اللہ سے نقل فرماتے ہیں کہ ایک آدمی نے اپنا مدبر غلام آزاد کر دیا۔ اس کا کوئی دوسرا مال نہ تھا تو

رسول اللہ ﷺ نے ۹۰۰ یا ۸۰۰ درہم کا فروخت کر دیا۔

(ب) ابو بیر حضرت جابر سے نقل فرماتے ہیں کہ ایک آدمی فوت ہو گیا۔ اس نے مدبر غلام اور قرض چھوڑا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اس کو اس کے قرض میں فروخت کر دو تو انہوں نے ۸۰۰ درہم میں فروخت کر دیا۔

(۲۱۵۴۷) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنبَانَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ فَذَكَرَهُ. قَالَ أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ قَوْلَ شَرِيكٍ: إِنَّ رَجُلًا مَاتَ خَطَأً مِنْهُ لَأَنَّ فِي حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَدَفَعْنَا إِلَيْهِ وَقَالَ: اقْضِ دَيْنَكَ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ سَيِّدَ الْمَدَائِنِ كَانَ حَيًّا يَوْمَ بَيْعِ الْمَدَائِنِ. قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَشْكُ أَهْلَ الْعِلْمِ فِي الْحَدِيثِ فِي خَطَا شَرِيكٍ فِي هَذَا.

وَأِنَّمَا وَقَعَ هَذَا الْخَطَأُ لَهُ وَلِغَيْرِهِ بِمَا. [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۵۴۷) ابو بکر نیشاپوری فرماتے ہیں کہ شریک کی یہ بات کہ آدمی فوت ہو گیا تھا غلطی پر مبنی ہے، کیونکہ سلمہ بن کھیل کی حدیث میں ہے کہ آپ ﷺ نے اس کی طرف نیت واپس کی اور فرمایا: اپنا قرض ادا کرو۔

(ب) ابو بیر جابر سے نقل فرماتے ہیں کہ مدبر کا سردار اس کی فروخت کے وقت زندہ تھا۔

(۲۱۵۴۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفُقَيْهَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ الْمُسَمَعِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَعُمَرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا إِنَّ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ فَمَاتَ فَدَعَا بِهِ النَّبِيُّ ﷺ - فَبَاعَهُ مِنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدَ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي عَسَانَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْقِ مِنْهُ وَأَحَالَ بِهِ عَلِيٌّ رِوَايَةَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَقَوْلُهُ إِنَّ حَدَّثَ بِهِ حَدَّثَ فَمَاتَ مِنْ شَرِّطِ الْعَتَقِ وَكَيْسَ يَأْخُبَارٍ عَنْ مَوْتِ الْمُعْتَقِ وَمِنْ هُنَا وَقَعَ الْغَلَطُ لِبَعْضِ الرُّوَاةِ فِي ذِكْرِ وَفَاةِ الرَّجُلِ فِيهِ عِنْدَ الْبَيْعِ وَإِنَّمَا ذَكَرَ وَفَاتَهُ فِي شَرِّطِ الْعَتَقِ يَوْمَ التَّدْبِيرِ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ رِوَايَةُ الْجُمُهورِ. [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۵۴۸) عمرو بن دینار فرماتے ہیں کہ حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ نے بیان کیا کہ ایک انصاری نے اپنا غلام آزاد کر دیا، کسی حادثہ کی وجہ سے وہ فوت ہو گیا تو نبی ﷺ نے غلام کو بلوایا اور فروخت کر دیا۔ بنو عدی بن کعب کے ایک شخص نعیم بن عبد اللہ نے اس کو خرید لیا۔

(۲۱۵۴۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ

الْمُفَسِّرُ مِنْ أَصْلِهِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ السُّوسِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَبَانَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: جَعَلَ رَجُلٌ لِعَلَامِهِ الْعَتَقَ مِنْ بَعْدِهِ قِبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ ثَمَنَهُ وَقَالَ: أَنْتَ إِلَى ثَمَنِهِ أَحْوَجُ وَاللَّهِ عَنْهُ غَنِيٌّ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ بَشْرُ بْنُ بَكْرٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ذَكَرَ فِيهِ سَمَاعُ الْأَوْزَاعِيِّ مِنْ عَطَاءٍ.

رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدٍ عَقِيْبَهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ غُلَامًا لَهُ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ قِبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ ثَمَنَهُ وَقَالَ: أَنْتَ إِلَى ثَمَنِهِ أَحْوَجُ وَاللَّهِ غَنِيٌّ عَنْهُ. [صحيح- تقدم قبله]

(۲۱۵۳۹) عطاء بن ابی رباح حضرت جابر بن عبد اللہ سے نقل فرماتے ہیں کہ ایک آدمی نے اپنی موت کے بعد غلام کو آزاد کر دیا تو رسول اللہ ﷺ نے اس کو فروخت کر کے اس کی قیمت مالک کو واپس کر دی اور فرمایا: تو اس کا زیادہ ضرورت مند ہے اور اللہ اس سے غنی ہے۔

(ب) عطاء حضرت جابر بن عبد اللہ سے نقل فرماتے ہیں کہ ایک آدمی نے غلام آزاد کر دیا اس کا کوئی اور مال نہ تھا تو رسول اللہ ﷺ نے فروخت کر کے قیمت مالک کو واپس کر دی اور فرمایا: تو اس کا زیادہ ضرورت مند ہے اور اللہ غنی ہے۔

(۲۱۵۵۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ الْقَاضِي وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّوسِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَبَانَا الْعَبَّاسُ أَخْبَرَنِي أَبِي فَذَكَرَهُ وَكَانَ الْأَوْزَاعِيُّ سَقَطَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ عَطَاءٍ. [صحيح- تقدم قبله]

(۲۱۵۵۰) لیس له مال غیرہ، کے لفظ موجود نہیں ہیں۔

(۲۱۵۵۱) وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ عَنِ ابْنِ فَضِيلٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: لَا بَأْسَ بِبَيْعِ خِدْمَةِ الْمُدَبَّرِ إِذَا احتَاجَ. أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ ذَرِيحٍ الْعُكْبَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَهَذَا خَطَأٌ مِنْ ابْنِ طَرِيفٍ.

(۲۱۵۵۲) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفُقَيْهَةُ أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ الْحَافِظُ قَالَ عَقِيْبَ هَذَا الْحَدِيثِ هَذَا خَطَأٌ مِنْ ابْنِ طَرِيفٍ وَالصَّوَابُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مَرْسَلًا

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ رَحِمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُ دَخَلَ لَهُ حَدِيثٌ فِي حَدِيثٍ. لِأَنَّ الثَّقَاتَ إِنَّمَا رَوَوْا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

مَالٌ غَيْرُهُ فَأَمْرٌ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَبِيعَ بِتِسْعِمَائَةٍ أَوْ بِسَعِيمَائَةٍ. [منكر]

(۲۱۵۵۲) عطاء حضرت جابر بن عبد اللہ سے نقل فرماتے ہیں کہ ایک آدمی نے اپنا مدبر غلام آزاد کر دیا۔ اس کے پاس کوئی اور مال نہ تھا تو رسول اللہ ﷺ نے حکم دیا اور اسے ۷۰۰ یا ۹۰۰ درہم میں فروخت کر دیا گیا۔

(۲۱۵۵۳) وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: بَاعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - خِدْمَةَ الْمُدَبِّرِ أَخْبَرَ نَاهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ أَنْبَاءِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ وَقَالَ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ رِوَايَةً ابْنِ فَضِيلٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ وَهُمْ فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ جَمِيعًا.

(۲۱۵۵۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنْبَاءُ أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَنْبَاءُ هُشَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - إِنَّمَا بَاعَ خِدْمَةَ الْمُدَبِّرِ وَبِمَعْنَاهُ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ. [ضعيف]

(۲۱۵۵۳) ابو جعفر محمد بن علی نبی ﷺ سے نقل فرماتے ہیں کہ انہوں نے صرف مدبر کی خدمت کو فروخت کیا۔ (یعنی کام وغیرہ کرنا)

(۲۱۵۵۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنْبَاءُ أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: بَاعَ النَّبِيُّ ﷺ - خِدْمَةَ الْمُدَبِّرِ.

وَرَوَاهُ أَيْضًا جَابِرُ الْجُعْفِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ هَكَذَا مُرْسَلًا وَذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ فِي الْقَدِيمِ عَنْ حَجَّاجٍ يَعْنِي ابْنَ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ.

وَأَجَابَ عَنْهُ فِي الْجَدِيدِ بِمَا. [ضعيف]

(۲۱۵۵۵) ابو جعفر فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے مدبر کی خدمت کو فروخت فرمایا۔

(۲۱۵۵۶) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ أَنْبَاءُ الرَّبِيعِ قَالَ قَالَ الشَّافِعِيُّ قَالَ قَائِلٌ رُوِينَا

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - إِنَّمَا بَاعَ خِدْمَةَ الْمُدَبِّرِ فَقُلْتُ لَهُ مَا رَوَى هَذَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِيمَا عَلِمْتُ أَحَدٌ يَثْبُتُ حَدِيثَهُ وَلَوْ رَوَاهُ مَنْ يَثْبُتُ حَدِيثَهُ مَا كَانَ لَهُ فِي ذَلِكَ الْحُجَّةُ مِنْ وَجْهِهِ قَالَ

وَمَا هِيَ قُلْتُ أَنْتَ لَا تَثْبُتُ الْمُنْقَطِعَ لَوْ لَمْ يُخَالِفْهُ غَيْرُهُ فَكَيْفَ تَثْبُتُ الْمُنْقَطِعَ يُخَالِفُهُ الْمُتَّصِلُ الثَّابِتُ لَوْ كَانَ يُخَالِفُهُ قَالَ فَهَلْ يُخَالِفُهُ قُلْتُ لَيْسَ بِحَدِيثٍ فَأَحْتَجُّ إِلَى ذِكْرِهِ قَالَ فَأَذْكَرُهُ عَلَى مَا فِيهِ عِنْدَكَ قُلْتُ لَوْ

ثَبَّتَ كَانَ يَجُوزُ أَنْ أَقُولَ بَاعَ النَّبِيُّ ﷺ - رَقَبَةَ مُدَبِّرٍ كَمَا حَدَّثَ جَابِرٌ وَخِدْمَةَ مُدَبِّرٍ كَمَا حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَطَالَ الْكَلَامَ فِي الْجَوَابِ عَنْهُ وَقَدْ وَصَلَهُ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ جَابِرٍ وَعَبْدِ

الْعَفَّارِ هَذَا كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ يَرْمِيهِ بِالْوَضْعِ وَوَصَلَهُ أَيْضًا أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي شَيْبَةَ ضَعِيفٌ لَا يُحْتَجَّ بِأَمثَالِهِ وَقَدْ رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَ رِوَايَةِ عَطَاءٍ وَعَمْرٍو وَأَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ.

(۲۱۵۵۷) أَمَّا حَدِيثُ مُجَاهِدٍ فَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْإِمَامُ أَنبَانَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُجَاهِدِ أَبِي الْحَجَّاجِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْمَذْكُورِ وَكَانَ لَهُ عَبْدٌ فَبَطَلِي فَأَعْتَقَهُ عَنْ دَبْرٍ مِنْهُ ثُمَّ احْتَجَّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ ذَا حَاجَةٍ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ. قَالَ فَبَاعَهُ مِنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخِي بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بِشَمَانِيَمَةٍ فَانْتَفَعَ بِهَا. فَكَانَ مُجَاهِدٌ وَقَفَّهَاءُ أَهْلِ مَكَّةَ يَرَوْنَ التَّدْبِيرَ وَصِيَّةً صَاحِبِهَا فِيهَا بِالْحَيَارِ مَا عَاشَ يَمْضِي فِيهَا مَا شَاءَ وَيُرَدُّ مِنْهَا مَا شَاءَ. [صحيح - متفق عليه]

(۲۱۵۵۷) ابوجحاج مجاہد حضرت جابر بن عبد اللہ انصاری رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کی مسجد میں قبیلہ بنوعذرہ کا ایک آدمی تھا، اس کو ابو مذکور کے نام سے یاد کیا جاتا تھا، اس کا ایک قبلی غلام تھا اور یہ اس کو مدبر کے ہوئے تھا۔ پھر محتاج ہوا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب تم بذات خود ضرورت مند ہو تو سب سے پہلے خود سے ابتدا کرو تو نبی ﷺ نے نعیم بن عبد اللہ جو بنوعدی بن کعب قبیلہ کا آدمی تھا۔ ۸۰۰ سو کا فروخت کر دیا۔ اس نے اس کے ساتھ نفع حاصل کیا۔ مجاہد اور فقہاء کا قول ہے کہ مدبر کے بارے میں اپنی زندگی میں وصیت کرنا رکھ لے یا آزاد کر دے، یہ اس کی مرضی ہے۔

(۲۱۵۵۸) وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَنبَانَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُنْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ - فَبَاتَعَهُ نَعِيمُ بْنُ النَّحَامِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ. [صحيح]

(۲۱۵۵۸) محمد بن منکدر حضرت جابر بن عبد اللہ سے نقل فرماتے ہیں کہ ایک آدمی نے غلام آزاد کر دیا۔ اس کا کوئی اور مال نہ تھا تو نبی ﷺ نے واپس کر کے نعیم بن نحام کو فروخت فرما دیا۔

(۲۱۵۵۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ أَنبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَنبَانَا أَبُو حَفِصٍ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُنْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا دَبَّرَ عَبْدًا لَهُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ - بِبَيْعِهِ فَبَاتَعَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ نَعِيمٌ. [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۵۵۹) محمد بن منکدر فرماتے ہیں کہ حضرت جابر نے فرمایا: ایک آدمی نے اپنا غلام مدبر بنا دیا تو نبی ﷺ نے اس کو فروخت

(۲۱۵۶۵) عمرو بن مسلم طاؤس سے نقل فرماتے ہیں کہ آدمی اپنے مدبر غلام میں رجوع کر سکتا ہے۔

(۲۱۵۶۶) وَيَأْسَدُهُ قَالَ أَنبَأَنَا الشَّافِعِيُّ أَنبَأَنَا الثَّقَفُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ قَالَ: سَأَلَنِي ابْنُ الْمُكَدِّرِ كَيْفَ كَانَ أَبُوكَ يَقُولُ فِي الْمُدَبِّرِ أَبِيئِعْمَهُ صَاحِبُهُ؟ قَالَ قُلْتُ كَانَ يَبِيعُهُ إِذَا أَحْتَاجَ إِلَى ثَمَنِهِ فَقَالَ ابْنُ الْمُكَدِّرِ وَيَبِيعُهُ إِنْ لَمْ يَحْتَجَّ. [ضعيف]

(۲۱۵۶۶) ابن طاؤس فرماتے ہیں کہ ابن منکدر نے مجھ سے پوچھا: آپ کے والد کیا کہتے تھے، کیا مدبر غلام والا اپنا غلام فروخت کر دے؟ فرمایا: جب قیمت کی ضرورت پڑ جائے تو فروخت کر دے۔ محمد بن منکدر فرماتے ہیں: بغیر ضرورت کے بھی فروخت کر سکتا ہے۔

(۲۱۵۶۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ مِنْ رَقِيقِهِ فِي مَرَضِهِ فَهِيَ وَصِيَّةٌ إِنْ شَاءَ رَجَعَ فِيهَا. [ضعيف]

(۲۱۵۶۷) مجاہد فرماتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جو بندہ اپنی بیماری میں غلام آزاد کرتا ہے، یہ ایک وصیت ہے اگر چاہے تو اپنی وصیت سے واپس آ جائے۔

(۲۱۵۶۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَعُودَ الرَّجُلُ فِي عِتَاقِهِ. [صحیح]

(۲۱۵۶۸) عمرو بن دینار حضرت طاؤس سے نقل فرماتے ہیں کہ کوئی حرج نہیں کہ انسان آزاد کرنے کے بعد بھی رجوع کر لے۔

(۲۱۵۶۹) قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ فَإِنَّهُ يَغَيِّرُ وَصِيَّتَهُ بِمَا شَاءَ فِقِيلَ الْعَتَاةِ قَالَ الْعَتَاةُ وَغَيْرُ الْعَتَاةِ. [صحیح]

(۲۱۵۶۹) ہشام حضرت حسن سے نقل فرماتے ہیں کہ جب آدمی وصیت کرے تو وہ اپنی وصیت کو جب چاہے تبدیل کر لے۔ کہا گیا: آزادی؟ فرمایا: آزادی یا غیر آزادی۔

(۲) بَابُ مَنْ قَالَ لَا يَبَاعُ الْمُدَبِّرُ

جو کہتا ہے کہ مدبر کو فروخت نہ کیا جائے گا

(۲۱۵۷۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَنبَأَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا يَبَاعُ الْمُدَبِّرُ. [ضعيف]

(۲۱۵۷۰) حضرت حسن زید بن ثابت سے نقل فرماتے ہیں کہ مدبر غلام کو فروخت نہ کیا جائے۔

(۲۱۵۷۱) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنْبَاَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَنْبَاَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَا يَبَاعُ الْمَدْبَرُ.

هَذَا الصَّحِيحُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِنْ قَوْلِهِ مَوْفُوفًا وَقَدْ رَوَى مَرْفُوعًا بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ. [صحيح]

(۲۱۵۷۱) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ مدبر غلام کو فروخت نہ کیا جائے۔

(۲۱۵۷۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفُقَيْهَةُ قَالَ أَنْبَاَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا

أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ الْكَاتِبُ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَجَمَاعَةٌ قَالُوا حَدَّثَنَا

عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَبُو مُعَاوِيَةَ الْجَزْرِيُّ عَنْ عَمِيهِ عُبَيْدَةَ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ

نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الْمَدْبَرُ لَا يَبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَهُوَ حُرٌّ مِنَ الثَّلَاثِ.

قَالَ عَلِيُّ لَمْ يُسَيِّدْهُ غَيْرُ عُبَيْدَةَ بْنِ حَسَّانَ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْفُوفٌ مِنْ قَوْلِهِ وَلَا يَبْتُ

مَرْفُوعًا. [ضعيف]

(۲۱۵۷۲) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: مدبر غلام کو فروخت اور ہبہ نہ کیا جائے گا۔ وہ تیسرا حصہ تو

آزاد ہی ہوتا ہے۔

(۳) باب الْمَدْبَرِ مِنَ الثَّلَاثِ

مدبر کا تہائی حصہ آزاد ہوتا ہے

(۲۱۵۷۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَنْبَاَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنْبَاَنَا

الشَّافِعِيُّ أَنْبَاَنَا عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: الْمَدْبَرُ مِنَ الثَّلَاثِ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ كُنْتُ أَحَدْتُ بِهِ مَرْفُوعًا فَقَالَ لِي أَصْحَابِي لَيْسَ بِمَرْفُوعٍ

وَهُوَ مَوْفُوفٌ عَلَى ابْنِ عُمَرَ فَوَقَفْتُهُ وَالْحَقَاطُ يَقْفُونَهُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ. [ضعيف]

(۲۱۵۷۳) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ مدبر غلام کا تیسرا حصہ تو آزاد ہوتا ہے۔

(۲۱۵۷۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

سَلَمَةَ اللَّبَيْقِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَدْبَرُ مِنَ الثَّلَاثِ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ وَسُفْيَانُ بْنُ

وَكَيْعٍ وَغَيْرُهُمْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ظَبْيَانَ مَرْفُوعًا وَالصَّحِيحُ مَوْفُوفٌ كَمَا رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وَرَوَى ذَلِكَ

مِنْ وَجْهِ آخَرَ مُرْسَلًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [ضعيف]

(۲۱۵۷۴) ناخ ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: مدبر غلام کا تیسرا حصہ آزاد ہوتا ہے۔

(۲۱۵۷۵) أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَائِينِيُّ بِهَا أَبَانَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ: أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ عَنْ ذُبُرٍ فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ - مِنَ الثَّلَاثِ. [ضعيف]

(۲۱۵۷۵) ابوقلابہ فرماتے ہیں کہ ایک آدمی نے اپنا مدبر غلام آزاد کر دیا تو نبی ﷺ نے اس کا تیسرا حصہ آزاد قرار دیا۔

(۲۱۵۷۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبَانَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَالْفَزْزِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُهُ مِنَ الثَّلَاثِ. [ضعيف]

(۲۱۵۷۶) شعی حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ وہ تیسرے حصہ کو آزاد خیال کرتے تھے۔

(۲۱۵۷۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: يُعْتَقُ مِنْ ثَلَاثِهِ. وَرَوَيْنَا ذَلِكَ عَنْ شُرَيْحٍ وَإِبْرَاهِيمَ. [ضعيف]

(۲۱۵۷۷) حسن حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ وہ تیسرے حصہ کو آزاد کہتے تھے۔

(۴) باب الْمَدْبَرِ يَجْنِي فَيَبَاعُ فِي أَرْضِ جِنَايَتِهِ إِلَّا أَنْ يَفْدِيَهُ سَيِّدُهُ

مدبر کے جرم کے عوض دیت جس میں اس کو فروخت کر دیں اگر مالک دیت دے تو پھر نہیں

(۲۱۵۷۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْجَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - بَاعَ مَدْبَرًا فِي ذَيْنِ. [منكر]

(۲۱۵۷۸) عطاء حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے مدبر غلام کو قرض کی بنا پر فروخت کیا۔

(۲۱۵۷۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبَانَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُنَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ السَّلُولِيِّ الْأَعْوَرِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: جِنَايَةُ الْمَدْبَرِ عَلَى سَيِّدِهِ. [ضعيف]

(۲۱۵۷۹) معاذ بن جبل ابو عبیدہ سے نقل فرماتے ہیں کہ مدبر کا جرم اس کے مالک کے ذمہ ہے۔

(۵) باب کِتَابَةِ الْمُدَبِّرِ

مدبر غلام کی مکاتبت کا بیان

(۲۱۵۸۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ أَنبَانَا الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ السُّكْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَبَّرَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ خَادِمًا لَهَا ثُمَّ أَرَادَتْ أَنْ تَكَاتِبَهُ فَكَتَبَتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ كَاتِبِيهِ فَإِنْ أَدَّى مُكَاتِبَتَهُ فَذَلِكَ فَإِنْ حَدَّثَ يَعْنِي مَاتَتْ عَتَقَ. وَأَرَاهُ قَالَ مَا كَانَ لَهَا يَعْنِي مَا كَانَ لَهَا مِنْ كِتَابَتِهِ شَيْءٌ. [صحيح]

(۲۱۵۸۰) مجاہد حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ ایک قریشی عورت نے اپنے خادم کو مدبر بنا دیا۔ پھر اس نے مکاتبت کا ارادہ کیا تو ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو لکھ بھیجا۔ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: مکاتبت کر لو، اگر وہ ادا کر سکے اور اگر وہ فوت ہوگئی تو وہ آزاد ہوگا۔

(۶) بَابُ وَطْءِ الْمُدَبِّرَةِ

مدبرہ لونڈی سے مجامعت کا بیان

(۲۱۵۸۱) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ أَنبَانَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنبَانَا الشَّافِعِيُّ أَنبَانَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ دَبَّرَ جَارِيَتَيْنِ لَهُ فَكَانَ يَطْوُهُمَا وَهُمَا مُدَبَّرَتَانِ. [صحيح]

(۲۱۵۸۱) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ ان کی دو لونڈیاں مدبرہ تھیں، وہ ان سے مجامعت کرتے تھے۔

(۲۱۵۸۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَاضِي وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الْأَصَمُّ أَنبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَنبَانَا ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدِ اللَّيْثِيُّ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَدَّكَرَاهُ بِمِثْلِهِ. [صحيح]

(۲۱۵۸۲) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما کی مثل ذکر کرتے ہیں۔

(۷) بَابُ مَا جَاءَ فِي وَكْدِ الْمُدَبِّرَةِ مِنْ غَيْرِ سَيِّدَهَا بَعْدَ تَدْبِيرِهَا

مدبرہ عورت کی بغیر آقا کے اولاد کا کیا حکم ہے

ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِمْ قَوْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُمْ بِمَنْزِلَتِهَا يُعْتَقُونَ بِعِتْقِهَا وَيُرْقُونَ بِرِقْقِهَا قَالَ وَقَدْ قَالَ هَذَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا: یہ بھی اپنی ماں کی طرح ہیں، کچھ آزاد اور کچھ غلام۔

(۲۱۵۸۳) أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَيْبَانًا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا كَيْسٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةَ بَطْنٌ مِنْ بَطْنِ جُهَيْنَةَ قَالَ: أَنْكَحَ سَيِّدُ جَدَّتِي عَبْدًا لَهُ ثُمَّ أَعْتَقَهَا عَنْ ذُبُرٍ وَقَدْ وَكَدَتْ أَوْلَادًا بَعْدَ عِتْقِهَا عَنْ ذُبُرٍ ثُمَّ تَوَفَّى سَيِّدُهَا فَحَاصَمَتْ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَضَى أَنْ مَا وَكَدَتْ قَبْلَ أَنْ تُدْبَرَ عَبِيدٌ وَمَا وَكَدَتْ بَعْدَ التَّدْبِيرِ يَعْتَفُونَ بِعِتْقِهَا. [ضعيف]

(۲۱۵۸۳) ابونضر فرماتے ہیں کہ عبدالرحمن بن یعقوب حرقت قبیلہ جہینہ کے غلام تھے۔ فرماتے ہیں کہ میری دادی کے سردار نے ایک غلام کا نکاح کر دیا اور بعد میں اس کو مدبر کر دیا، آزادی کے بعد اس کے ہاں اولاد ہوئی۔ پھر اس کا سردار فوت ہو گیا۔ تو بھگڑا حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے پاس آیا تو انہوں نے فیصلہ فرمایا: جو مدبر ہونے سے پہلے کی اولاد ہے، وہ غلام ہے اور جو مدبر کے بعد کی اولاد ہے وہ آزاد ہے۔

(۲۱۵۸۴) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ بَغْدَادَ أَيْبَانًا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: وَلَدُ الْمُدْبِرَةِ بِمَنْزِلِهَا يُعْتَفُونَ بِعِتْقِهَا وَيُرْفَوْنَ بِرُقْبَتِهَا. [حسن]

(۲۱۵۸۴) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ وہ کہتے تھے کہ مدبرہ کی اولاد اپنی ماں کی جگہ ہے، اولاد اپنی ماں کی آزادی کی وجہ سے آزاد اور غلامی کی وجہ سے غلام رہے گی۔

(۲۱۵۸۵) رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ فَقَالَ فِي الْحَدِيثِ الْمُدْبِرَةُ وَلَدُهَا بِمَنْزِلِهَا إِذَا وَكَدَتْ وَهِيَ مُدْبِرَةٌ. أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَايِينِيُّ أَيْبَانًا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ وَالْفَرَزْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ لَذَكَرَهُ.

[حسن]

(۲۱۵۸۵) سفیان ثوری حضرت عبید اللہ سے نقل فرماتے ہیں کہ مدبرہ کی اولاد اپنی ماں کے مرتبہ پر ہے، جب اس نے جنم دیا وہ مدبرہ تھی۔

(۲۱۵۸۶) وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا زَاهِرُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَا أَرَى أَوْلَادَ الْمُدْبِرَةِ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ أُمَّهِمْ. [صحیح]

(۲۱۵۸۶) ابوزبیر نے جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے سنا، وہ فرماتے تھے: میرا خیال ہے کہ مدبرہ کی اولاد اپنی ماں کے مرتبہ میں ہے۔

(۲۱۵۸۷) وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنَانَا زَاهِرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا يَرِيدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمَجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُمْ قَالُوا: وَلَدَ الْمَدْبَرَةَ بِمَنْزِلَةِ أُمَّهُمْ. [صحيح]

(۲۱۵۸۷) عطاء، طاؤس، مجاہد، سعید بن جبیر یہ سب کہتے ہیں کہ مدبرہ کی اولاد اس کی ماں کے مرتبہ پر ہے۔

(۲۱۵۸۸) وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنَانَا زَاهِرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَزَّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الْمَدْبَرَةَ وَأُمُّ الْوَلَدِ أَوْلَادُهُمَا بِمَنْزِلَتِهِمَا.

وَرُوِيَتْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّهْرِيِّ وَالنَّخَعِيِّ. [صحيح]

(۲۱۵۸۸) داؤد بن ابی ہند شعیبی سے نقل فرماتے ہیں کہ مدبرہ، ام الولدان دونوں کی اولاد ان کے مرتبہ میں ہے۔

(۲۱۵۸۹) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْيَهُودِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَرْزُوقِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنَجِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ: إِذَا دَبَّرَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ فَإِنَّ لَهُ أَنْ يَطَّأَهَا وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا يَهَبَهَا وَوَلَدُهَا بِمَنْزِلَتِهَا.

[صحيح]

(۲۱۵۸۹) یحییٰ بن سعید نے سعید بن مسیب سے سنا، وہ کہتے ہیں کہ جب آدمی اپنی لونڈی کو مدبر کرتا ہے، اگر اس سے وطی یعنی جماعت کرتا ہے تو اس کو فروخت، بہہ نہ کرے اور اس کی اولاد اس کے مرتبہ پر ہے۔

(۲۱۵۹۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ابْنَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ابْنَانَا ابْنُ لَهْبَعَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْمُسَيْبِ وَأَبَا سَلَمَةَ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: وَلَدَ الْمَدْبَرَةَ بِمَنْزِلَةِ أُمَّهُمْ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُمْ مَمْلُوكُونَ قَالَ وَقَدْ قَالَ هَذَا غَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. [ضعيف]

(۲۱۵۹۰) ابن مسیب اور ابوسلمہ بن عبدالرحمن دونوں کہتے ہیں کہ مدبرہ کی اولاد اپنی ماں کے مرتبہ میں ہے، (یعنی آزادی اور غلامی کے مسئلہ میں)۔

(۲۱۵۹۱) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ ابْنَانَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ ابْنَانَا الشَّافِعِيُّ ابْنَانَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: أَوْلَادُ الْمَدْبَرَةَ مَمْلُوكُونَ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ غَيْرُ أَبِي الشَّعْثَاءِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. [صحيح]

(۲۱۵۹۱) ابوالشعثاء فرماتے ہیں کہ مدبرہ کی اولاد غلام ہی ہوتی ہے۔

(۲۱۵۹۲) أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَانِيُّ ابْنَانَا زَاهِرٌ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا

أَبُو الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عِبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ أَبَا الشَّعْنَاءِ كَانَ يَقُولُ فِي الْمَدْبَرَةِ :
وَلَدَهَا عَيْدٌ كَحَانِطِكَ الَّتِي تَصَدَّقَتْ بِهِ إِذَا مَاتَ لَكَ ثَمَرَةٌ مَا عَشْتُمْ وَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ وَكَأَيِّكَ تَصَدَّقَتْ
بِهَا إِذَا مَاتَ فَلَكَ وَلَدَهَا وَكَبْنُهَا مَا عَشْتُمْ وَرَوَيْنَاهُ عَنْ مَكْحُولٍ. [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۵۹۲) عطاء کہتے ہیں کہ ابو شعناء مدبرہ کے بارے میں کہتے ہیں کہ اس کی اولاد غلام ہے، اس باغ کی ماند جو آپ نے
مرنے کے بعد صدقہ کر دیا۔ جب تک زندہ رہو تو اس کا پھل ملے گا اور عطاء فرماتے ہیں جیسے آپ اونٹ اپنے مرنے کے بعد
صدقہ کرتے ہیں، اپنی زندگی میں اس کے بچے اور دودھ آپ حاصل کرتے ہیں۔

(۲۱۵۹۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا زَاهِرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَانَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : حَضَرْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ
فَاخْتَصِمَ إِلَيْهِ فِي أَوْلَادِ الْمَدْبَرَةِ فَاسْتَشَارَ مَنْ حَوْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ يَبَاعُ أَوْلَادُهَا فَإِنَّ الرَّجُلَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّخْلِ
فَيَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَقَالَ آخَرُ قَوْلًا نَفْضًا لِلَّذِي قَالَ صَاحِبُهُ قَالَ الْمَدْبَرَةُ يَكُونُ وَلَدُهَا بِمَنْزِلَتِهَا قَدْ يَهْدِي
الرَّجُلُ الْبَدَنَةَ فَتَنْجُ فَيَنْحَرُ وَلَدَهَا مَعَهَا قَالَ عِكْرِمَةُ فَقَامَ وَلَمْ يَقْضِ فِيهِمْ بَشْيَءٌ
وَقَدْ رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ مَا ذَلَّ عَلَيَّ هَذَا الْقَوْلُ. [صحيح - أخرجه عبدالرزاق]

(۲۱۵۹۳) عکرمہ بن خالد کہتے ہیں کہ میں عبدالملک بن مروان کے پاس حاضر ہوا تو ان کے پاس مدبرہ کی اولاد کا جھگڑا لایا گیا
تو اس نے اپنے ارد گرد والوں سے مشورہ کیا۔ ایک آدمی نے کہا: اس کی اولاد فروخت کی جائے گی۔ کیونکہ آدمی کھجور صدقہ کرتا
ہے لیکن اس کا پھل کھاتا ہے اور دوسرے نے اس کی بات کاٹی۔ کہنے لگا: کہ مدبرہ کی اولاد اپنی ماں کے مرتبہ میں ہے، کبھی کبھی
آدمی قربانی کرتا ہے۔ وہ جننے والی ہوتی ہے تو اس کے بچے بھی ساتھ ذبح کر دیتا ہے۔ عکرمہ کہتے ہیں: وہ کھڑے ہوئے اور کوئی
فیصلہ نہ کیا۔

(۲۱۵۹۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفُقَيْهَةُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ عَنِ ابْنِ
الْمُبَارَكِ عَنْ عُسْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَّارٍ : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ آتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنَةُ عَمِّ لِي أَعْتَقْتُ
جَارِيَتَهَا عَنْ دُبُرٍ وَلَا مَالَ لَهَا غَيْرُهَا. قَالَ : لِنَاخِذْ مِنْ رَحِمِهَا زَادَ فِيهِ غَيْرُهُ مَا دَامَتْ حَيَّةً. [صحيح]

(۲۱۵۹۴) سلیمان بن یسار فرماتے ہیں کہ ایک آدمی زید بن ثابت کے پاس آیا اور کہنے لگا: میری بیچا کی بیٹی نے اپنی مدبرہ
لوٹنی کو آزاد کر دیا، اس کے پاس دوسرا کوئی مال نہیں تھا۔ فرمایا: وہ اس کے رحم سے حاصل کرے جب تک وہ زندہ ہے۔

(۲۱۵۹۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي أَوْلَادِ الْمَدْبَرَةِ إِذَا مَاتَ السَّيِّدُ فَلَا تَرَاهُمْ إِلَّا أَحْرَارًا.
قَالَ وَقَالَ عَطَاءٌ أَوْلَادُ الْمَدْبَرَةِ عَيْدٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَبْلِي يَوْمَ دُبُرْتِ.

قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ أَصْحَابُنَا فَهَذَا زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ جَعَلَ وَلَدَهَا مِيرَاثًا وَعَلَّقَ الْقَوْلَ فِيهِ جَابِرٌ وَصَرَاحٌ بِذَلِكَ عَطَاءٌ وَجَابِرُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو الشَّعْثَاءِ. [صحيح].

(۲۱۵۹۵) ابو زبیر نے جابر بن عبد اللہ سے سنا کہ وہ مدبرہ کی اولاد کے بارے میں کہہ رہے تھے کہ سید کی وفات کے بعد وہ آزاد ہیں۔ (ب) عطاء فرماتے ہیں کہ مدبرہ کی اولاد دغلام ہے، لیکن جس دن اس کو مدبرہ بنایا گیا اس دن وہ حاملہ ہو۔

(۸) باب مَا جَاءَ فِي إِعْتَاكِ الْكَافِرِ وَتَدْبِيرِهِ

کافر کی آزادی اور تدبیر کا حکم

(۲۱۵۹۶) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ بَعْدَ إِذْ أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّنُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ عَتَاةٍ وَصَلَةِ رَجِمٍ هَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَسَلَّمْتَ عَلَيَّ مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ وَعَبْدُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ مَعْمَرٍ. [صحيح - متفق عليه]

(۲۱۵۹۶) عروہ بن زبیر حضرت حکیم بن حذام سے نقل فرماتے ہیں کہ میں نے کہا: اے اللہ کے رسول ﷺ! آپ کا کیا خیال ہے کہ میں جاہلیت میں قسم توڑنے سے بچا کرتا تھا، کیا مجھے اس کا اجر ملے گا؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: تو نے اسلام قبول کیا ہے اس پر جو بھلائی پہلے کر چکی۔

(۲۱۵۹۷) أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْعَنْبَرِيُّ أَنْبَأَنَا جَدِّي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ شَيْئًا كُنْتُ أَتَحَنَّنُ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ هِشَامٌ يَعْنِي أَتَبَرَّرُ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَسَلَّمْتَ عَلَيَّ مَا سَلَفَ لَكَ. فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَا أَدْعُ شَيْئًا صَنَعْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلَّهِ إِلَّا صَنَعْتُ لِلَّهِ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ. قَالَ فَكَانَ أَعْتَقَ لِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ فَأَعْتَقَ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلَهَا مِائَةَ رَقَبَةٍ وَسَاقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ بَدَنَةٍ وَفِي الْإِسْلَامِ مِائَةَ بَدَنَةٍ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَابْنِ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ. [صحيح - متفق عليه]

(۲۱۵۹۷) حکیم بن حذام فرماتے ہیں کہ میں نے کہا: اے اللہ کے رسول ﷺ! آپ کا کیا خیال ہے، جو میں جاہلیت میں بھی قسم توڑنے کے گناہ سے بچتا تھا۔ ہشام کہتے ہیں: یعنی میں پرہیز کرتا تھا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تو نے بھلائی پر اسلام قبول

کیا جو پہلے گزری تھی۔ اس نے کہا: اے اللہ کے رسول ﷺ! جو کام میں جاہلیت خالص اللہ کے لیے کیا کرتا تھا، اسلام کے اندر بھی ویسے ہی کروں گا۔ اس نے جاہلیت میں سو غلام آزاد کیے تھے تو قبول اسلام کے بعد بھی سو غلام آزاد کیے۔ اگر جاہلیت میں سواونٹ کی قربانی دی تھی تو اسلام میں بھی سواونٹ کی قربانی دی ہے۔

(۹) باب مَا جَاءَ فِي تَدْبِيرِ الصَّبِيِّ وَوَصِيَّتِهِ

بچے کی تدبیر اور اس کی وصیت کا بیان

(۲۱۵۹۸) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَنَادَةَ أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ نُجَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ سُلَيْمٍ الرَّزْمِيُّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ هَذَا غَلَامًا يَأْفَعُ لَمْ يَحْتَلِمْ مِنْ عَسَانَ وَوَارِثُهُ بِالشَّامِ وَهُوَ ذُو مَالٍ وَلَيْسَ لَهُ هَاهُنَا إِلَّا ابْنَةٌ عَمٌّ لَهُ فَقَالَ عَمْرٌو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلْيُوصِ لَهَا فَأَوْصَى لَهَا بِمَالٍ يُقَالُ لَهُ بِنْرُ جُشَمَ قَالَ عَمْرٌو بْنُ سُلَيْمٍ فَبِعْتُ ذَلِكَ الْمَالَ بِثَلَاثِينَ أَلْفًا وَابْنَةٌ عَمُّهُ الَّتِي أَوْصَى لَهَا هِيَ أُمُّ عَمْرٍو بْنِ سُلَيْمٍ.

[صحیح۔ اخرجه ابن مالک]

(۲۱۵۹۸) عمرو بن سلیم زرقی نے خبر دی کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے کہا گیا: یہاں عسان کا ایک یافع نامی غلام تھا جو انہیں ہوا اور وہ شام میں ہیں، وہ مال دار ہیں اور ان کی صرف ایک چچا کی بیٹی ہے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ فرمانے لگے: اس کے لیے وصیت کر جاتے۔ اس نے اس کے لیے مال کی وصیت کی۔ جس کو بزرگم کہا جاتا ہے تو عمرو بن سلیم کہتے ہیں کہ وہ مال میں نے تیس ہزار کا فروخت کیا۔ اس کے چچا کی بیٹی جس کے لیے اس نے وصیت کی تھی۔ یہ ام عمرو بن سلیم تھی۔

(۲۱۵۹۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ: أَنَّ غَلَامًا مِنْ عَسَانَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بِالْمَدِينَةِ وَوَارِثُهُ بِالشَّامِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ فَلَانًا يَمُوتُ أَفْيُوصِي فَقَالَ عَمْرٌو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَعَمْ فَلْيُوصِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ وَكَانَ الْغَلَامُ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ أَوْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَوْصَى بِمَالٍ لَهُ بِقَالَ لَهُ بِنْرُ جُشَمَ فَبَاعَهَا أَهْلُهَا بِثَلَاثِينَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ. [صحیح]

(۲۱۵۹۹) ابو بکر بن محمد بن عمرو بن حزم فرماتے ہیں کہ عسان کا ایک غلام تھا، مدینہ میں اس کی موت کا وقت آ گیا، اس کے ورثاء شام میں تھے۔ یہ خبر حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو ملی۔ کہا گیا: فلاں مر رہا ہے کیا وہ وصیت کر لے تو حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: وہ وصیت کرے تو ابو بکر بن محمد کہتے ہیں کہ بچہ کی عمر ۱۰ سال یا ۱۲ سال تھی۔ اس نے بزرگم مال کی وصیت کر دی تو اس کے ورثاء نے اس کو ۳۰ ہزار درہم کا فروخت کر دیا۔

کِتَابُ الْمَكَاتِبِ

مکاتب کے احکام

(۱) بَابُ مَا يَجُوزُ كِتَابَتُهُ مِنَ الْمَمَالِكِ

کن غلاموں سے مکاتبت کرنا جائز ہے

قَالَ اللَّهُ جَلَّ تَنَاهُ ﴿وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ۳۳] قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ إِنَّمَا أُذِنَ أَنْ يُكَاتَبَ مَنْ يَعْقِلُ مَا يَطْلُبُ لَا مَنْ لَا يَعْقِلُ أَنْ يَبْتِغَى الْكِتَابَةَ مِنْ صَبِيٍّ وَلَا مَعْتُورٍ.

اللہ کا فرمان: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ۳۳]

”وہ لوگ جو مکاتبت چاہتے ہیں تمہارے غلاموں میں سے، ان سے مکاتبت کر لو اگر تم ان میں خیر محسوس کرو۔“

امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ عاقل سے مکاتبت کی جائے، لیکن بچے اور بے وقوف سے مکاتبت نہ کی جائے۔

(۲۱۶۰۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا

حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: رَفَعَ

الْقَلَمَ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَقِظَ وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَفِيْقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ.

وَرَوَيْنَا فِيْمَا مَضَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. [صحيح لغيره]

(۲۱۶۰۰) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: تین اشخاص سے قلم اٹھایا گیا ہے: سونے والا یہاں تک کہ

بیدار ہو اور پاگل کہ کچھ آفاقہ ہو جائے اور بچہ کہ بالغ ہو جائے۔

(۲) باب مَا جَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾

﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ کی تفسیر

(۲۱۶۰۱) رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَّاسِيلِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ۳۳] قَالَ: إِنْ عَلِمْتُمْ مِنْهُمْ حِرْفَةً وَلَا تُرْسِلُوهُمْ كَلَابًا عَلَى النَّاسِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَيْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَسَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ اللَّوْلُؤِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَدْ كَرِهَهُ. [ضعيف]

(۲۱۶۰۱) یحییٰ بن ابی کثیر فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ۳۳] "ان سے مکاتبت کر لو، اگر تم ان میں بھلائی دیکھو۔" یعنی اگر تم ان میں کوئی فن یا ہنر دیکھو اور ان کو لوگوں کے سہارے پر نہ چھوڑ دو۔

(۲۱۶۰۲) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَيْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَيْبَانَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ۳۳] إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّ مَكَاتِبَكَ يَقْضِيكَ. [ضعيف]

(۲۱۶۰۲) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ۳۳] "اگرچہ جان لیں کہ وہ مکاتبت کی رقم ادا کر دے گا۔"

(۲۱۶۰۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَيْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَافِيُّ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنْ عَلِمْتُمْ لَهُمْ حِرْفَةً وَلَا تَلْقُوا مُؤْتَنَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ. [ضعيف]

(۲۱۶۰۳) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ اگر تم ان میں کوئی حیلہ محسوس کرو تو ان کا خرچہ مسلمانوں پر نہ ڈالو۔

(۲۱۶۰۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَيْبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْدَاسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي رَوْحٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ۳۳] قَالَ: أَمَانَةٌ وَوَفَاءٌ. [ضعيف]

(۲۱۶۰۴) ابن عباس رضی اللہ عنہما قول ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ۳۳] سے مراد امانت اور وفاء ہے۔

(۲۱۶۰۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى

بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَأَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُكَاتَبَ الْعَبْدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حِرْفَةٌ وَيَقُولُ: تَطْعَمْنِي أَوْ سَاخَ النَّاسِ. [صحيح]

(۲۱۶۰۵) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ وہ ایسے غلام سے مکاتبت کو ناپسند فرماتے تھے جو کوئی پیشہ نہ جانتا ہو، وہ فرماتے: تو مجھے لوگوں کی سیل کیل کھلائے گا۔

(۲۱۶۰۶) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ وَأَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ سَمْعَانَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ۳۳] يَقُولُ: إِنْ عَلِمْتُمْ لَهُمْ حِرْفَةً أَوْ مَالًا.

[ضعيف]

(۲۱۶۰۶) ابن عباس رضی اللہ عنہما اس قول ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ۳۳] "اگر تم ان میں کوئی فن یا مال کے بارے میں جانتے ہو۔"

(۲۱۶۰۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا وَأَبُو بَكْرٍ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْيَافِعِيُّ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ كَانَ يَقُولُ مَا نَرَاهُ إِلَّا الْمَالَ قَالَ ثُمَّ تَلَا ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ﴾ [البقرة ۱۸۰] قَالَ عَطَاءُ الْخَيْرُ لِيَمَّا نَرَى الْمَالَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ۳۳] ﴿لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ [العاديات ۸] الْمَالَ ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ الْمَالَ.

(۲۱۶۰۷) عطاء بن ابی رباح کہتے ہیں کہ اس سے مال مراد ہے، پھر یہ آیت تلاوت فرمائی: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ﴾ [البقرة ۱۸۰] عطاء کہتے ہیں کہ یہاں خیر سے مراد مال ہے۔ ابن عباس رضی اللہ عنہما نے ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ۳۳] ﴿وَأَنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ [العاديات ۸] کے متعلق فرماتے ہیں اس سے مراد مال ہے۔ ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا﴾ [البقرة] خیر سے مراد مال ہے۔ [ضعيف]

(۲۱۶۰۸) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ أَنبَأَنَا الشَّافِعِيُّ أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَطَاءٍ مَا الْخَيْرُ الْمَالَ أَوْ الصَّلَاحُ أَمْ كُلُّ ذَلِكَ قَالَ: مَا نَرَاهُ إِلَّا الْمَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَالٌ وَكَانَ رَجُلٌ صَدَقَ قَالَ مَا أَحْسِبُ خَيْرًا إِلَّا ذَلِكَ الْمَالَ وَالصَّلَاحُ قَالَ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ الْمَالَ كَانَتْ أَخْلَاقُهُمْ وَأَدْيَانُهُمْ مَا كَانَتْ. [صحيح]

قال الشافعي رحمه الله الخیر کلمة يعرف ما أريد بها بالمخاطبة بها قال الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ فَعَقَلْنَا أَنَّهُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بِالْإِيمَانِ وَعَمَلِ الصَّالِحَاتِ لَا بِالْمَالِ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾ فَعَقَلْنَا أَنَّ الْخَيْرَ الْمَنْفَعَةُ بِالْأَجْرِ لَا أَنَّ فِي الْبُدْنِ لَهُمْ مَالًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ﴾ [البقرة: ۱۸۰] فَعَقَلْنَا أَنَّهُ إِنْ تَرَكَ مَالًا لِأَنَّ الْمَالَ الْمَتْرُوكُ وَبِقَوْلِهِ ﴿ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ [البقرة: ۱۸۰] فَلَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ [النور: ۳۳] كَانَ أَظْهَرَ مَعَانِيهَا بِدَلَالَةِ مَا اسْتَدَلَّلْنَا بِهِ مِنَ الْكِتَابِ قُوَّةً عَلَى الْحِسَابِ الْمَالِ وَأَمَانَةً لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ قَرِيْبًا فَيَكْتَسِبُ فَلَا يُوَدَّى إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا أَمَانَةٍ وَأَمِينًا فَلَا يَكُونُ قَرِيْبًا عَلَى الْكُسْبِ فَلَا يُوَدَّى قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَيْسَ الظَّاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ إِنْ عَلِمْتَ فِي عَبْدِكَ مَالًا بِمَعْنِيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمَالَ لَا يَكُونُ فِيهِ إِنَّمَا يَكُونُ عِنْدَهُ وَلَكِنْ يَكُونُ فِيهِ الْإِحْسَابُ الَّذِي يُفِيدُ الْمَالَ وَالثَّانِي أَنَّ الْمَالَ الَّذِي فِي يَدِهِ لِسَيِّدِهِ قَالَ وَلَعَلَّ مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْخَيْرَ الْمَالَ أَنَّهُ أَفَادَ بَكْسِيهِ مَالًا لِلْسَيِّدِ فَيَسْتَدَلُّ عَلَى أَنَّهُ يُفِيدُ مَالًا يُعْتَقُّ بِهِ كَمَا أَفَادَ أَوْلًا.

(۲۱۶۰۸) ابن جریج نے عطاء سے کہا کہ خیر سے مراد مال ہے یا اصلاح یا تمام۔ وہ فرماتے ہیں: میرا خیال ہے کہ مراد مال ہے۔ میں نے کہا: اگر اس کے پاس مال نہ ہو اور آدی بھی سچا ہو؟ وہ کہنے لگے کہ خیرا سے مراد مال ہے اور اصلاح بھی ہے، مجاہد ﴿ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ [النور: ۳۳] مال جس کی وجہ سے ان کے اخلاقیات اور ادیان بنتے ہیں۔

قال الشافعي: فرماتے ہیں کہ کلمہ خیر کا معروف وہ ہوتا ہے جو مخاطب کا ارادہ ہو جیسے ﴿ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾ [البینہ: ۷] خَيْرُ الْبَرِيَّةِ سے مراد ایمان اور نیک عمل ہیں مال مراد نہیں ہے۔ ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾ [الحج: ۳۶] یہاں خیر سے مراد اجر و ثواب ہے، مال مراد نہیں ہے۔ ﴿ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ﴾ [البقرة: ۱۸۰] مراد مال ﴿ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ [البقرة: ۱۸۰] ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ [النور: ۳۳] ان آیات کے معانی مال کو کماتا اور امانت ہیں۔

(۲۱۶۰۹) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَنَادَةَ أَنبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَطَاوُسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ [النور: ۳۳] قَالَ: مَالًا وَأَمَانَةً. قَالَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: صِدْقًا وَوَفَاءً أَذَاءً وَأَمَانَةً. حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُعْبِرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: صِدْقًا وَوَفَاءً. [صحيح]

(۲۱۶۰۹) حضرت ابن ابی نجی مجاہد اور طاؤس سے اللہ کے اس قول کے بارے میں فرماتے ہیں: ﴿ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ [النور: ۳۳] اس میں خیر سے مراد مال اور امانت ہیں۔

(ب) حضرت یونس حسن سے نقل فرماتے ہیں کہ اس مراد سچائی، پورا پورا ادا کرنا اور امانت ہے۔

(ج) مغیرہ ابراہیم سے نقل فرماتے ہیں کہ اس سے مراد سچائی اور پورا کرنا ہے۔

(۲۱۶۱۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي صَلَاحٍ فِي قَوْلِهِ ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ۳۳] قَالَ يَقُولُ: أَدَاءٌ وَأَمَانَةٌ.

(۲۱۶۱۰) ابوصالح اللہ کے اس قول ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ۳۳] کے بارے میں فرماتے ہیں کہ اس سے مراد ادا کرنا اور امانت ہے۔ [ضعیف]

(۲۱۶۱۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ الْقَاضِي قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابْنَانَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ابْنَانَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ بَلَّغْنِي أَنْ مَكْحُولًا كَانَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ۳۳] قَالَ: الْكَسْبُ. [ضعیف]

(۲۱۶۱۱) مکحول اس آیت کے بارے میں فرماتے ہیں: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور ۳۳] اس سے مراد مال کا کمنا ہے۔

(۲۱۶۱۲) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الزَّاهِدُ وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَعْرُوفِ الْفَقِيهُ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ ابْنَانَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُحَيْطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَدْلَانَ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمُ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالنَّائِجُ يَرِيدُ الْعُقَافَ وَالْمُكَاتِبُ يَرِيدُ الْأَدَاءَ. [حسن۔ تقدم بالرقم ۷ / ۱۳۴۵]

(۲۱۶۱۲) حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تین بندوں کی مدد کرنا اللہ کے ذمے ہے: ① اللہ کے راستے میں جہاد کرنے والا۔ ② پاک دامنی کے لیے نکاح کرنے والا۔ ③ ادا کے ارادے سے مکاتبت کرنے والا۔

(۲۱۶۱۳) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ ابْنَانَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ معاويةَ النَّيسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ وَارَةَ حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ عَاصِمٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَازِعِ حَدَّثَنِي جَدِّي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَازِعِ عَنْ أَبِي ثَوْبِ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ ثَقَّةٌ بِاللَّهِ وَاحْتِسَابًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ مَنْ سَعَى فِي فَكَاكِ رَقَبَتِهِ ثَقَّةٌ بِاللَّهِ وَاحْتِسَابًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ وَمَنْ تَزَوَّجَ ثَقَّةً بِاللَّهِ وَاحْتِسَابًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ وَمَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً ثَقَّةً بِاللَّهِ وَاحْتِسَابًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ. [ضعیف]

(۲۱۶۱۳) حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہما رسول اللہ ﷺ سے نقل فرماتے ہیں کہ تین بندے جنہوں نے اللہ پر اعتماد اور ثواب کی نیت سے کوئی کام کیا ان کی مدد کرنا اللہ کے ذمے ہے اور اللہ ان کے کاموں میں برکت بھی دے گا۔

- ① غلام کو آزاد کروانے کی کوشش کرنے والا۔ اللہ پر بھروسہ اور ثواب کی نیت سے اس کی مدد کرنا اللہ کے ذمہ ہے اور اس کے کام میں برکت دی جائے گی۔
- ② جس نے اللہ پر توکل اور ثواب کی نیت سے شادی کی تو اس کی مدد کرنا اللہ کے ذمہ ہے اور اس کے کام میں برکت دی جائے گی۔
- ③ جس نے غمخیزین کو آباد کیا اللہ پر توکل اور ثواب کی نیت سے اس کی مدد کرنا بھی اللہ کے ذمہ ہے اور اس کے کام میں برکت دی جائے گی۔

(۳) باب الْمَمْلُوكُ لَا يَكُونُ قَوِيًّا عَلَى الْاِكْتِسَابِ لَمْ يَجِبْ عَلَى سَيِّدِهِ مَكَاتِبَتَهُ

جو غلام کمانے کی استطاعت نہیں رکھتا اس سے مکاتبت نہ کی جائے

(۲۱۶۱۴) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنبَأَنَا أَبُو نَصْرِ الْعِرَاقِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْقُرَاءُ عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ: أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادَ مِنْهُ مَمْلُوكٌ لَهُ أَنْ يَكَاتِبَهُ فَقَالَ أَعِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَ لَا قَالَ مِنْ أَيْنَ لَكَ قَالَ أَسْأَلُ النَّاسَ فَأَيُّ أَنْ يَكَاتِبَهُ وَقَالَ: تَطْعُمُنِي مِنْ غَسَاةِ النَّاسِ. [حسن]

(۲۱۶۱۳) ابوالیلی کنذی فرماتے ہیں کہ سلمان فارسی رضی اللہ عنہ سے ایک غلام نے مکاتبت کرنا چاہی تو سلمان پوچھتے ہیں کہ تیرے پاس کوئی چیز ہے؟ کہنے لگا: نہیں۔ سلمان فارسی رضی اللہ عنہ کہنے لگے: کہاں سے لائے گا۔ جواب دیا: لوگوں سے مانگ کر۔ سلمان فارسی رضی اللہ عنہ نے مکاتبت کرنے سے انکار کر دیا اور کہنے لگے: تو لوگوں کی میل پچیل مجھے کھلائے گا۔

(۴) باب مَنْ قَالَ يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ مَكَاتِبَةُ عَبْدِهِ قَوِيًّا أَمِينًا وَمَنْ قَالَ لَا يُجِبُ عَلَيْهِ لَأَنَّ الْآيَةَ مُحْتَمَلَةٌ أَنْ تَكُونَ إِرْشَادًا أَوْ إِبَاحَةً لَا حَتْمًا

جو کہتا ہے کہ مضبوط اور امانت دار غلام سے مکاتبت کرنا ضروری ہے لیکن بعض کہتے ہیں

کہ زبردستی نہ کی جائے یہ جائز ہے لازم نہیں

(۲۱۶۱۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَرَأَيْتَ يَسِيرِينَ عَلَى الْمَكَاتِبَةِ فَأَيَّتُ عَلَيْهِ فَاتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَاقْبَلَ عَلَيَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْنِي

بِالدَّرَّةِ فَقَالَ كَاتِبَةٌ. [حسن]

(۲۱۶۱۵) حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میری نے مجھ سے مکاتبت کا ارادہ کیا۔ میں نے انکار کر دیا، وہ حضرت

عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس گیا اور ان سے تذکرہ کیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ کوڑا لے کر میرے پاس آئے اور کہنے لگے: مکاتبت کرو۔

(۲۱۶۱۶) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ أَنبَأَنَا الشَّافِعِيُّ أَنبَأَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَوْاجِبُ عَلَيَّ إِذَا عَلِمْتُ أَنَّ فِيهِ خَيْرًا أَنْ أَكْتُبَهُ؟

قَالَ مَا أَرَاهُ إِلَّا وَاجِبًا وَقَالَهَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَقُلْتُ لِعَطَاءٍ تَأْتُرُهَا عَنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: لَا. [صحيح]

(۲۱۶۱۶) ابن جریر کہتے ہیں: میں نے عطاء سے کہا کہ کیا مکاتبت کرنا میرے اوپر لازم ہے، اگر غلام کے پاس مال ہو۔

کہنے لگے: میں واجب خیال کرتا ہوں۔ عمرو بن دینار کہتے ہیں کہ میں نے عطاء سے کہا: آپ اسے کسی سے نقل کرتے ہیں؟

فرمایا: نہیں۔

(۲۱۶۱۷) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ أَنبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَيْسَتْ بِعَزْمَةٍ إِنْ شَاءَ كَاتِبٌ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَكْتُبْ.

وَرَوَيْنَا مِنْهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ. [ضعيف]

(۲۱۶۱۷) حضرت حسن رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ مکاتبت کرنا ضروری نہیں ہے، اگر چاہے تو مکاتبت کر لے، اگر نہ چاہے تو نہ کرے۔

(۲۱۶۱۸) وَفِيمَا رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى عَنْ جَبَانَ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ أَحَدٍ أَحَقُّ

بِمَالِهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمَرَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْجُنَيْدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَذَكَرَهُ هَذَا مُرْسَلٌ جَبَانَ بْنُ

أَبِي جَبَلَةَ الْقُرَشِيُّ مِنَ التَّابِعِينَ. [ضعيف]

(۲۱۶۱۸) جبان بن ابی جیلہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ہر ایک اپنے مال کا زیادہ حق دار ہے اپنی اولاد، والدین

اور تمام لوگوں سے۔

(۵) باب مَنْ لَمْ يَكْرِهْ كِتَابَةَ عَبْدِهِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ قَوِيٍّ وَلَا أَمِينٍ

اگر غلام قوی اور امانت دار نہ ہو تو مکاتبت کرنا ناپسندیدہ نہیں ہے

(۲۱۶۱۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ

حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَى عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ مَنْ قَبْلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَكْتُبُوا أَرْقَاءَ هُمْ عَلَيَّ مَسْأَلَةٌ النَّاسِ. [ضعيف]

(۲۱۶۱۹) حرام بن حکیم فرماتے ہیں کہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے عمیر بن سعید کو خط لکھا کہ آپ رضی اللہ عنہ مسلمانوں کو منع کریں کہ وہ لوگوں سے سوال کرنے پر غلاموں سے مکاتبت کریں۔

(۲۱۶۲۰) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ ابْنَانَا أَبُو نَصْرِ الْعِرَاقِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْقَرَاءِ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي ثُرَوَانَ الْحَارِثِيُّ عَنِ ابْنِ النَّبَاحِ : أَنَّهُ أَتَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ فَقَالَ أَعِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قَالَ لَا قَالَ فَجَمَعَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : أَعِينُوا أَخَاكُمْ فَجَمَعُوا لَهُ . قَالَ فَكَيْفَى بَقِيَّةٍ عَنْ مَكَاتِبِهِ قَالَ فَاتَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَسَّأَلَهُ عَنِ الْفُضْلَةِ فَقَالَ : اجْعَلْهَا فِي الْمَكَاتِبِينَ هَذَا يَدُلُّ عَلَيَّ أَنَّ الْمَكَاتِبَ إِنَّمَا يُعْطَى مِنَ الصَّدَقَاتِ مِنْ سَهْمِ الرِّقَابِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يُعْتَقَ . [ضعيف]

(۲۱۶۲۰) ابن نباح حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس آئے اور کہا: میں مکاتبت کا ارادہ رکھتا ہوں، انہوں نے پوچھا: کیا تیرے پاس کوئی چیز ہے؟ کہنے لگے: نہیں تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے لوگوں کو جمع کیا اور فرمایا: اپنے بھائی کی مدد کرو اور اس کے لیے مال جمع کرو۔ کہتے ہیں: جو باقی بچے اس سے مکاتبت کر لینا، پھر وہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پاس آئے اور باقی ماندہ کے بارے میں سوال کیا تو حضرت علی رضی اللہ عنہ کہنے لگے: آپ ان کو مکاتبت میں شمار کریں۔ یہ حدیث دلالت کرتی ہے کہ مکاتبت آدمی صدقات سے پیسے وصول کر کے آزادی حاصل کر سکتا ہے۔

(۶) باب فَضْلِ مَنْ أَعَانَ مَكَاتِبًا فِي رَقَبَتِهِ

مکاتبت کی مدد کرنے والے کی فضیلت

(۲۱۶۲۱) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ قُرَاءَةً وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ إِمْلَاءً قَالَ ابْنَانَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ نَابِتٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيْفٍ أَنَّ سَهْلًا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَارِمًا فِي عُسْرَتِهِ أَوْ مَكَاتِبًا فِي رَقَبَتِهِ أَطَّلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ . لَفْظُ حَدِيثِهِمَا سَوَاءٌ زَادَ

عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ : أَوْ غَارِيًا . [ضعيف]

(۲۱۶۲۱) سہل فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس نے مجاہد کی مدد کی یا چٹی پڑنے والے کی تنگی میں مدد کی یا مکاتب کو آزاد کروانے میں مدد کی تو اللہ تعالیٰ اس کو اپنے سایہ میں جگہ دے گا، جس دن اس کے سائے کے علاوہ کوئی سایہ نہ ہوگا۔ عمرو بن ثابت نے یہ لفظ زائد بیان کیے ہیں کہ نمازی کی مدد کرنے والا۔

(۷) (باب مَكَاتِبَةُ الرَّجُلِ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ عَلَى نَجْمِينَ فَأَكْثَرَ بِمَالٍ صَحِيحٍ)

آدمی کا غلام یا لونڈی سے دو حصوں یا زیادہ صحیح مال کے ذریعے مکاتبت کرنا

(۲۱۶۲۲) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلْتُ بَرِيرَةَ فَقَالَتْ : إِنَّ أَهْلِي كَاتِبُونِي عَلَى تِسْعِ أَوْاقٍ فِي تِسْعِ سِنِينَ كُلُّ سَنَةٍ وَفِيهَا فَعِينَنِي . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ . وَرَوَيْنَا فِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ . وَفِي الْكِتَابَةِ الْحَالَةَ غَرَرٌ كَثِيرٌ . [صحيح - منفق عليه]

(۲۱۶۲۲) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ ان کے پاس بریرہ آئیں اور کہنے لگیں کہ میرے آقا نے مجھ سے نو اوقیہ نو سال کی مدت میں ہر سال ایک اوقیہ ادا کرنے پر مکاتبت کی ہے تو آپ میری مدد کریں۔

(ب) حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ آپ ﷺ نے دھوکے کی بیع سے منع کیا۔

(۲۱۶۲۲) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِعَدَادِ أَنْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : كُنْتُ مَمْلُوكًا لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تِجَارَةٍ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ فَأَحْمَدَ وَلَا يَتِي قَالَ فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْأَلُكَ الْكِتَابَةَ فَقَطَّبَ فَقَالَ نَعَمْ وَوَلَا آيَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا فَعَلْتُ أَكْتُبُكَ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ عَلَى أَنْ تَعُدَّهَا لِي فِي عَدَّتَيْنِ وَاللَّهِ لَا أَغْضُكَ مِنْهَا دِرْهَمًا قَالَ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَلَقَيْتِي الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَا الَّذِي أَرَى بِكَ قُلْتُ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَعَثَنِي فِي تِجَارَةٍ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ فَأَحْمَدَ وَلَا يَتِي فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْأَلُكَ الْكِتَابَةَ قَالَ فَقَطَّبَ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ وَوَلَا آيَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا فَعَلْتُ أَكْتُبُكَ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ عَلَى أَنْ تَعُدَّهَا لِي فِي عَدَّتَيْنِ وَاللَّهِ لَا أَغْضُكَ مِنْهَا دِرْهَمًا قَالَ فَقَالَ انْطَلِقِي قَالَ فَرَدَدْنِي إِلَيْهِ فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَا نَ كَاتِبَتَهُ قَالَ فَقَطَّبَ وَقَالَ نَعَمْ وَوَلَا آيَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا فَعَلْتُ أَكْتُبُكَ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ عَلَى أَنْ يَعُدَّهَا

لِي فِي عَدَّتَيْنِ وَاللَّهِ لَا أَعْضُهُ مِنْهَا دِرْهَمًا قَالَ فَفَضِبَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ لِلَّهِ لَا مَمْلُكَيْنِ بَيْنَ يَدَيْكَ فَإِنَّمَا أُطْلَبُ إِلَيْكَ حَاجَةً تَحْوِلُ دُونَهَا بِيَمِينٍ قَالَ فَضْرَبَ لَا أَدْرِي قَالَ كَيْفِي أَوْ قَالَ عَصِدِي ثُمَّ قَالَ كَاتِبُهُ قَالَ فَكَاتَبْتُهُ فَأَنْطَلَقَ بِي الزُّبَيْرُ إِلَى أَهْلِهِ فَأَعْطَانِي مِائَةَ أَلْفٍ ثُمَّ قَالَ انْطَلِقْ فَأَطْلُبُ فِيهَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ فَأَدِّ إِلَى عُمَانَ مَا لَهُ مِنْهَا فَأَنْطَلَقْتُ فَطَلَبْتُ فِيهَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَدَّيْتُ إِلَى عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَالَهُ وَإِلَى الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَالَهُ وَفَضَلَ فِي يَدِي ثَمَانُونَ أَلْفًا. [ضعيف]

(۲۱۶۲۳) مسلم بن ابی مریم ایک آدمی سے نقل فرماتے ہیں کہ میں حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کا غلام تھا۔ حضرت عثمان نے مجھے تجارت کی غرض سے بھیجا۔ میں واپس آیا تو انہوں نے میری تعریف کی۔ کہتے ہیں: میں ایک دن حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے سامنے کھڑا ہوا اور کہا: اے امیر المومنین! میں مکاتب کا سوال کرتا ہوں۔ انہوں نے کہا ٹھیک ہے۔ اگر اللہ کی کتاب میں یہ آیت نہ ہوتی تو میں ایک لاکھ کے عوض بھی مکاتب نہ کرتا کہ آپ مجھے وہ دو مدتوں میں ادا کرتے۔ اللہ کی قسم! میں ایک درہم بھی کم نہیں کروں گا۔ کہتا ہے کہ میں حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے پاس سے نکلا تو زبیر بن عوام سے ملاقات ہو گئی تو انہوں نے کہا کہ میں تجھے کیسے دیکھ رہا ہوں، میں نے کہا کہ امیر المومنین نے مجھے تجارت کی غرض سے بھیجا ہے۔ میں واپس لوٹا تو انہوں نے میری بہت زیادہ تعریف کی میں ان کے سامنے کھڑا ہوا اور کہا: اے امیر المومنین! میں مکاتب کا سوال کرتا ہوں۔ کہتے ہیں کہ انہوں نے مکاتب کر لی اور فرمایا: اگر اللہ کی کتاب میں یہ آیت نہ ہوتی تو میں ایک لاکھ کے عوض بھی مکاتب نہ کرتا کہ آپ مجھے دو مدتوں میں ادا کرتے۔ اللہ کی قسم! میں اس سے ایک درہم بھی کم نہیں کروں گا تو زبیر بن عوام کہنے لگے: چلو۔ انہوں نے مجھے لا کر امیر المومنین کے سامنے کھڑا کر دیا اور کہا: اے امیر المومنین! آپ نے فلاں سے مکاتب کی ہے۔ کہتے ہیں: ہاں! اگر اللہ کی کتاب میں آیت نہ ہوتی تو میں ایک لاکھ کے عوض بھی مکاتب نہ کرتا کہ آپ وہ دو مدتوں میں ادا کرتے۔ اللہ کی قسم! میں اس سے ایک درہم بھی کم نہیں کروں گا۔ راوی کہتے ہیں کہ زبیر بن عوام غصے میں آ گئے اور کہا: اللہ کی قسم! میں آپ کے سامنے مثالیں بیان کروں گا اور آپ مجھے اپنی ضرورت بیان کریں جس کی وجہ سے آپ نے قسم اٹھائی۔ فرماتے ہیں کہ انہوں نے میرے کندھے پر ہاتھ مارا اور کہا کہ میں نہیں جانتا۔ پھر کہا کہ چلو آپ اس سے مکاتب کر لیں۔ راوی کہتے ہیں: میں نے ان سے مکاتب کر لی تو زبیر بن عوام نے گھر جا کر مجھے ایک لاکھ روپے ادا کر دیے پھر کہا: جاؤ ان سے اللہ کا فضل تلاش کرو۔ اگر معاملہ غالب آ جائے تو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو یہ رقم ادا کر دینا۔ کہتے ہیں کہ میں چلا اللہ کا فضل تلاش کرتا رہا تو میں نے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو اور زبیر بن عوام رضی اللہ عنہ کو ان کی رقم ادا کر دی اور میرے پاس اسی ہزار موجود تھے۔

(۸) باب مَنْ قَالَ لَا يُعْتَقُ الْمُكَاتَبُ حَتَّىٰ يَكُونَ فِي الْكِتَابَةِ فَإِذَا أَدَيْتَ هَذَا أَوْ يَصِفُهُ فَأَنْتَ حُرٌّ

جو کہتا ہے کہ مکاتب آزاد نہ ہوگا جب تک وہ قیمت ادا نہ کر دے

(۲۱۶۲۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهِمَدَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَىٰ أَنْ أُغْرِسَ لَهُمْ حُمْسِيَّةً فَبِئْسَ مَا عَلَقْتُ فَأَنَا حُرٌّ فَاتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: اغْرِسْ وَاشْتَرِطْ لَهُمْ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْرِسَ فَأَذِنْتُ فَجَاءَ فَجَعَلَ يَغْرِسُ إِلَّا وَاحِدَةً غَرَسْتُهَا بِيَدِي فَعَلَقْنَا جَمِيعًا إِلَّا الْوَاحِدَةَ. [ضعف]

(۲۱۶۲۳) ابو عثمان سلمان سے نقل فرماتے ہیں کہ میں نے اپنے آقاؤں سے مکاتب کی کہ میں پانچ سو درخت لگا کر دوں گا۔ جب وہ پھل دینے لگیں گے تو میں آزاد ہو جاؤں گا۔ میں نبی ﷺ کے پاس آیا اور میں نے اس بات کا تذکرہ آپ ﷺ سے کیا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: درخت لگاؤ اور شرط رکھ لو لیکن جب درخت لگانے کا ارادہ ہو مجھے اطلاع دے دینا۔ میں نے آپ کو اطلاع دی تو آپ ایک درخت کے علاوہ تمام درخت اپنے ہاتھ سے لگائے۔ تمام درختوں نے پھل دینا شروع کر دیا سوائے ایک کے۔

(۲۱۶۲۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبَانَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَبَانَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - بِهَدِيَّةٍ عَلَىٰ طَبَقٍ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ مَا هَذَا يَا سَلْمَانَ قَالَ صَدَقَةٌ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَصْحَابِكَ قَالَ إِنِّي لَا أَكُلُ الصَّدَقَةَ فَرَفَعَهَا ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْعِدَّةِ بِمِثْلِهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ هَدِيَّةٌ لَكَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لِأَصْحَابِهِ: كُلُوا. قَالَ: لِمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ لِقَوْمٍ قَالَ فَاطْلُبْ إِلَيْهِمْ أَنْ يَكَاتِبُوكَ قَالَ فَكَاتَبُونِي عَلَىٰ كَذَا وَكَذَا نَحَلْنَا أُغْرِسْنَا لَهُمْ وَيَقُومُ عَلَيْهَا سَلْمَانُ حَتَّىٰ تَطْعَمَ قَالَ فَفَعَلُوا قَالَ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ - فَعَرَسَ النَّخْلَ كُلَّهُ إِلَّا نَحْلَةً وَاحِدَةً غَرَسَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاطْعَمَ نَحْلَهُ مِنْ سَنَتِهِ إِلَّا تِلْكَ النَّحْلَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : مَنْ غَرَسَهَا؟ قَالُوا: عُمَرُ فَعَرَسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مِنْ يَدِهِ فَحَمَلَتْ مِنْ عَامِهَا. [حسن]

(۲۱۶۲۵) عبد اللہ بن بریدہ اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ سلمان جب مدینہ آئے تو رسول اللہ ﷺ کے سامنے ایک پلیٹ

کے اندر تھم رکھا۔ آپ ﷺ نے پوچھا: سلمان! یہ کیا ہے؟ کہنے لگے: آپ ﷺ اور آپ کے صحابہ کے لیے صدقہ۔ آپ ﷺ نے فرمایا: میں صدقہ نہیں کھاتا تو انہوں نے اٹھا لیا۔ دوسرے دن پھر اسی طرح پلیٹ میں کچھ رکھا تو آپ ﷺ نے پوچھا: یہ کیا ہے؟ تو کہنے لگے: یہ آپ ﷺ کے لیے تھم ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے اپنے صحابہ سے فرمایا: کھاؤ، آپ ﷺ نے پوچھا: تو کون ہے؟ کہنے لگے کہ قوم کا غلام۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ان سے مکاتب طلب کرو۔ کہتے ہیں: انہوں نے مجھ سے مکاتب کر لی کہ اتنی اتنی کھجوریں لگا کر دوں اور پھل آنے تک سلمان ان کی حفاظت کرے۔ انہوں نے یہ کام کر لیا کہ نبی کریم ﷺ نے ایک کھجور کے علاوہ تمام کھجوریں لگا دیں۔ ایک کھجور حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے لگائی۔ سال کے اندر تمام کھجوروں نے پھل دیا۔ سوائے اس کھجور کے تو رسول اللہ ﷺ نے پوچھا: یہ کس نے لگائی تھی تو انہوں نے کیا کہ عمر رضی اللہ عنہ نے تو آپ ﷺ نے اسے بھی اپنے ہاتھ سے لگایا تو اسی سال اس نے بھی پھل دیا۔

(۲۱۶۶۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ الرَّحِيرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ فِي قِصَّةِ سَبَبِ إِسْلَامِهِ وَفِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَاتِبٌ يَا سَلْمَانُ. فَكَاتَبْتُ صَاحِبِي عَلَى ثَلَاثِمِائَةِ نَخْلَةٍ أُخِيهَا وَأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً وَأَعَانَنِي أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. بِالنَّخْلِ ثَلَاثِينَ وَدِيَّةً وَعَشْرِينَ وَدِيَّةً وَعَشْرًا كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى قَدْرِ مَا عِنْدَهُ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الْحَفَرِ قَالَ وَخَرَجَ مَعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. حَتَّى جَاءَهَا فَكُنَّا نَحْمِلُ إِلَيْهِ الْوَدَىَّ وَيَضَعُهُ بِيَدِهِ وَيُسَوِّي عَلَيْهَا فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا مَاتَتْ مِنْهَا وَدِيَّةً وَاحِدَةً وَبَقِيَتْ عَلَيَّ الدَّرَاهِمُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ الْمَعَادِنِ بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ مِنَ الذَّهَبِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ الْفَارِسِيُّ الْمُسْلِمِ الْمُكَاتَبِ. فَدَعَيْتُ لَهُ فَقَالَ: خُذْ هَذِهِ يَا سَلْمَانُ فَأَدْ مَا عَلَيْكَ. فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَأَيْنَ تَفْعُ هَذِهِ مِمَّا عَلَيَّ قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ سَيُؤَدِّي بِهَا عَنْكَ فَوَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ لَوَزَنْتُ لَهُمْ مِنْهَا أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً فَأَدَيْتُهَا إِلَيْهِمْ. وَعَتَقَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى زِيَادَةً فِي عَدَدِ الْقَسِيَلَاتِ وَفِيهَا اشْتِرَاطُ الْحُرِّيَّةِ وَأَنَّ وَاحِدَةً مِنْهَا لَمْ تَعْلَقْ وَهِيَ مَا لَمْ يَغْرِسْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَفِي الرَّوَايَةِ الثَّالِثَةِ نَقْصَانٌ عَنْ عَدَدِ الْقَسِيَلَاتِ وَزِيَادَةً الْأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً وَفِي كِلْتَابَيْهِمَا مَعَ الرَّوَايَةِ الثَّانِيَةِ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ بِشَرْطِ الْعُلُوقِ أَوْ الْإِطْعَامِ وَكَانَ الْعَقْدُ كَانَ مَعَ الْكُفَّارِ وَكَانَ الْقَصْدُ مِنْهُ حُصُولُ الْعِتَاقِ فَإِذَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي اشْتِرَاطِهِ بِقَوْلِهِ اشْتَرِطَ لَهُمْ لِكُونِهِ شَرْطًا صَحِيحًا فِي حُصُولِ الْعِتَاقِ بِهِ وَإِنْ كَانَ عَقْدُ الْكِتَابَةِ يُقْسَدُ بِهِ. [حسن]

(۲۱۶۶۲) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ سلمان فارسی رضی اللہ عنہ نے اپنے اسلام قبول کرنے کا قصہ ذکر کیا۔ اس میں ہے کہ رسول

اللہ ﷺ نے فرمایا: اے مسلمان! مکاتب کر لو۔ میں نے اپنے مالکوں سے تین سو کھجوروں کے درختوں کو آباد کرنے اور چالیس اوقیہ ادا کرنے پر مکاتب کر لی تو رسول اللہ ﷺ کے صحابہ میں سے کسی نے ۳۰ کسی نے ۲۰، کسی نے ۱۰ اپنی طاقت کے مطابق مجھے عطا کیں۔ دوسری حدیث میں ہے کہ نبی ﷺ میرے ساتھ نکلے اور ہم کھجور کے چھوٹے پودوں کو اٹھائے ہوئے تھے، آپ ﷺ پودے کو ہاتھ میں لیتے اور زمین میں برابر گاڑ دیتے۔ اللہ کی قسم! ایک پودا بھی ضائع نہیں ہوا۔ باقی میرے اوپر درہم رہ گئے تو ایک آدمی اٹھے کے برابر سونا لے کر آیا۔ آپ ﷺ نے فرمایا کہ فارسی مسلمان مکاتب کہاں ہے؟ مجھے بلایا گیا: آپ ﷺ نے فرمایا: مسلمان لے لو اور اپنا قرض ادا کرو۔ میں نے کہا: اے اللہ کے رسول! یہ میرا قرض کہاں سے ادا کرے گا؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ممکن ہے کہ یہ تیرا قرض ادا کر دے۔ قسم اس ذات کی جس کے قبضہ میں مسلمان کی جان ہے، میں نے ان کو ۴۰ اوقیوں کا وزن کر کے دے دیا اور مسلمان آزاد ہو گیا۔

شیخ فرماتے ہیں: پہلی روایت میں درختوں کی تعداد زیادہ اور آزادی کی شرط دی اور ان میں سے ایک درخت نبی ﷺ نے نہیں لگایا تھا اور تیری روایت میں درختوں کی تعداد کم اور ۴۰ اوقیوں کی زیادتی اور دوسری روایت میں درختوں کے پھل دینے کی شرط۔ یہ کفار سے معاہدہ آزادی کا معاہدہ تھا۔ رسول اللہ ﷺ نے اس طرح کی شرط لگانے کی اجازت دی۔

(۲۱۶۲۷) وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ أَيْبَانًا حَاتِمَ بْنَ أَبِي صَعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ عَنْ سَلْمَانَ فِي قِصَّةِ إِسْلَامِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لِمَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: لِمَرْأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ جَعَلْتَنِي فِي حَانِطٍ لَهَا قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ قَالَ لَيْتَكَ قَالَ: اشْتَرِهِ. قَالَ: فَاشْتَرَانِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْتَقَنِي وَهَذَا يُخَالِفُ الرُّوَايَاتِ قَبْلَهُ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عِنَاقَهُ لَمْ يَحْصُلْ بَأَنَّ لَمْ يُعْلَقْ مِنَ الْفَسِيلَاتِ وَاحِدَةً حَتَّى أَعَادَ النَّبِيُّ ﷺ - عَرَسَهَا فَحَمَلَتْ مِنْ غَامِهَا فَاشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَأَعْتَقَهُ وَيَحْتَمِلُ غَيْرَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي ثُبُوتِ بَعْضِ هَذِهِ الرُّوَايَاتِ نَظَرٌ. [ضعيف]

(۲۱۶۲۷) زید بن صوحان حضرت سلمان کے اسلام کے قصہ کے بارے میں فرماتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے پوچھا: تو کس کا غلام ہے؟ میں نے کہا: انصاری عورت کا جس نے اپنے باغ میں میری ڈیوٹی لگائی ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: اے ابوبکر رضی اللہ عنہ! عرض کیا: اللہ کے رسول حاضر۔ آپ ﷺ نے فرمایا: اس کو خریدو۔ حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے مجھے خرید کر آزاد کر دیا۔

نوٹ: یہ روایت پہلی روایات کے مخالف ہے، ممکن ہے ایک درخت کے پھل نہ دینے کی وجہ سے ان کو آزادی نہ ملی ہو تو نبی ﷺ نے اس کو اپنے ہاتھ سے دوبارہ لگادیا تو اس عرصہ کے درمیان ابوبکر رضی اللہ عنہ نے ان کو خرید لیا ہو۔

(۹) باب مَنْ كَاتَبَ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ عَلَى عَرْضٍ مَوْصُوفٍ أَوْ عَلَى عَرْضٍ وَنَقِدٍ

جس نے اپنے غلام یا لونڈی سے نقدی اور سامان کے عوض مکاتبت کی

(۲۱۶۲۸) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرٍ الْخَبَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ابْنَانَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخِينِيِّ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَاتَبَتْ عَبْدًا لَهَا عَلَى رَقِيْقِي قَالَ نَافِعٌ فَأَدْرَكْتُ أَنَا ثَلَاثَةً مِنَ الَّذِينَ أُدْرُوا فِي مَكَاتِبِهِمْ. [ضعيف]

(۲۱۶۲۸) نافع فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ کی بیوی حضرت حفصہ نے اپنے غلام سے باریک کپڑے کے عوض مکاتبت کی۔ نافع کہتے ہیں: میں نے اس طرح کے لوگوں کو پایا کہ جنہوں نے اپنی مکاتبت کے اندر اس طرح کا سامان ادا کیا۔

(۲۱۶۲۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ابْنَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ هُوَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا بِالْكِتَابَةِ عَلَى الرُّصَفَاءِ. [ضعيف]

(۲۱۶۲۹) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ اچھی خوبی بیان کرنے والوں کے ساتھ مکاتبت کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے۔

(۲۱۶۳۰) وَقَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ قَالَ هَدِيَهُ مَكَاتِبَةٌ سِيرِينَ عِنْدَنَا هَذَا مَا كَاتَبَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ غُلَامَهُ سِيرِينَ كَاتَبَهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا أَلْفٍ وَعَلَى غُلَامَتَيْنِ بَعْمَلَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ. [صحیح]

(۲۱۶۳۰) عبد اللہ بن ابی بکر بن انس فرماتے ہیں: سیرین کی مکاتبت ہمارے پاس ہے یہ مکاتبت انس بن مالک نے اپنے غلام سیرین سے کی۔ اتنے ہزار کی اور دو غلام۔ وہ اسی طرح کا کام کیا کرتے تھے۔

(۲۱۶۳۱) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا وَأَبُو بَكْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَانَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُسْلِمَةُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرٌ وَاحِدٌ أَنَّ الْأَوْزَاعِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي رَجُلٍ كَاتَبَ عَبْدًا لَهُ عَلَى ثَلَاثَةِ رُصَفَاءِ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ مِثْلَهُ. [ضعيف]

(۲۱۶۳۱) عطاء بن ابی رباح کہتے ہیں کہ ابن عباس رضی اللہ عنہما ایک آدمی کے بارے میں فرماتے ہیں: جس نے اپنے غلام سے مکاتبت کی تھی، تین قسم کی خوبیوں کو بیان کرنے پر کوئی حرج نہیں ہے۔

(۱۰) باب كِتَابَةُ الْعَبِيدِ كِتَابَةٌ وَاحِدَةٌ

کئی غلاموں سے ایک مکاتبت کرنا

(۲۱۶۳۲) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنَانَ الرَّبِيعُ ابْنَانَ سَلِيمَانَ ابْنَانَ الشَّافِعِيَّ ابْنَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ عَطَاءٌ : إِنْ كَاتَبْتَ عَبْدًا لَكَ وَلَهُ بَنُونَ يَوْمَئِذٍ فَكَاتَبَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَيْهِمْ فَمَاتَ أَبُوهُمْ أَوْ مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ فَقِيمَتُهُ يَوْمَ يَمُوتُ تَوْضَعُ مِنَ الْكِتَابَةِ وَإِنْ أَعْتَقَهُ أَوْ بَعْضَ نَيْبِهِ فَكَذَلِكَ وَقَالَهَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَمَا قَالَ عَطَاءٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ إِذَا كَانَ الْبَنُونَ كِبَارًا فَكَاتَبَ عَلَيْهِمْ أَبُوهُمْ بِأَمْرِهِمْ فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِصَّتُهُ مِنَ الْكِتَابَةِ بِقَدْرِ قِيمَتِهِ فَأَيُّهُمْ مَاتَ أَوْ أُعْتِقَ رُفِعَ عَنِ الْبَائِقِينَ بِقَدْرِ حِصَّتِهِ مِنَ الْكِتَابَةِ . [صحيح]

(۲۱۶۳۲) ابن جریج فرماتے ہیں کہ عطا نے کہا: اگر تو اپنے غلام سے مکاتبت کرے اور اس کی اولاد ہو تو آپ نے ان سب پر مکاتبت کر لی۔ اب ان کا باپ یا ان سب سے کوئی فوت ہو جاتا ہے تو اس کی قیمت کو نکال دیا جائے۔ اگر آپ نے اس کو یا اس کے بعض بیٹوں کو آزاد کر دیا تو پھر بھی اسی طرح ہے۔ (یعنی قیمت کم کر لو)

(۱۱) باب حَمَالَةِ الْعَبِيدِ

غلام کے حملے کا بیان

(۲۱۶۳۳) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَانَ الرَّبِيعُ ابْنَانَ الشَّافِعِيَّ ابْنَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ : كَتَبْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ فِي بَيْعٍ إِنْ حَيَّكُمَا عَلَى مَيْتِكُمَا وَمَلَيْتِكُمَا عَلَى مُعْدِمِكُمَا قَالَ يَجُوزُ وَقَالَهَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَسَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى وَقَالَ زَعَامَةٌ يَعْنِي حَمَالَةً .

(۲۱۶۳۳) ابن جریج فرماتے ہیں: میں نے عطا سے کہا: میں نے دو دشمنوں سے اس بیع میں مکاتبت کی کہ تم دونوں کا زندیہ تمہارے مردے پر ہے اور تمہارا املیہ معدم پر ہے۔ فرمایا: جائز ہے اور یہی عمرو بن دینا سلیمان بن موسیٰ کا قول ہے اور زعامت نے کہا: یہ حاملہ ہے۔

(۲۱۶۳۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ ابْنَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَانَ الرَّبِيعُ ابْنَانَ الشَّافِعِيَّ ابْنَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ كَاتَبْتُ عَبْدِي لِي وَكَتَبْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمَا قَالَ لَا يَجُوزُ فِي عَبْدِيكَ وَقَالَهَا سَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فَقُلْتُ لِعَطَاءٍ لَمْ لَا يَجُوزُ قَالَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ أَحَدَهُمَا إِنْ أَفْلَسَ رَجَعَ عَبْدًا لَمْ يَمْلِكْ

(ب) عمرو بن عاصم اور ابو ولید کی روایت میں ہے کہ جو جس غلام سے سو دینار کے عوض مکاتبت کی گئی، اس نے تمام ادا کر دیے۔ صرف دس دینار اس کے ذمہ تھے تو وہ غلام ہی رہے گا اور جس غلام سے سو اوقیہ کے عوض مکاتبت کی گئی صرف ۱۰ اوقیہ باقی رہ گئے تو وہ غلام ہی رہے گا۔

(۲۱۶۳۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْجَرِيرِيُّ فَلَذَكَرَهُ وَقَالَ: مِائَةٌ أَوْقِيَّةٍ. [حسن]

(۲۱۶۳۷) عباس جریری نے ذکر کیا۔ فرماتے ہیں کہ ۱۰۰ اوقیہ۔

(۲۱۶۳۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مَّكَاتِبِهِ دِرْهَمٌ. [حسن]

(۲۱۶۳۸) عمرو بن شعیب اپنے والد سے اور وہ اپنے دادا سے نقل فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: مکاتبت غلام ہی رہے گا، جب تک اس کے ذمہ ایک درہم بھی باقی ہو۔

(۲۱۶۳۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ حَبِيبٍ وَبِهِ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - حَطَبَ فَقَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ كَاتَبَ غَلَامَهُ عَلَى مِائَةِ أَوْقِيَّةٍ فَعَجَزَ عَنْ عَشْرِ أَوْاقٍ فَهُوَ رَقِيقٌ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْقَدِيمِ وَلَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا رَوَى هَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - إِلَّا عَمْرٍو بْنُ شُعَيْبٍ وَعَلَى هَذَا فِتْيَا الْمُفْتِينَ. [حسن]

(۲۱۶۳۹) عمرو بن شعیب اپنے والد سے اور وہ اپنے دادا سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے خطبہ ارشاد فرمایا کہ جو آدمی سو اوقیہ کے عوض اپنے غلام سے مکاتبت کرتا ہے، اگر غلام دس اوقیہ ادا کرنے سے عاجز آ جائے تو وہ غلام ہی رہے گا۔

(۲۱۶۴۰) وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّقَّارِ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُخَزُومِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ فَنُذِّنُ لِي فَانْكُحْهَا قَالَ نَعَمْ فَكَانَ أَوَّلُ مَا كَتَبَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ: لَا يَحُورُ شَرَطَانِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ وَلَا يَبْعُ وَوَسَلَفَ مَعَا وَلَا يَبْعُ مَا لَمْ يَضْمَنْ وَمَنْ كَانَ مَّكَاتِبًا عَلَى مِائَةِ دِرْهَمٍ فَقَضَاهَا كُلَّهَا إِلَّا عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ فَهُوَ عَبْدٌ أَوْ عَلَى مِائَةِ أَوْقِيَّةٍ فَقَضَاهَا كُلَّهَا إِلَّا أَوْقِيَّةً فَهُوَ عَبْدٌ.

كَذَا وَجَدْتُهُ وَلَا أَرَاهُ مُحْفُوظًا. [صحیح]

(۲۱۶۳۰) عبد اللہ بن عمرو بن عاص فرماتے ہیں کہ اے اللہ کے رسول ﷺ! ہم آپ ﷺ سے سنتے ہیں تو آپ ﷺ مجھے اجازت دیں کہ میں لکھ لیا کروں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ٹھیک ہے، کہتے ہیں: پہلی چیز جو رسول اللہ ﷺ نے مکہ والوں کی طرف لکھی یہ تھی کہ ایک بیع میں دو شرطیں جائز نہیں، بیع اور سلف اکٹھی جائز نہیں ہے اور نہ ایسی بیع جائز ہے جس کی ضمانت نہ دی گئی ہو اور جس نے سو درہم پر غلام سے مکاتب کی اس نے تمام درہم ادا کر دے سوائے ۱۰ درہم تو وہ غلام ہی ہے یا سواوقیہ پر مکاتب کی سارے ادا کیے لیکن ایک اوقیہ باقی تھا تو وہ غلام ہی ہے۔

(۲۱۶۴۱) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنَانَ الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ ابْنَانَ الشَّافِعِيُّ ابْنَانَ سُفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فِي الْمَكَاتِبِ: هُوَ عَبْدٌ مَا يَقِي عَلَيْهِ دِرْهَمٌ. [صحیح]

(۲۱۶۴۱) مجاہد فرماتے ہیں کہ حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہما مکاتب کے بارے میں فرماتے ہیں کہ وہ غلام ہی ہے، جب تک اس کے ذمہ ایک درہم بھی باقی ہے۔

(۲۱۶۴۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنَانَ يَزِيدَ بْنُ هَارُونَ ابْنَانَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كَانَ زَيْدٌ يَقُولُ: الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ مَا يَقِي عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ مَكَاتِبِهِ وَكَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ شَرُّهُمْ جَائِزَةٌ بَيْنَهُمْ. [حسن]

(۲۱۶۴۲) مجاہد فرماتے ہیں کہ حضرت زید مکاتب غلام کے بارے میں فرماتے تھے کہ جب تک اس کی مکاتب سے کوئی چیز باقی ہے وہ غلام ہی ہے۔ جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ ان کے درمیان شرط جائز ہے۔

(۲۱۶۴۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ابْنَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنَانَ يَزِيدَ ابْنَانَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ مَا يَقِي عَلَيْهِ دِرْهَمٌ فَقَالَ لَهُ يَعْنِي الشَّعْبِيُّ: إِنَّ شَرِيحًا كَانَ يَقْضِي فِيهَا أَنْ يُؤَدَّى إِلَى مَوْلِيهِ يَعْنِي إِذَا مَاتَ الْمَكَاتِبُ مَا يَقِي عَلَيْهِ مِنْ مَكَاتِبِهِ وَمَا يَقِي فَلِوَرَثَتِهِ فَقَالَ شَرِيحٌ يَقْضِي فِيهَا بِقَضَاءِ عَبْدِ اللَّهِ. [ضعيف]

(۲۱۶۴۳) شعبی حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ مکاتب غلام ہی رہے گا، جب تک اس کے ذمہ ایک درہم بھی باقی ہو۔ شعبی نے زید بن ثابت سے کہا کہ قاضی شرح فیصلہ فرماتے تھے کہ جب مکاتب فوت ہو جائے اور اس کے ذمہ مکاتب باقی ہو اور کچھ وراثت بھی باقی ہو تو قاضی شرح حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہما الا فیصلہ فرمایا کرتے تھے۔

(۲۱۶۴۴) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ الْعَدْلُ بَعْدَ ابْنَانَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ عَفَّانَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُسَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ مَا يَقِي

عَلَيْهِ دَرَاهِمٌ. [حسن]

(۲۱۶۳۳) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں وہ کہتے تھے کہ مکاتبت غلام ہی رہے گا، جب تک اس کے ذمہ ایک درہم بھی باقی ہے۔

(۲۱۶۴۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْدُبَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمِ الضَّرِيرُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ سُلَيْمَانُ قَالَتْ كَمْ بَقِيَ عَلَيْكَ مِنْ مَّكَاتِبِكَ قَالَ قُلْتُ عَشْرَ أَوْاقٍ قَالَتْ: ادْخُلْ فَإِنَّكَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْكَ دَرَاهِمٌ. [صحيح]

(۲۱۶۳۵) سلیمان بن یسار فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس آنے کی اجازت طلب کی تو پوچھا: کون ہے؟ میں نے کہا: سلیمان۔ پوچھا: تیری مکاتبت کی کتنی رقم باقی ہے؟ میں نے کہا: ۱۰ اوقیے۔ فرمایا: آ جاؤ۔ آپ غلام ہی ہیں، جب تک آپ کے ذمہ ایک درہم بھی باقی ہے۔

(۲۱۶۶۶) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَاضِي وَابُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْزُوقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ سَبْلَانَ مَوْلَى النَّصْرِيِّينَ يَذْكُرُ: أَنَّهُ كَانَ يُكْرِمِي عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ قَالَ فَكَاتَبْتُ ثُمَّ جِئْتُ فَوَقَفْتُ بِالْبَابِ فَاسْتَأْذَنْتُ اسْتِئْذَانًا لَمْ أَكُنْ اسْتَأْذِنُهُ فَانْكَرْتُ ذَلِكَ وَقَالَتْ يَا بَنِيَّ مَا لَكَ لَا تَدْخُلُ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي كَاتَبْتُ قَالَتْ فَادْخُلْ عَلَيَّ مَا كَانَ عَلَيْكَ دَرَاهِمٌ فَإِنَّكَ لَا تَرَالُ مَمْلُوكًا مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ كِتَابَتِكَ دَرَاهِمٌ. [حسن]

(۲۱۶۳۶) سعید بن مسلم مدنی فرماتے ہیں کہ میں نے سالم سبلان غلام سے سنا، فرماتے ہیں کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ام المؤمنین کا حج اور عمرہ کے سفر میں توشہ کم پڑ گیا۔ کہتے ہیں کہ میں نے مکاتبت کر لی، پھر میں دروازے کے پاس آ کر کھڑا ہو گیا۔ میں نے اجازت طلب کی تو انہوں نے انکار کیا اور کہنے لگیں: اے بیٹے! تم داخل کیوں نہیں ہوتے۔ میں نے کہا: اے ام المؤمنین! میں نے مکاتبت کر لی ہے، فرمانے لگیں: آپ گھر میں آیا کریں، جب تک آپ کے ذمہ ایک درہم بھی باقی ہے۔ آپ غلام ہی رہیں گے جب تک آپ کی مکاتبت سے ایک درہم بھی باقی رہے گا۔

(۲۱۶۴۷) قَالَ أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ إِنْ كُنَّ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَكُونَنَّ لِبَعْضِهِنَّ الْمَكَاتِبُ فَتَكْشِفُ لَهُ الْجِحَابَ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دَرَاهِمٌ فَإِذَا قَضَى أَرْخَتَهُ دُونَهُ.

[ضعيف]

(۲۱۶۳۷) عبدالرحمن بن قاسم اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ امہات المؤمنین اپنے مکاتبت غلام سے پردہ نہیں کرتی تھیں،

جب تک ان کے ذمہ ایک درہم بھی ہو۔ جب وہ پیسے ادا کر لیتا تو پردہ شروع کر دیتیں۔

(۲۱۶۴۸) وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْمِرٍ وَبِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: كُنَّ زَوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَحْتَجِينَ مِنْ مَكَاتِبٍ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِينَارٌ.

وَاخْتَلَفَتِ الرِّوَايَاتُ فِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَوَى عَنْهُ كَمَا [ضعیف]

(۲۱۶۳۸) ابوقلابہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ کی بیویاں اپنے مکاتب غلام سے پردہ نہیں کرتی تھیں، جب تک ایک درہم بھی ان کے ذمہ باقی رہتا۔

(۲۱۶۴۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَانَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَانَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ مَعْبُدِ الْجُهَنِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ. [ضعیف]

(۲۱۶۳۹) معبد جہنی حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ مکاتب غلام ہی ہے جب تک اس کے ذمہ ایک درہم بھی باقی ہے۔

(۲۱۶۵۰) وَرَوَى عَنْهُ كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُرْفِيُّ بِبَعْدَادَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عَقَبَةَ السَّوَالِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ إِذَا أَدَّى الْمَكَاتِبُ النِّصْفَ لَمْ يُسْتَرْقَ. الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَا يَنْبُتُ سَمَاعُهُ مِنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ. وَهُوَ إِنْ صَحَّ فَكَانَتْ أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ قُرِبَ أَنْ يَعْتِقَ فَلَاؤَلَى أَنْ يُمَهَّلَ حَتَّى يَكْتَسِبَ مَا بَقِيَ وَلَا يَرُدَّ إِلَى الرَّقِّ بِالْعَجْرِ عَنِ الْبَاقِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [ضعیف]

(۲۱۶۵۰) جابر بن سرہ رضی اللہ عنہما حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ جب مکاتب نصف قیمت ادا کر دے تو وہ غلام نہیں رہتا۔

نوٹ: ان کا ارادہ یہ ہے کہ جب وہ آزادی کے قریب پہنچ جائے تو اس کو مہلت دینی چاہیے کہ وہ کما کر باقی ادا کر دے نہ کہ دوبارہ غلامی کی طرف لوٹا دیا جائے۔

(۲۱۶۵۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: طَلَّقَ مَكَاتِبَ أَمْرَأَتَهُ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَنْزَلَهُ مِنْزِلَةَ الْعَبْدِ. وَعَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا يَقَامُ عَلَى الْمَكَاتِبِ

إِلَّا حَدَّ الْعَبْدِ. [صحیح]

(۲۱۶۵۱) سعید بن مسیب فرماتے ہیں کہ ایک مکاتب غلام نے اپنی بیوی کو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے دور میں طلاق دے دی تو انہوں نے اس کے ساتھ غلام والا معاملہ کیا۔

(ب) عکرمہ ابن عباس سے نقل فرماتے ہیں کہ مکاتب پر غلام والی حد لگائی جائے گی۔

(۱۳) باب مَا جَاءَ فِي الْمَكَاتِبِ يُصِيبُ حَدًّا أَوْ مِيرَاثًا أَوْ يُقْتَلُ

جو مکاتب حد یا وراثت یا قتل کو پہنچے اس کا حکم

(۲۱۶۵۲) أُخْبِرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَانَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَانَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا أَصَابَ الْمَكَاتِبُ حَدًّا أَوْ مِيرَاثًا وَرِثَ بِحِسَابٍ مَا عَتَقَ مِنْهُ وَأُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِحِسَابٍ مَا عَتَقَ مِنْهُ. [صحیح]

(۲۱۶۵۳) عکرمہ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جب مکاتب حد یا وراثت کو پہنچے تو وراثت بھی اس کی آزادی کے حساب سے ملے گی اور حد بھی اس پر اس کی آزادی کے حساب سے لگائی جائے گی۔

(۲۱۶۵۴) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يُودَى الْمَكَاتِبُ بِحِصَّةٍ مَا آدَى دِيَّةَ حُرٍّ وَمَا بَقِيَ دِيَّةَ عَبْدٍ.

قَالَ أَبُو عِيْسَى فِيمَا بَلَغَنِي عَنْهُ سَأَلْتُ الْبُخَارِيَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِعُنَى بِهِ الْحَدِيثِ الثَّانِي فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ مِنْ أَفْرَادِ حَمَادٍ. [صحیح]

(۲۱۶۵۳) ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ مکاتب جتنا آزاد ہے، اتنی آزادی کی دیت ادا کرے گا اور باقی غلام والی دیت ادا کرے گا۔

(۲۱۶۵۴) أُخْبِرْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْبَهَانِيَّ أَنبَانَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيَّ حَدَّثَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُودَى الْمَكَاتِبُ بِقَدْرِ مَا آدَى.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَوَايَةٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ مُرْسَلَةٌ وَرَوَاهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مُرْسَلًا وَجَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ قَوْلَ عِكْرِمَةَ قَالَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَوَى

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ -

قَالَ الشَّيْخُ وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِي رَفْعِهِ. [صحيح]

(۲۱۶۵۳) حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: مکاتب اپنی مکاتبت کے حساب سے ہی ادا کرے گا۔

(۲۱۶۵۵) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْفُضَائِرِيُّ بَعْدَادَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو

جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّزَّازُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ثَوَابٍ التَّغْلِبِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَبَانَا هِشَامُ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ فُورَكَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ

حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ: يُوَدَّى الْمُكَاتَبُ

بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ دِيَةَ الْحُرِّ وَبِقَدْرِ مَا رَقَّ مِنْهُ دِيَةَ الْعَبْدِ .

زَادَ أَبُو دَاوُدَ فِي رَوَايَتِهِ قَالَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ رِضَى اللَّهُ عَنْهُ وَمَرْوَانَ يَقُولَانِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ التَّغْلِبِيُّ فَسَأَلْتُ

أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ أَنَا أَذْهَبُ إِلَى حَدِيثِ بَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَمَرَ بِبِشْرَانِهَا

يَعْنِي أَنَّهَا بَقِيَتْ عَلَى حُكْمِ الرَّقِّ حَتَّى أَمَرَ بِبِشْرَانِهَا .

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ . [صحيح]

(۲۱۶۵۵) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: مکاتب اپنی آزادی کے حساب سے آزاد والی دیت ادا کرے گا،

جتنا غلام ہے غلام والی دیت ادا کرے گا۔

(۲۱۶۵۶) رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ . أَخْبَرَنَا أَبُو

الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِيءُ أَبَانَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ هِشَامٍ فَذَكَرَهُ قَالَ وَقَالَ يَحْيَى وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ رِضَى اللَّهُ عَنْهُ

وَمَرْوَانَ يَقُولَانِ ذَلِكَ .

رَوَاهُ حَجَّاجُ الصَّوَّافِ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مَرْفُوعًا . [صحيح]

(۲۱۶۵۷) رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارِكِ عَنْ يَحْيَى مَرْفُوعًا وَزَادَ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ قَوْلِهِ مَا يُخَالِفُ الْحَدِيثَ

الْمَرْفُوعَ فِي الْقِيَاسِ وَيُخَالِفُ مَا رَوَاهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي النَّصِّ . أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبَانَا أَحْمَدُ

بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارِكِ عَنْ

يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِي الْمُكَاتَبِ يُقْتَلُ بِدِيَةِ

الْحُرِّ عَلَى قَدْرِ مَا أَدَّى مِنْهُ .

قَالَ يَحْيَى قَالَ عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَقَامُ عَلَيْهِ حَدُّ الْمَمْلُوكِ حَدِيثُ عِكْرِمَةَ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْإِخْلَافُ

وَجَبَ التَّوَقُّفُ فِيهِ وَهَذَا الْمَذْهَبُ إِنَّمَا يُرَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ أَنَّهُ يَعْتَقُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى وَفِي ثُبُوتِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - نَظَرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [صحيح]

(۲۱۶۵۷) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے مکاتب کے بارے میں فیصلہ کیا کہ آزاد دی دیت کے عوض قتل کیا جائے گا جتنا اس نے آزاد کر دیا ہے۔

(ب) حکمہ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ اس پر غلام کی حد قائم کی جائے گی۔

(۲۱۶۵۸) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنبَأَنَا أَبُو نَصْرِ الْعِرَاقِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ كَانَ زَيْدُ بْنُ نَابِثٍ يَقُولُ: الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ. وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ يَعْتَقُ مِنْهُ بِالْحِسَابِ بِقَدْرِ مَا أَدَّى.

وَعَنْ طَارِقِ بْنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْمَكَاتِبُ يَرْتُّ بِقَدْرِ مَا أَدَّى. [ضعيف]

(۲۱۶۵۸) زید بن ثابت رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ مکاتب غلام ہی رہے گا، جب تک اس کے ذمہ ایک درہم بھی باقی ہے اور حضرت علی رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ جتنی قیمت اس نے ادا کر دی، اتنا ہی آزاد ہوگا۔ شعبی حضرت علی رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ مکاتب اپنی ادا کردہ قیمت کے حساب سے وارث ہوگا۔

(۲۱۶۵۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْمُعْبِرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِذَا أَدَّى الْمَكَاتِبُ قِيمَةَ رَقَبَتِهِ فَهُوَ عَرِيْمٌ. [حسن]

(۲۱۶۵۹) ابراہیم فرماتے ہیں کہ حضرت عبد اللہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جب مکاتب اپنی قیمت ادا کر دے تو وہ آزاد ہے۔

(۲۱۶۶۰) وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ أَنبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِذَا أَدَّى الْمَكَاتِبُ ثَلَاثًا أَوْ رُبْعًا فَهُوَ عَرِيْمٌ. [حسن]

(۲۱۶۶۰) ابراہیم فرماتے ہیں کہ حضرت عبد اللہ رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جب مکاتب تیسرا یا چوتھا حصہ قیمت ادا کر دے پھر بھی وہ مقروض ہے۔

(۱۳) بَابُ الْحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ فِي الإِحْتِجَابِ عَنِ الْمَكَاتِبِ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدَّى

مکاتب کے پاس جب قیمت موجود ہو تو اس سے پروہ کیا جائے

(۲۱۶۶۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَصِّلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ نَبْهَانَ مَكَاتِبَ لَأُمِّ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مَكَاتِبَ وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي فَلْتَحْتَجِبِي مِنْهُ. [حسن]

(۲۱۶۶۱) ام سلمہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب تم میں سے کسی ایک کے مکاتیب کے پاس قیمت موجود ہو تو وہ اس سے پردہ کرے۔

(۲۱۶۶۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ أَنبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَدْ كَرِهَ بِمِثْلِهِ. [حسن]

(۲۱۶۶۲) سفیان نے بھی اسی طرح ذکر کیا ہے۔

(۲۱۶۶۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَائِيُّ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنبَانَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَانَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي نَبْهَانُ مَكَاتِبَ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَ إِنِّي لَأَقُودُ بِهَا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِالْأَبْوَاءِ قَالَتْ مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ أَنَا نَبْهَانُ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ بَيْعَةَ كِتَابِكَ لِابْنِ أَحِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ اعْتَنَتْهُ يَهِي فِي نِكَاحِهِ قَالَ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أُوَدِّيهِ إِلَيْهِ أَبَدًا قَالَتْ إِنْ كَانَ إِنَّمَا بَكَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيَّ أَوْ تَرَانِي قَوْلَ اللَّهِ لَا تَرَانِي أَبَدًا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا كَانَ عِنْدَ الْمُكَاتِبِ مَا يُؤَدِّي فَاحْتَجِبِي مِنْهُ.

وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْقَدِيمِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْ سُفْيَانَ أَنَّ الزُّهْرِيَّ سَمِعَهُ مِنْ نَبْهَانَ وَلَمْ أَرْ مَنْ رَضِيَتْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَثْبُتُ وَاحِدًا مِنْ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِرُبُودِ حَدِيثِ نَبْهَانَ وَحَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ كَاتَبَ عَبْدَهُ عَلَى مِائَةِ أَوْ قِيَّةٍ فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَ أَوْاقٍ فَهُوَ رَفِيقٌ

وَالشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّمَا رَوَى حَدِيثَ عَمْرٍو مُنْقَطِعًا وَقَدْ رَوَيْنَاهُ مِنْ أَوْجِهٍ أُخَرَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَحَدِيثِ نَبْهَانَ قَدْ ذَكَرَ فِيهِ مَعْمَرٌ سَمَاعَ الزُّهْرِيِّ مِنْ نَبْهَانَ إِلَّا أَنَّ الْبُخَارِيَّ وَمُسْلِمًا صَاحِبِي الصَّحِيحِ لَمْ يُخْرِجَا حَدِيثَهُ فِي الصَّحِيحِ وَكَانَهُ لَمْ يَثْبُتْ عَدَالَتُهُ عِنْدَهُمَا أَوْ لَمْ يُخْرِجْ مِنْ حَدِّ الْجَهَالَةِ بِرِوَايَةِ عَدُلٍ عَنْهُ وَقَدْ رَوَى غَيْرُ الزُّهْرِيِّ عَنْهُ إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا وَهُوَ لِيَمَّا رَوَاهُ قَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ مَكَاتِبِ مَوْلَى أُمَّ سَلَمَةَ يَقَالُ لَهُ نَبْهَانُ قَدْ كَرِهَ هَذَا الْحَدِيثَ هَكَذَا قَالَهُ ابْنُ حُزَيْمَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْحَاقِ الصُّغَائِبِيِّ عَنْ قَبِيصَةَ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ لَأُمِّ سَلَمَةَ مَكَاتِبَ يَقَالُ لَهُ نَبْهَانُ وَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْهُ فَعَدَّ الْحَدِيثَ إِلَى رِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ

اللَّهُ وَقَدْ يَحُورُ أَنْ يَكُونَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- أَمْ سَلَمَةَ إِنْ كَانَ أَمْرَهَا بِالْحِجَابِ مِنْ مَكَاتِبِهَا إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدَّى عَلَى مَا عَظَّمَ اللَّهُ بِهِ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ رَحِمَهُنَّ اللَّهُ وَخَصَّصَهُنَّ بِهِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْنَ ثُمَّ نَلَا الْآيَاتِ فِي اخْتِصَاصِهِنَّ بِأَنْ جَعَلَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَابَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُنَّ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى امْرَأَةٍ سِوَاهُنَّ أَنْ تَحْتَجِبَ مِمَّنْ يَحْرُمُ عَلَيْهِ نِكَاحُهَا وَكَانَ فِي قَوْلِهِ -ﷺ- إِنْ كَانَ قَالَهُ إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ يَعْنِي أَزْوَاجَهُ خَاصَّةً ثُمَّ سَأَلَ الْكَلَامَ إِلَى أَنْ قَالَ وَمَعَ هَذَا إِنْ احْتَجَبَ الْمَرْأَةُ مِمَّنْ لَهُ أَنْ يَرَاهَا وَاسِعَ لَهَا وَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ -ﷺ- يَعْنِي سَوَدَةَ أَنْ تَحْتَجِبَ مِنْ رَجُلٍ قَضَى أَنَّهُ أَخُوهَا وَذَلِكَ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ لِلْإِحْتِطَابِ وَإِنَّ الْإِحْتِجَابَ مِمَّنْ لَهُ أَنْ يَرَاهَا مُبَاحٌ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سُرَيْجٍ فِي مَعْنَاهُ هَذَا لِيُحَرِّكَهُ احْتِجَابُهُنَّ عَنْهُ عَلَى تَعْجِيلِ الْأَدَاءِ وَالْمَصِيرِ إِلَى الْحُرِّيَّةِ وَلَا يَتْرُكُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ دُخُولِهِ عَلَيْهِنَّ. [حسن]

(۲۱۶۶۳) زہری کہتے ہیں: ام سلمہ رضی اللہ عنہا کے غلام نبہان نے مجھے بیان کیا۔ کہتے ہیں کہ میں اس سے سید ابواء نامی مقام پر قصاص لوں گا۔ کہنے لگیں: یہ کون ہے؟ میں نے کہا: میں نبہان ہوں، کہتی ہیں: میں نے اپنی مکاتبت کا بقیہ حصہ اپنے بھتیجے محمد بن عبد اللہ بن ابی امیہ کے لیے چھوڑ دیا تھا، میں نے اس کے نکاح میں مدد کی تھی۔ نبہان کہتے ہیں: اللہ کی قسم! میں اس کو کبھی ادا نہیں کروں گا۔ ام سلمہ رضی اللہ عنہا کہتی ہیں: اگر تیرا یہ ارادہ ہے کہ تو مجھے دیکھے تو اللہ کی قسم تو مجھے ہرگز دیکھ نہ سکے گا۔ کیوں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے سنا ہے کہ جب مکاتبت کے پاس ادا کرنے کی قیمت موجود ہو تو تم اس سے پردہ کرو۔

(ب) عمرو بن شعیب نبی ﷺ سے نقل فرماتے ہیں کہ جس نے اپنے غلام سے ۱۰۰ اوقیہ پر مکاتبت کر لی باقی صرف ۱۰ اوقیہ بچے تو وہ غلام ہی ہے۔

(۲۱۶۶۴) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَاسِي وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ابْنَانَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ سَمْعَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ -ﷺ- بَاعَتْ نَبْهَانَ مَكَاتِبًا لَهَا فَقَالَتْ: ادْفَعْ مَا بَقِيَ مِنْ كِتَابَتِكَ إِلَيَّ ابْنُ أَخِي ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةٍ فَإِنِّي قَدْ أَعْنَتُهُ بِهَا ثُمَّ لَا تَكَلِّمْنِي إِلَّا مِنْ وِرَاءِ حِجَابٍ فَكَلِمَةُ نَبْهَانَ فَقَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ لَنَا: إِذَا كَاتَبْتَ إِحْدَاكُنَّ عَبْدَهَا فَلْيَبْرَهَا مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابَتِهِ فَإِذَا قَضَاهَا فَلَا تَكَلِّمْنِي إِلَّا مِنْ وِرَاءِ حِجَابٍ.

هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ سَمْعَانَ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَرِوَايَةُ النَّقَاتِ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِخِلَافِهِ. [ضعيف]

(۲۱۶۶۳) ابن شہاب فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ کی بیوی ام سلمہ نے نبہان کو مکاتبت بنا کر فروخت کر دیا اور کہنے لگیں: مکاتبت کی باقی رقم میرے بھتیجے ابن عبد اللہ بن ابی امیہ کو دے دینا، میں اس کی مدد کرنا چاہتی ہوں اور پھر آئندہ پردے کے پیچھے

سے مجھ سے کلام رکھنا۔ بہان رو پڑا۔ ام سلمہ رضی اللہ عنہا فرماتے لگیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب تم میں سے کوئی اپنے غلام سے مکاتبت کر لے تو مکاتبت کی رقم کے ہوتے ہوئے وہ اس کو دیکھ سکتا ہے۔ جب رقم پوری ہو جائے تو پردے کے پیچھے سے کلام کیا جائے۔

(۱۵) باب مَنْ لَمْ يَكْرَهُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَكَاتِبِهِ صَدَقَاتِ النَّاسِ فَرِيضَةٌ وَنَاقِلَةٌ

اپنے مکاتب غلام سے لوگوں کے فرض یا نفل صدقات لینا مکروہ نہیں ہے

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَأَكَلَ مِنْ صَدَقَةٍ تَصَدَّقَ بِهَا عَلَى بَرِيرَةَ وَقَالَ: هِيَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَعَلَيْهَا صَدَقَةٌ.

امام شافعی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ صدقہ نہیں اٹھاتے تھے، لیکن وہ صدقہ کھالتے جو بریرہ کے لیے کیا جاتا اور فرماتے: ہمارے لیے تحفہ ہے اور اس کے لیے صدقہ۔

(۲۱۶۶۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ابْنَانَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ - ﷺ - أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سِنِينَ خَيْرَتْ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ أُعْتِقَتْ وَأَهْدَيْتِ لَهَا لَحْمٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَتَى بِخُبْزٍ وَأَدَمَ مِنْ أَدَمِ الْهَيْبِ فَقَالَ: أَلَمْ أَرِ بُرْمَةً عَلَى النَّارِ فِيهَا لَحْمٌ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تَصَدَّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَكْرَهْنَا أَنْ نَطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ: هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ. وَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - فِيهَا: إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ وَعَبْرَهُ عَنْ مَالِكٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ. [ضعيف - متفق عليه]

(۲۱۶۶۵) قاسم بن محمد حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے نقل فرماتے ہیں کہ بریرہ کے بارے میں تین طریقے ہیں تھے:

① آزادی کے بعد اس کے خاوند کے بارے میں اختیار دیا گیا ① اور اس کو گوشت تحفے میں دیا گیا، نبی ﷺ آئے اور ہنڈیا آگ پر تھی، آپ ﷺ نے کھانا مانگا تو روٹی اور گھر کا سالن پیش کیا گیا، آپ ﷺ نے فرمایا: کیا میں نے چولہے پر پڑی ہوئی ہنڈیا پر گوشت نہیں دیکھا۔ عرض کیا: یہ بریرہ پر صدقہ کیا گیا ہے تو ہم نے ناپسند کیا کہ آپ کو کھلائیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: اس کے لیے صدقہ اور ہمارے لیے ہدیہ ہے اور فرمایا کہ ولاء آزاد کرنے والے کے لیے ہوتی ہے۔

(۱۶) باب مَنْ كَرِهَ اخْذَهَا فَاَبْرَأَهُ مِنْ مَالِ الْكِتَابَةِ بِقَدَرِهَا

جس نے غلام سے اس طرح کا مال (صدقہ/نفل) لینا پسند کیا تو وہ اس کی قیمت سے

اتنا کم کر دے

(۲۱۶۶۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الرَّبِيعِ الْفُقَيْهَةُ أَنبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

هَاشِمٍ

(ح) قَالَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: كَاتَبَ ابْنُ عُمَرَ غُلَامًا لَهُ فَجَاءَ بِنَجْوِيهِ حِينَ حَلَّ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ هَذَا؟ قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ وَأَعْمَلُ. فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَطْعَمَنِي أَوْ سَاخَ النَّاسِ أَنْتَ حُرٌّ وَكَأَنَّكَ نَجْمُكَ. [صحيح]

(۲۱۶۶۶) ميمون بن مهران کہتے ہیں کہ ابن عمر رضی اللہ عنہما نے اپنے غلام سے مکاتبت کی۔ وہ جس وقت آیا تو کچھ لے کر آیا۔ ابن عمر رضی اللہ عنہما نے پوچھا: یہ کہاں سے؟ کہنے لگا: میں لوگوں سے مانگتا اور کام کرتا رہا ہوں تو کہنے لگے: تو لوگوں کی میل کچیل مجھے کھلائے گا۔ جا تو آزاد ہے اور یہ جھبھی تیرے لیے ہے۔

(۱۷) باب مَا جَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾

(۲۱۶۶۷) أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَايِينِيُّ أَنبَانَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالِينِيُّ أَنبَانَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْحَافِظِ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْخَطَطِيُّ أَنبَانَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنبَانَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ وَفِي رِوَايَةِ حَجَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ قَالَ رُبْعَ الْمُكَاتَبَةِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَتْرُكُ لِلْمُكَاتَبِ الرَّبْعَ.

زَادَ حَجَّاجٌ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي غَيْرٌ وَاحِدٍ مِمَّنْ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَرَفَعَهُ لِي. [ضعيف]

(۲۱۶۶۷) علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ فرماتے ہیں: مکاتبت کا چوتھا حصہ ابو عبد اللہ کی روایت میں کہ وہ مکاتبت کو چوتھا حصہ چھوڑ دے۔

(۲۱۶۶۸) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ أَنبَانَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَهَيْشَامُ بْنُ أَبِي عَيْدٍ اللَّهُ قَالَ أَنبَانَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ قَالَ: رُبْعَ الْكِتَابَةِ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ مَوْقُوفٌ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ وَرْقَاءُ بْنُ عَمْرٍو وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ مَوْقُوفًا وَكَذَلِكَ رَوَاهُ غَيْرُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْقُوفًا. [ضعيف]

(۲۱۶۶۸) ابو عبد الرحمن سلمیٰ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے اس قول ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ کے بارے میں فرماتے ہیں کہ مکاتبت کا چوتھا حصہ ہے۔

(۲۱۶۶۹) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ أَنبَانَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَالْفَوْرِيُّ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ أَنبَانَا أَبُو مَنْصُورِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ النَّضْرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ قَالَ: الرُّبْعُ. وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عَوَانَةَ: الرُّبْعُ مِنْ مَكَاتِبَتِهِ. [ضعيف]

(۲۱۶۶۹) ابو عبد الرحمن سلمیٰ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے اس قول ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ کے متعلق فرماتے ہیں کہ مراد چوتھا حصہ ہے۔

ابو عوانہ کی روایت میں ہے کہ مکاتبت کا چوتھا حصہ ہے۔

(۲۱۶۷۰) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَرْدَسْتَانِيُّ أَنبَانَا أَبُو نَصْرِ الْعِرَاقِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيَّ كَتَابَ عَبْدًا لَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَشَرَطَ عَلَيْهِ إِنْ عَجَزَ فَهَوَّ رَدِّي فِي الرَّقِّ وَمَا أَخَذْتُ فَهَوَّ لِي وَوَضَعَ عَنْهُ الْآلَافَ الْبَاقِي مِنَ الْأَرْبَعَةِ وَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ خَلِيلَكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ الرُّبْعُ. [ضعيف]

(۲۱۶۷۰) سُفْيَانُ عَبْدُ الْأَعْلَى سے نقل فرماتے ہیں کہ میں ابو عبد الرحمن سلمیٰ کے پاس آیا۔ اس نے اپنے غلام سے چار ہزار پر مکاتبت کی تھی اور شرط رکھی اگر وہ عاجز آجائے تو وہ دوبارہ غلام بن جائے گا جو میں نے لے لیا وہ میرا ہوگا تو چار ہزار میں سے

ایک ہزار اس کے کم کر دیا اور کہنے لگے کہ میں نے آپ کے دوست حضرت علیؑ سے سنا، وہ کہتے ہیں کہ ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ سے مراد چوتھا حصہ ہے۔

(۲۱۶۷۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَاتَبَ عَبْدًا لَهُ يُكْنَى بِأَبِي أُمَيَّةَ فَبَاءَهُ بِنَجْوِهِ حِينَ حَلَّ فَقَالَ: أَذْهَبُ فَاسْتَعِينْ بِهِ فِي مَكَاتِنِكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ تَرَ كُنْتَهُ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ نَجْمٍ قَالَ إِنِّي أَخَافُ أَلَّا أُدْرِكَ ذَلِكَ ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ قَالَ عِكْرِمَةَ وَكَانَ أَوَّلَ نَجْمٍ أُدِيَ فِي الْإِسْلَامِ. [ضعيف]

(۲۱۶۷۱) ابن عباسؓ فرماتے ہیں کہ حضرت عمرؓ نے اپنے ایک غلام سے مکاتبت کی، جس کی کنیت ابوامیہ تھی کہ وہ کہانت کے پیسے لے کر آیا، وہ کہنے لگے: لے جاؤ اپنی مکاتبت میں اس سے مدد حاصل کرو۔ اس نے کہا: اے امیر المؤمنین! اگر آپ اس کو چھوڑ دین یہاں تک کہ دوسرا حصہ آجائے۔ مجھے خوف ہے کہ کہیں آپ عاجز نہ آجائیں، پھر پڑھا: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ عکرمہ کہتے ہیں: یہ پہلا حصہ تھا جو اسلام میں ادا کیا گیا۔

(۲۱۶۷۲) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَرْدَسْتَانِيُّ أَنبَأَنَا أَبُو نَصْرِ الْعِرَاقِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّيْدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ حَدَّثَنِي فَضَالَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَاتَبَهُ فَاسْتَقْرَضَ لَهُ مِائَتِينَ مِنْ حَفْصَةَ إِلَى عَطَائِهِ فَأَعَانَهُ بِهَا قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعِكْرِمَةَ فَقَالَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾. [ضعيف]

(۲۱۶۷۲) فضالہ بن ابی امیہ اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ عمر بن خطابؓ نے مجھ سے مکاتبت کی تو حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا سے دینے کے لیے دو سولہ طلب کیے اور اس کی مدد کی۔ راوی کہتے ہیں کہ میں نے یہ بات عکرمہ سے ذکر کی تو اس نے اللہ کا یہ فرمان پڑھا۔ ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾

(۲۱۶۷۳) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ أَنبَأَنَا الشَّافِعِيُّ أَنبَأَنَا النَّفْثَةَ عَنْ أَيُّوبَ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الرُّيْدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ هُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَاتَبَ عَبْدًا لَهُ بِخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ لَفًا وَوَضَعَ عَنْهُ خَمْسَةَ آلَافٍ أَحْسِبُهُ قَالَ مِنْ آخِرِ نَجْوَاهِ. لَفْظٌ حَدِيثُهُمَا سَوَاءً. [صحیح]

(۲۱۶۷۳) نافع ابن عمرؓ سے نقل فرماتے ہیں کہ انہوں نے اپنے غلام سے ۳۵ ہزار میں مکاتبت کر لی اور ۵ ہزار کم کر دیے میرا گمان ہے کہ یہ ان کا آخری حصہ تھا۔

(۲۱۶۷۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَنبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَنبَانَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَحْرَمَةُ بْنُ بَكْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ قَالَ : كَاتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ غُلَامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ شَرَفًا عَلَى خُمْسَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَوَضَعَ لَهُ مِنْ آخِرِ كِتَابَتِهِ خُمْسَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَلَمْ يَذْكُرْ نَافِعٌ أَنَّهُ أَعْطَاهُ شَيْئًا غَيْرَ الَّذِي وَضَعَ لَهُ . [صحيح]

(۲۱۶۷۳) محرمہ بن بکیر اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ نافع نے کہا: عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے اپنے غلام سے مکاتبت کی تو انہوں نے ۳۵ ہزار درہم مقرر کیے اور اپنی آخری مکاتبت میں سے ۵ ہزار درہم کم کر دیے۔ نافع نے یہ ذکر نہیں کیا کہ کم کردہ رقم کے علاوہ بھی اس کو دیا کہ نہیں۔

(۲۱۶۷۵) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَنبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَائِضِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ يَقُولُ : ضَعُوا عَنْهُمْ مِنْ مَكَاتِبَتِهِمْ . [ضعيف]

(۲۱۶۷۵) ابن عباس رضی اللہ عنہما کے اس قول ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ کے بارے میں فرماتے ہیں کہ تم اپنے غلاموں کی مکاتبت کی رقم سے کم کر دو۔

(۲۱۶۷۶) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَيْهِيُّ أَنبَانَا أَبُو بَكْرِ الْقُطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ : أَنَّهُ كَاتَبَ مَوْلَى لَهُ عَلَى أَلْفِ دِرْهَمٍ وَمِائَتِي دِرْهَمٍ قَالَ فَاتَيْتُهُ بِمَكَاتِبَتِي فَرَدَّ عَلَيَّ مِائَتِي دِرْهَمٍ . [صحيح]

(۲۱۶۷۶) ابوسعید جرابلسی کے غلام تھے، انہوں نے اپنے غلام سے ایک ہزار دو سو درہم میں مکاتبت کی۔ کہتے ہیں کہ میں اپنی مکاتبت کی رقم واپس لے کر آیا تو دو سو درہم اس نے مجھے واپس کر دیے۔

(۲۱۶۷۷) أَخْبَرَنَا أَبُو نَضْرَةَ بْنُ قَتَادَةَ أَنبَانَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرَوِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا هُنَيْمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مَا تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ آخِرِ مَكَاتِبَتِهِ . [ضعيف]

(۲۱۶۷۷) شعبی فرماتے ہیں کہ ابن عمر رضی اللہ عنہما پسند کرتے تھے کہ اپنی آخری مکاتبت سے چھٹی رقم چاہیں چھوڑ دیں۔

(۲۱۶۷۸) قَالَ وَحَدَّثَنَا هُنَيْمٌ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ بِمِثْلِهِ .

(۲۱۶۷۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ فِي قَوْلِهِ ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ قَالَ كَانَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَدَعَ الرَّجُلُ لِمَكَاتِبَتِهِ طَائِفَةً مِنْ مَكَاتِبَتِهِ .

وَعَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ قَالَ: يَتْرُكُ طَائِفَةً مِنَ الْمَكَاتِبِ. [ضعيف]

(۲۱۶۷۹) محمد بن سیرین اس قول ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ کے بارے میں فرماتے ہیں کہ ان کو یہ پسند تھا کہ آدمی اپنے مکاتب غلام کی مکاتب سے کچھ چھوڑ دے۔ مجاہد اس قول کے بارے میں فرماتے ہیں: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ کہ غلاموں کے ایک گروہ کو آزاد کر دیا جائے۔

(۱۸) باب مَوْتِ الْمَكَاتِبِ

مکاتب کی موت کا بیان

(۲۱۶۸۰) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ أَنَّكَ الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ أَنبَأَنَا الشَّافِعِيُّ أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ يُعْنَى لِعَطَاءِ الْمَكَاتِبِ يَمُوتُ وَلَهُ وَلَدٌ أَحْرَارٌ وَيَدْعُ أَكْثَرَ مِمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ قَالَ يَقْضَى عَنْهُ مَا بَقِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ وَمَا كَانَ مِنْ فَضْلِ فَلَيْتِهِ فَقُلْتُ أَلْبَلَّغَكَ هَذَا عَنْ أَحَدٍ؟ قَالَ زَعَمُوا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْضِي بِهِ. [صحیح]

(۲۱۶۸۰) ابن جریج فرماتے ہیں کہ میں نے عطاء سے کہا: مکاتب فوت ہو جائے اور اس کی اولاد آزاد ہو اور وہ اپنی مکاتب سے زیادہ مال چھوڑے تو فرمایا: فیصلہ کیا جائے گا کہ جتنی رقم باقی ہے وہ ادا کی جائے اور باقی اس کے بیٹوں کو دے دی جائے۔ میں نے کہا: کیا آپ کو اس طرح کی خبر ملی ہے؟ کہنے لگے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ اس طرح فیصلہ فرماتے تھے۔

(۲۱۶۸۱) وَيَأْسُنَادِهِ قَالَ أَنبَأَنَا الشَّافِعِيُّ أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ يَقْضَى عَنْهُ مَا عَلَيْهِ ثُمَّ لَيْتِهِ مَا بَقِيَ وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ مَا أَرَاهُ لَيْتِهِ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ يُعْنَى أَنَّهُ لِسَيِّدِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَيَقُولُ عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ هَذَا نَقُولُ وَهُوَ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَأَمَّا مَا رَوَى عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ بَلَّغَهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْمَكَاتِبِ يُعْتَقُ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى وَلَا أَدْرَى أَيُّهُنَّ عَنْهُ أَمْ لَا وَإِنَّمَا نَقُولُ بِقَوْلِ زَيْدِ فِيهِ. [صحیح]

(۲۱۶۸۱) ابن طاووس اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ جو اس کے ذمے ہے وہ رقم ادا کی جائے۔ باقی اس کے بیٹوں کو ادا کی جائے۔

امام شافعی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: حضرت علی رضی اللہ عنہ مکاتب کے بارے میں فرماتے ہیں کہ جتنی رقم اس نے ادا کر دی اتنا وہ آزاد

کیا جائے گا، مجھے معلوم نہیں کہ یہ ان سے ثابت ہے یا نہیں۔

(۲۱۶۸۲) أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ أَنبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَمِيرٍ وَرِثَهُ أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَكَاتِبِ قَالَ: شَرُّهُمْ بَيْنَهُمْ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ هُوَ مَمْلُوكٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْتَقُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى. [صحيح]

(۲۱۶۸۲) مجاہد جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ مکاتبوں کے بارے میں ان کی آپس کی شرطیں ہیں، زید بن ثابت فرماتے ہیں وہ غلام ہی ہے جب اس کے ذمہ ایک درہم بھی ہے۔ حضرت علی رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: اپنی ادائیگی کے اعتبار سے وہ آزاد ہوگا۔

(۲۱۶۸۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَانَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ الْمَكَاتِبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ. وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِذَا مَاتَ الْمَكَاتِبُ وَتَرَكَ مَالًا قَسَمَ مَا تَرَكَ عَلَى مَا أَدَّى وَعَلَى مَا بَقِيَ فَمَا أَصَابَ مَا أَدَّى فَلِلْوَرَثَةِ وَمَا أَصَابَ مَا بَقِيَ فَلِمَوْلَاهِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يُؤَدَّى إِلَى مَوْلَاهِ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَاتِبِهِ وَلِوَرَثَتِهِ مَا بَقِيَ. [ضعيف]

(۲۱۶۸۳) شعیبی حضرت زید بن ثابت سے نقل فرماتے ہیں کہ مکاتب غلام ہی ہے جب تک اس کے ذمہ ایک درہم بھی باقی ہے، نہ وہ وارث ہوتا ہے اور نہ ہی کوئی دوسرا اس کا وارث ہوگا۔ حضرت علی رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ مکاتب کا مال اس کی ادائیگی کے اعتبار سے تقسیم کیا جائے گا۔ جو ادائیگی اس کے حساب سے اس کے ورثاء کو ملے گا، باقی آزاد کرنے والوں کو اور عبد اللہ فرماتے ہیں کہ مکاتب کا مال آزاد کرنے والوں کو ملے گا اور باقی ماندہ ورثاء کے لیے ہے۔

(۲۱۶۸۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى أَنبَانَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِذَا مَاتَ الْمَكَاتِبُ وَقَدْ أَدَّى طَائِفَةً مِنْ كِتَابَتِهِ وَتَرَكَ مَالًا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ مَكَاتِبِهِ قَالَ مَالُهُ وَمَا تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لِسَيِّدِهِ لَيْسَ لَوَرَثَتِهِ مِنْ مَالِهِ شَيْءٌ.

[صحيح]

(۲۱۶۸۴) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ جب مکاتب مر جائے اور اپنی کتابت کا کچھ حصہ ادا کر دیا ہو اور مال چھوڑا ہو تو یہ اس کی کتابت کا افضل ترین مال ہے، اس کا مال اور ترکہ سردار کے لیے ہے، وارث کو کچھ بھی نہ ملے گا۔

(۲۱۶۸۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَكَاتِبٌ وَلِمَكَاتِبِهِ وَكَانَ مِنْ وَلِيدَةٍ لَهُ وَكَانَ قَدْ أَدَّى مِنْ كِتَابَتِهِ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا فَمَاتَ فَكَبِضَ مَالَهُ كُلَّهُ وَلَمْ يَجْعَلْ لَوَلَدِهِ شَيْئًا وَاسْتَرْقَى وَكَدَهُ وَفَبِضَ مَالَهُ. [صحيح]

(۲۱۶۸۵) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ ان کا مکاتب تھا، جس کی اولاد ان کی لونڈی سے تھی۔ اس نے کتابت کے ۱۵ ہزار ادا کر دیے پھر فوت ہو گیا تو انہوں نے اس کا مال قبضہ میں کر لیا، اولاد کو کچھ نہ دیا، اولاد کو غلام بنایا اور ان کا مال بھی قبضہ میں لے لیا۔

(۲۱۶۸۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا مَاتَ الْمُكَاتَبُ وَتَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِمَوْلَاهِ وَلَيْسَ لَوَرَثَتِهِ شَيْءٌ. [ضعيف]

(۲۱۶۸۶) قتادہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ جب مکاتب فوت ہو جائے تو مال آزاد کرنے والوں کا ہے، وراثہ کو کچھ بھی نہ ملے گا۔

(۲۱۶۸۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنبَأَنَا أَبُو نَصْرِ الْعِرَاقِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مَعْبُدِ الْجُهَنِيِّ أَنَّ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا مَاتَ الْمُكَاتَبُ وَتَرَكَ وَفَاءً يُعْطَى مَوْلَاهُ مَا لَهُمْ وَمَا بَقِيَ كَانَ لَوَرَثَتِهِ وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ هُوَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ. [ضعيف]

(۲۱۶۸۷) معبد جہنی حضرت معاویہ رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ جب مکاتب فوت ہو جائے اور اتنا مال چھوڑے جو کتابت کو ادا کر دے تو اگر باقی بچے تو وراثہ کو دیا جائے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہما فرمایا کرتے تھے: جب تک اس کے ذمہ ایک درہم بھی ہے وہ غلام ہی ہے۔

(۱۹) بَابُ إِفْلَاسِ الْمُكَاتَبِ

مفلس ہو جانے کا بیان

(۲۱۶۸۸) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنبَأَنَا الشَّافِعِيُّ أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ يَعْنِي لِعَطَاءٍ: أَفَلَسَ مُكَاتَبِي وَتَرَكَ مَالًا وَتَرَكَ دَيْنًا لِلنَّاسِ عَلَيْهِ لَمْ يَدَعْ لَهُ وَفَاءً أَبَدًا بِالْحَقِّ لِلنَّاسِ قَبْلَ كِتَابَتِي؟ قَالَ نَعَمْ وَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ: إِمَّا أَحَاصُهُمْ بِنَجْمٍ مِنْ نُجُومِهِ حَلَّ عَلَيْهِ إِنَّهُ قَدْ مَلَكَ عَمَلَهُ فِي سَنَتِهِ؟ قَالَ: لَا. قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَبِهَذَا نَأْخُذُ فَإِذَا مَاتَ الْمُكَاتَبُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ بَدَأَ بِدِيُونِ النَّاسِ لِأَنَّهُ مَاتَ رَقِيقًا وَبَطَلَتِ الْكِتَابَةُ وَلَا دَيْنَ لِلسَّيِّدِ عَلَيْهِ وَمَا بَقِيَ مَالٌ لِلسَّيِّدِ. [صحح]

(۲۱۶۸۸) ابن جریر کہتے ہیں: میں نے عطاء سے کہا: میرا مکاتب غلام مفلس ہو گیا، اس کا مال بھی ہے اور لوگوں کا قرض بھی

اس کے ذمہ ہے تو میں اپنی مکاتبت سے پہلے لوگوں کو قرض ادا کروں؟ فرمایا: ہاں، ابن جریج نے عطاء سے کہا: میں ان کے مال کے حصے بنا دیتا ہوں، جو سال کے اندر وہ کام کرتا رہا؟ فرمایا: نہیں۔

امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا: مکاتب کے فوت ہونے کی صورت میں پہلے لوگوں کے قرض اتارو؛ کیوں کہ موت کی وجہ سے کتابت باطل ہوگی اور سردار کے اوپر قرض نہ ہوگا، باقی ماندہ مال مالک کا ہے۔

(۲۱۶۸۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ قَالَ: يَبْدَأُ بِالذَّيْنِ.

[ضعیف]

(۲۱۶۸۹) زید بن ثابت فرماتے ہیں کہ قرض سے ابتدا کی جائے گی۔

(۲۱۶۹۰) أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ أَنبَانَا أَبُو عَمْرٍو وَبُنْ مَطَرٍ وَأَبُو الْحَسَنِ السَّرَّاجُ قَالَ قَالَ أَنبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي قَالَ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ إِنَّ شُرَيْحًا كَانَ يَقُولُ يَبْدَأُ بِالْمَكَاتِبِ قَبْلَ الذَّيْنِ أَوْ يُشْرِكُ بَيْنَهُمَا شَكَّ شُعْبَةُ. فَقَالَ ابْنُ الْمُسَيْبِ: أَخْطَأَ شُرَيْحٌ وَإِنْ كَانَ قَاضِيًا قَالَ زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ يَبْدَأُ بِالذَّيْنِ

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ رَوَى عَنْ شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ يَبْدَأُ بِالذَّيْنِ. [حسن]

(۲۱۶۹۰) سعید بن مسیب کہتے ہیں کہ قاضی شریح رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا: پہلے کتابت پھر قرض ادا کیا جائے یا دونوں کو اکٹھا۔ شعبہ کو شک ہے، ابن مسیب فرماتے ہیں کہ قاضی شریح نے غلطی کی۔ زید بن ثابت فرماتے ہیں: قرض سے ابتدا کی جائے گی۔

شریح رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ قاضی شریح قرض کی ادائیگی میں جتلا کرتے تھے۔

(۲۱۶۹۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَلِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهِ أَنبَانَا عَبْدَانُ أَنبَانَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ شُرَيْحٍ فِي الْمَكَاتِبِ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ قَالَ: يَبْدَأُ بِدَيْنِهِ. [ضعیف]

(۲۱۶۹۱) حکم قاضی شریح سے نقل فرماتے ہیں کہ مکاتب فوت ہو جائے اور اس پر قرض ہو تو قرض کی ادائیگی میں ابتدا کرنی چاہیے۔

(۲۰) بَابُ كِتَابَةِ بَعْضِ عِبْدٍ

غلام کے بعض حصہ کی کتابت کا بیان

(۲۱۶۹۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْقُعْقَاعِ عَنْ مَطَرٍ عَنِ الْحَسَنِ فِي عَبْدٍ بَيْنَ شُرَكَاءَ: لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْتَابَ دُونَ أَصْحَابِهِ فَإِنْ فَعَلَ رُدَّ مَا قَبِضَ فَأَقْتَسَمُوهُ وَأَعْبَدُ بَيْنَهُمْ. [ضعیف]

(۲۱۶۹۲) حضرت حسن مشترک غلام کے بارے میں فرماتے ہیں کہ کوئی اپنے ساتھیوں کے بغیر غلام سے مکاتب نہ کرے۔ اگر کسی نے ایسا کیا تو وہ سب میں تقسیم کر دیا جائے گا اور غلام پھر مشترک۔

(۲۱۶۹۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ هُوَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ مَطَرٍ عَنِ الْحَسَنِ فِي عَبْدِ بَيْنَ ثَلَاثَةِ كَاتِبَةٍ أَحَدُهُمْ قَالَ: يُؤْخَذُ مِنْهُ مَا أَحَدٌ وَيُقَسَّمُ بَيْنَ شُرَكَائِهِ وَالْعَبْدُ بَيْنَهُمْ لَا يَجُوزُ كِتَابَتُهُ. قَالَ: وَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ عَلَيْهِ نَفَاذُ عِنْقِهِ قَدَرُ الَّذِي عَنَّقَ. [ضعيف]

(۲۱۶۹۳) حضرت حسن تین آدمیوں کے مشترک غلام کے بارے میں فرماتے ہیں کہ ایک نے مکاتب کر لی۔ اس سے مال لے کر سب میں تقسیم کر دیا گیا اور غلام مشترک۔ اس کی کتابت جائز نہیں ہے۔ عطاء کہتے ہیں کہ جتنا آزاد کیا گیا اتنا حکم نافذ کرنا چاہیے۔

(۲۱۶۹۴) قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ فِي عَبْدِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ قَالَ: كَانَ يُكْرَهُ أَنْ يُكَاتَبَ أَحَدُهُمَا إِلَّا بِإِذْنِ شَرِيكِهِ فَإِنْ فَعَلَ قَاسَمَهُ. [ضعيف]

(۲۱۶۹۳) حضرت حسن دو آدمیوں کے مشترک غلام کے بارے میں فرماتے ہیں: کوئی ایک اپنے شریک کی اجازت کے بغیر مکاتب نہ کرے۔ اگر کرے گا تو دونوں کے درمیان تقسیم کر دی جائے گی۔

(۲۱) بَابُ مَنْ قَالَ لِلْمَكَاتِبِ أَنْ يُسَافِرَ

جو کہتا ہے کہ مکاتب سفر کر سکتا ہے

(۲۱۶۹۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سُرَيْجٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي الْجَهْمِ صَبِيحِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: كَاتَبْتُ عَلَى عَشْرِينَ أَلْفًا عَلَى أَنْ لَا أُخْرَجَ مِنَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ جَعَلُوا عَلَيْكَ عَشْرِينَ أَلْفًا وَضَيَّفُوا عَلَيْكَ الْأَرْضَ أَخْرَجَ. قَالَ وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. [ضعيف]

(۲۱۶۹۵) ابو جہیم صبیح بن قاسم کہتے ہیں کہ میں نے ۲۰ ہزار پر مکاتب کی کہ کوفہ سے نہ نکلوں گا۔ میں نے سعید بن مسیب سے پوچھا تو فرمانے لگے: ۲۰ ہزار اور آپ پر زمین تک کر دی گئی، سفر کرو تو سعید بن جبیر نے ایسا ہی کہا۔

(۲۱۶۹۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا جُبَارَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ صَبِيحِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: كَاتَبْتُ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ وَشَرِطْتُ عَلَى أَنْ لَا أُخْرَجَ فَخَاصَمَنِي إِلَى سُرَيْجٍ فَقَالَ أَرَدْتَ أَنْ تُضَيِّقَ عَلَيْكَ الدُّنْيَا فَأَخْرَجَ. [ضعيف]

(۲۱۶۹۶) صبیح فرماتے ہیں کہ میں نے ۱۰ ہزار پر مکاتب کی اور شرط رکھی تھی کہ میں سفر نہ کروں گا، میرا کیس قاضی شریح کے

پاس آیا تو فرمانے لگے: تیرا ارادہ ہے کہ دنیا تیرے اوپر تنگ کر دی جائے سفر کرو۔

(۲۱۶۹۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا السَّرَاجُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ

الْحَسَنِ قَالَ: شَرَطُ شَرَطُ بَاطِلٌ يَخْرُجُ إِنْ شَاءَ وَرَوَيْنَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ. [ضعيف]

(۲۱۶۹۷) حضرت حسن فرماتے ہیں: ایسی شرط باطل ہے۔ اگر وہ چاہے تو سفر کرے۔

(۲۲) باب الْمُكَاتَبِ بَيْنَ قَوْمٍ لَا يَكُونُ لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا دُونَ صَاحِبِهِ

جب غلام مشترک ہو تو کوئی ایک اپنے شرکاء کے بغیر رقم وصول نہ کرے

(۲۱۶۹۸) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَاسِمِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَنبَانَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ أَخْبَرَنَا

الشَّافِعِيُّ أَنبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ: مُكَاتَبٌ بَيْنَ قَوْمٍ فَارَادُوا أَنْ يَقَاطِعَ

بَعْضُهُمْ؟ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مِثْلُ مَا قَاطَعَ عَلَيْهِ هَذَا.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَبِهَذَا نَأْخُذُ فَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ الشَّرْكَاءِ فِي الْمُكَاتَبِ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْمُكَاتَبِ شَيْئًا

دُونَ صَاحِبِهِ. [ضعيف]

(۲۱۶۹۸) ابن جریج کہتے ہیں کہ میں نے عطاء سے کہا کہ ایک قوم کا مکاتب غلام ہے، بعض بعض سے مقاطع چاہتے ہیں؟

فرمایا: نہیں، بلکہ جب سب کے لیے ایک جیسا مال ہو۔

امام شافعی فرماتے ہیں کہ اپنے مکاتب سے اپنے شرکاء کے بغیر کوئی چیز وصول نہ کرے۔

(۲۳) باب وَكَلِدِ الْمُكَاتَبِ مِنْ جَارِيَتِهِ وَوَكَلِدِ الْمُكَاتَبَةِ مِنْ زَوْجِهَا

مکاتب کی اولاد اپنی لونڈی سے، مکاتبہ کی اولاد اپنے خاوند سے

(۲۱۶۹۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَلِدَهَا بِمَنْزِلِهَا يَعْنِي

الْمُكَاتَبَةَ. [ضعيف]

(۲۱۶۹۹) حضرت علی فرماتے ہیں کہ مکاتبہ کی اولاد اس کے مرتبہ میں ہے۔

(۲۱۷۰۰) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنبَانَا أَبُو نَصْرِ الْعَوَاقِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنبَانَا عَلِيُّ بْنُ

الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخِّيْرِيِّ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سُرَيْجٍ: أَنَّهُ سِئِلَ

عَنْ بَيْعِ وَكَلِدِ الْمُكَاتَبَةِ فَقَالَ: وَلَكُلِّهَا مِنْهَا إِنْ عَنَقَتْ وَعَنْقَ وَإِنْ رَقَّتْ رَقًّا. [حسن]

(۲۱۷۰۰) ابن سیرین کہتے ہیں کہ قاضی شریح سے مکاتبہ کی اولاد کی بیع کے متعلق سوال کیا گیا تو فرمایا: اولاد اسی جیسی ہے اگر مکاتبہ آزاد ہے تو اولاد بھی آزاد ہے، اگر وہ غلام ہے تو اولاد بھی غلام ہے۔

(۲۱۷۰۱) قَالَ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ بَيَّعُ وَلَدَهَا لِلْبُعْتِ تَسْعِينَ بِدِائِرَةٍ فِي مَكَاتِبِهَا وَقَوْلُ شُرَيْحٍ أَحَبُّ إِلَيَّ سُفْيَانَ. [حسن]

(۲۱۷۰۱) ابراہیم فرماتے ہیں کہ مکاتبہ اپنی کتابت کی مدد کے لیے اپنی اولاد کو فروخت کرے، لیکن قاضی شریح کا قول سفیان کو زیادہ پسند ہے۔

(۲۱۷۰۲) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَبَانَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءِ الْمَكَاتِبِ لَا يَشْتَرُطُ أَنْ مَا وَلَدَتْ مِنْ وَلَدٍ فَإِنَّهُ فِي كِتَابَتِي ثُمَّ تَوْلَدَ قَالَ هُمْ فِي كِتَابَتِي. وَقَالَ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. [ضعيف]

(۲۱۷۰۲) ابن جریر نے عطاء سے کہا کہ مکاتبہ شرط نہ رکھے کہ اس کی اولاد بھی میری کتابت میں ہوگی، لیکن پیدائش کے بعد یہ کہہ دے۔

(۲۱۷۰۳) قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ: أَنَّ أُمَّهُ كُتِبَتْ ثُمَّ وَلَدَتْ وَلَدَيْنِ ثُمَّ مَاتَتْ فَسَأَلْتُ عَنْهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ إِنَّ أُمَّامًا بِكِتَابَتِي أُمَّامًا فَذَلِكَ لَهَمَا فَإِنْ فَضِيَاهَا عَنَّا وَقَالَ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ.

[صحیح]

(۲۱۷۰۳) ابن ابی ملیکہ فرماتے ہیں کہ اس کی والدہ نے کتابت کی۔ پھر اس نے دو بچے جنم دیے، پھر فوت ہو گئی۔ میں نے اس کے بارے میں عبد اللہ بن زبیر سے سوال کیا تو فرمایا: اگر وہ دونوں اپنی ماں کی کتابت کے وقت موجود تھے تو اس کے حکم میں ہیں، ان دونوں کی آزاد کا فیصلہ ہوگا۔

(۲۱۷۰۴) قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَقَالَ عَطَاءُ بْنُ رَبَاحٍ إِنْ كَتَبَ وَلَا وَلَدَ لَهُ ثُمَّ وَلَدَ لَهُ مِنْ سَرِيَّةٍ لَهُ فَمَاتَ أَبُوهُم لَمْ يَوْضِعْ عَنْهُمْ شَيْءٌ وَكَانُوا عَلَى كِتَابَتِهِمْ إِنْ شَاءَ وَإِنْ أَحْبَبُوا مَحِثَ كِتَابَتِهِمْ وَكَانُوا عَمِيدًا لَهُ كَذَا قَالُوا وَنَحْنُ نَقُولُ إِذَا مَاتَ الْمَكَاتِبُ أَوْ الْمَكَاتِبَةُ قَبْلَ آدَاءِ مَالِ الْكِتَابَتِ مَاتَا رَفِيقَيْنِ وَأَوْلَادُهُمَا رَفِيقٌ اسْتَدْلًا لِأَنَّ مَاتَ مَتَى فِي الْمَكَاتِبِ اللَّهُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ. [ضعيف]

(۲۱۷۰۴) عطاء بن ابی رباح فرماتے ہیں کہ اگر اس نے مکاتبہ کی اولاد نہ تھی۔ پھر لونڈی سے اولاد ہو گئی۔ باپ فوت ہو گیا تو قیمت کم نہ کی جائے گی۔ وہ اپنے باپ کی مکاتبہ پر ہی رہے گی۔ اگر چاہے تو کتابت ختم کر دی جائے اور وہ غلام رہیں۔ اس لیے ہم کہتے ہیں کہ جب مکاتبہ یا مکاتبہ اپنی رقم ادا کیے بغیر فوت ہو جائیں تو غلام ہی رہیں گے۔ ان کی اولاد بھی

غلام ہوگی۔ استدلال اس حدیث سے ہے کہ اگر اس کے ذمہ ایک درہم بھی باقی ہوگا وہ غلام ہی ہے۔

(۲۱۷.۵) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ أَنبَأَنَا الشَّافِعِيُّ أَنبَأَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ رَجُلٌ كَاتَبَ عَبْدًا لَهُ وَقَاطَعَهُ فَكْتَمَهُ مَالًا لَهُ وَعَبِيدًا وَمَالًا غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ هُوَ لِلسَّيِّدِ وَقَالَهَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَسَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى. [صحيح]

(۲۱۷.۵) ابن جریر کہتے ہیں کہ میں نے عطاء سے کہا: ایک آدمی نے اپنے غلام سے مکاتبہ کی، پھر ختم کر کے اس کا مال چھپا لیا، حالانکہ اس کے غلام کا اور مال بھی تھا۔ فرماتے ہیں: یہ اس کے مالک کا ہوگا۔

(۲۱۷.۶) وَيَأْسَنَادُهُ قَالَ أَنبَأَنَا الشَّافِعِيُّ أَنبَأَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ فَإِنْ كَانَ السَّيِّدُ قَدْ سَأَلَ مَالَهُ فَكْتَمَهُ قَالَ هُوَ لِسَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ فَكْتَمَهُ وَكَلَّاهُ لَهُ مِنْ أَمَةٍ لَهُ أَوْ لَمْ يَسْأَلْهُ قَالَ هُوَ لِسَيِّدِهِ وَقَالَهَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَسَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ سَيِّدُهُ قَدْ عَلِمَ بِوَكْلِ الْعَبْدِ قَلَمَ يَذْكُرُهُ السَّيِّدُ وَلَا الْعَبْدُ عِنْدَ الْكِتَابَةِ قَالَ فَلَيْسَ فِي كِتَابَتِهِ هُوَ مَالُ سَيِّدِهِمَا وَقَالَهَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ. [صحيح]

(۲۱۷.۶) ابن جریر کہتے ہیں: میں نے عطاء سے کہا: اگر مالک نے غلام سے مال کا سوال کیا اور اس نے چھپا لیا تو فرمایا: وہ مالک کا ہے۔ ابن جریر کہتے ہیں کہ میں نے عطاء سے سوال کیا: اگر اس نے نوٹدی کا بچہ چھپا لیا یا اس کے بارے سوال نہ ہو تو فرمایا: وہ بھی مالک کا ہے۔ ابن جریر کہتے ہیں: اگر مالک کو غلام کے بچے کا علم ہو لیکن کتابت کے وقت اس کا تذکرہ نہیں ہوا۔ فرماتے ہیں: یہ بھی مالک کا مال ہے۔

(۲۳) باب تَعَجِيلِ الْكِتَابَةِ

کتابت کو جلدی ادا کرنا

(۲۱۷.۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِئِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْقَرَّاطِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنِ مَنجُوفٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَاتَبَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى عَشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَكُنْتُ فِيمَنْ فَتَحَ تَسْتَرَ فَأَشْتَرَيْتُ رِثَةً فَرَبِحْتُ فِيهَا فَاتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ بِكِتَابَتِي فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا مِنِّي إِلَّا نَجُومًا فَاتَيْتُ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَرَادَ أَنَسُ الْمِيرَاتِ وَكَتَبَ إِلَى أَنَسٍ أَنْ يَقْبَلَهَا مِنَ الرَّجُلِ فَقَبِلَهَا.

[ضعيف]

(۲۱۷.۷) انس بن میرین اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ مجھ سے انس بن مالک نے ۲۰ ہزار درہم پر مکاتبہ کی۔ میں بھی

فاتح لوگوں میں سے تھا، میں نے سامان خرید اور منافع کمایا۔ میں انس بن مالک کے پاس کتابت کی رقم لے کر آیا۔ انہوں نے قبول کرنے سے انکار کر دیا، صرف مقرر حصہ۔ میں حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے اس کا تذکرہ کیا تو فرمانے لگے کہ حضرت انس میراث چاہتے ہیں اور اس کو لکھا کہ اس سے قبول کرو تو انہوں نے قبول کر لیا۔

(۲۱۷۰۸) أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَائِينِيُّ حَدَّثَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رُوْحُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اشْتَرَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بِنْتِ لَيْثِ بْنِ سُوَيْبِ ذِي الْمَجَازِ بِسَبْعِمِائَةِ دِرْهَمٍ ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَكَاتَبْتَنِي عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَأَذَيْتُ إِلَيْهَا عَامَةً ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ حَمَلَتْ مَا بَقِيَ إِلَيْهَا فَقُلْتُ هَذَا مَالِكٌ فَأَبْضِيهِ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ حَتَّى آخِذَهُ مِنْكَ شَهْرًا بِشَهْرٍ وَسَنَةً بِسَنَةٍ فَخَرَجْتُ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اذْفَعُهُ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهَا فَقَالَ هَذَا مَالِكٌ فِي بَيْتِ الْمَالِ وَقَدْ عَتَقَ أَبُو سَعِيدٍ فَإِنْ شِئْتَ فَخُذِي شَهْرًا بِشَهْرٍ وَسَنَةً بِسَنَةٍ قَالَ فَأَرْبَسْتُ فَأَخَذْتُهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. [ضعيف]

(۲۱۷۰۸) سعید بن ابی سعید مقبری اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ بنولیت کی ایک عورت نے ذی الحجاز بازار میں مجھے سات سو درہم کا خرید لیا۔ پھر میں مدینہ آیا، اس نے ۴۰ ہزار درہم میں مجھ سے مکاتبت کر لی۔ میں نے اسی سال ادا کر دی۔ پھر باقی ماندہ اٹھا کر اس کے پاس لے گیا کہ اپنا مال قبضہ میں لے لو۔ وہ کہنے لگی: اللہ کی قسم! میں مہینہ اور سال کے حساب سے لوں گی۔ میں نے جا کر حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے سامنے تذکرہ کیا تو فرمانے لگے: مال بیت المال میں جمع کرادو اور اس کو پیغام دیا کہ تیرا مال بیت المال ہے اور ابو سعید آزاد ہے۔ اگر تو چاہے تو مہینہ اور سال کے اعتبار سے حاصل کرتی رہنا، فرماتے ہیں کہ اس نے پھر مال حاصل کر لیا۔

(۲۱۷۰۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَاهِرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ رَجُلًا كَاتَبَ غُلَامًا لَهُ فَتَجَمَّهَا نَجُومًا فَأَتَى بِمُكَاتَبَتِهِ كُلَّهَا فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا إِلَّا نَجُومًا فَأَتَى الْمَكَاتِبَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَرْسَلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَوْلَاهُ فَجَاءَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنِ اطْرَحَهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ وَقَالَ لِلْمَوْلَى خُذْهَا نَجُومًا وَقَالَ لِلْمَكَاتِبِ اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ. [ضعيف]

(۲۱۷۰۹) ابو بکر فرماتے ہیں کہ ایک آدمی نے اپنے غلام سے مقررہ حصہ پر مکاتبت کر لی، وہ اپنی مکمل مکاتبت لے کر آ گیا، اس نے لینے سے انکار کر دیا، وہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس آیا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس کے آقا کو بلایا اور قیمت پیش کی تو اس نے

لینے سے انکار کر دیا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: میں بیت المال میں جمع کروا دیتا ہوں۔ اور مالک سے کہا: اپنا مقرر کردہ حصہ لو اور مکاتب سے کہا: جاؤ جہاں تمہارا دل چاہے۔

(۲۱۷۱۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا جَبَانُ بْنُ مُوسَى عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ: أَنَّ مَكَاتِبًا قَالَ لِمَوْلَاهُ خُذْ مِنِّي مَكَاتِبَكَ قَالَ لَا إِلَّا نُجُومًا فَاتَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَدَعَاَهُ فَقَالَ خُذْ مَكَاتِبَكَ فَقَالَ لَا إِلَّا نُجُومًا فَقَالَ لَهُ هَاتِ الْمَالَ فَجَاءَ بِهِ فَكَتَبَ لَهُ عِقْفَهُ وَقَالَ الْوَقْفُ فِي بَيْتِ الْمَالِ فَأَدْفَعَهُ إِلَيْكَ نُجُومًا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخَذَهُ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْوَهُ كَذَا قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[صحیح]

(۲۱۷۱۰) ابن عون محمد سے نقل فرماتے ہیں کہ مکاتب نے اپنے آقا سے کہا: اپنی مکاتبیت کی رقم وصول کر لو۔ اس نے کہا: صرف مقرر شدہ حصہ۔ وہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہما کے پاس آیا اور اس کا تذکرہ کیا تو انہوں نے مالک کو بلوایا۔ اور فرمایا: اپنی مکاتبیت حاصل کر لو۔ اس نے انکار کر دیا کہ صرف مقرر شدہ حصہ لوں گا۔ حضرت عثمان رضی اللہ عنہما نے مال منگوایا اور بیت المال میں ڈال دیا، اس کو آزاد کر دیا اور کہا میں تیرا حصہ ادا کروں گا، جب اس نے یہ دیکھا تو پھر مال لے لیا۔

(۲۵) باب الْوَضْعِ بِشَرْطِ التَّعْجِيلِ وَمَا جَاءَ فِي قِطَاعَةِ الْمَكَاتِبِ

جلدی کی شرط پر قیمت میں کمی کرنا اور جو کتابت میں کمی کے متعلق آیا ہے

(۲۱۷۱۱) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ أَنبَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يُكَاتِبُ عَبْدَهُ بِالذَّهَبِ أَوْ الْوَرِقِ يَنْجُمُهُ عَلَيْهِ نُجُومًا: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ عَجَّلْ لِي مِنْهَا كَذَا وَكَذَا لِمَا بَقِيَ فَالِكَ.

[حسن]

(۲۱۷۱۱) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ وہ فرماتے ہیں کہ جو انسان اپنے غلام سے سونے اور چاندی کے عوض قسطوں کے حساب سے مکاتب کرتا ہے، وہ ناپسند کرتے کہ وہ کہے، جلدی مجھے اتنا دے دو جو باقی بچے وہ تیرا ہے۔

(۲۱۷۱۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ: أَنَّهُمَا كَرِهَا فِي الْمَكَاتِبِ أَنْ يَقُولَ عَجَّلْ لِي وَأَضَعُ عُنْكَ. [صحیح]

(۲۱۷۱۲) حضرت حسن اور محمد بن سیرین سے منقول ہے کہ وہ دونوں مکاتب کے بارے میں ناپسند فرماتے کہ کہا جائے: جلدی رقم

ادا کرو، میں قیمت میں کمی کروں گا۔

(۲۱۷۱۳) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي رَجُلٍ يَقُولُ لِمُكَاتِبِهِ عَجَلٌ وَأَضَعُ عَنْكَ لَا بَأْسَ بِهِ.
(ق) قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ أَصْحَابُنَا مَعْنَاهُ عَجَلٌ لِي مَا شِئْتُ وَأَعْتَقْتُكَ عَلَيْهِ وَأَضَعُ عَنْكَ كِتَابَتَكَ فَلَا بَأْسَ.

[صحیح]

(۲۱۷۱۳) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ مکاتب سے کہا: جائے جلدی ادا کرو میں کمی کروں گا اس میں کوئی حرج نہیں۔

شیخ ابو الولید فرماتے ہیں: جلدی ادا کرو جو چاہو، میں اس پر تجھے آزاد کروں گا اور کتابت کو ختم کروں گا کہنے میں کوئی

حرج نہیں ہے۔

(۲۱۷۱۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا حِجَّانُ بْنُ مُوسَى عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَكْرَهُ قِطَاعَةَ الْمُكَاتِبِ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ الذَّهَبُ وَالْوَرِقُ ثُمَّ يَقَاطِعُهُ عَلَى تَلْبِئِهِ أَوْ رُبْعِهِ أَوْ مَا كَانَ وَيَقُولُ اجْعَلُوا ذَلِكَ فِي الْعُرْضِ عَلَيَّ مَا شِئْتُمْ قَالَ الْقَاسِمُ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ بِذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ.
قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ أَصْحَابُنَا لَمْ نَجُوزْ لِلسَّيِّدِ أَنْ يَأْخُذَ بِذَلِكَ الدَّرَاهِمِ أَقَلَّ مِنْهُ لِأَنَّهُ رِبَا. [ضعيف]

(۲۱۷۱۴) قاسم بن محمد فرماتے ہیں کہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہما پسند کرتے کہ مکاتب کی قیمت میں سے جو سونا اور چاندی ہے اس میں کمائی جائے، پھر اس میں ٹمٹ، ربل یا جو ہو سکے سامان میں جو چاہو مقرر کر لو۔ قاسم کہتے ہیں کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز نے یہ خط ابو بکر بن محمد کی طرف لکھا۔

(۲۱۷۱۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ بَكْرِ الْمُرْزِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مُكَاتِبِهِ الْعُرْضَ. [ضعيف]

(۲۱۷۱۵) ابن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ کوئی حرج نہیں کہ مالک اپنے مکاتب کے سامان سے کچھ لے۔

(۲۱۷۱۶) قَالَ وَحَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مُكَاتِبِهِ عُرْضًا. [ضعيف]

(۲۱۷۱۶) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ آقا اپنے مکاتب کے سامان سے کچھ لے تو کوئی حرج نہیں ہے۔

(۲۶) باب لَا تَجُوزُ هِبَةُ الْمُكَاتَبِ حَتَّى يَبْتَدِيَهَا بِإِذْنِ السَّيِّدِ

مکاتب کو ہبہ کرنا جائز نہیں لیکن آقا کی اجازت سے درست ہے

(۲۱۷۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ

(ح) قَالَ وَأَنْبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ الْمُكَاتَبَ لَا يَجُوزُ لَهُ وَصِيَّةٌ وَلَا هِبَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ مَوْلَاهُ. [ضعيف]

(۲۱۷۷) عبد اللہ بن ابی بکر فرماتے ہیں کہ حضرت عمر بن عبد العزیز نے مجھے لکھا کہ مکاتب کو وصیت، ہبہ صرف اس کے مالک کی اجازت سے جائز ہے۔

(۲۱۷۸) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْمُكَاتَبُ لَا يَعْتِقُ وَلَا يَهَبُ إِلَّا بِإِذْنِ مَوْلَاهُ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كَانُوا يَقُولُونَ الْمُكَاتَبُ لَا يَعْتِقُ وَلَا يَهَبُ إِلَّا بِإِذْنِ مَوْلَاهُ. [صحیح]

(۲۱۷۸) حضرت حسن فرماتے ہیں کہ مکاتب آزاد، ہبہ صرف اپنے مالک کی اجازت سے کرے گا۔ محمد بن عدی کی حدیث میں ہے کہ مکاتب آزاد اور ہبہ صرف اپنے مالک کی اجازت سے کرے گا۔

(۲۷) بَابُ كِتَابَةِ الْمُكَاتَبِ وَإِعْتَاقِهِ

مکاتب کی کتابت اور اس کی آزادی

(۲۱۷۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا حِبَّانُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَانَ لِلْمُكَاتَبِ عَبْدٌ فَكَاتَبَهُ ثُمَّ مَاتَ لِمَنْ مِيرَاثُهُ؟ قَالَ: كَانَ مِنْ قِبَلِكُمْ يَقُولُونَ هُوَ لِلَّذِي كَاتَبَهُ يَسْتَعِينُ بِهِ فِي كِتَابَتِهِ. [صحیح]

(۲۱۷۹) ابن جریج کہتے ہیں: میں نے عطاء سے کہا کہ ایک مکاتب کا غلام تھا، اس نے اس سے مکاتب کی۔ پھر وہ فوت ہو گیا تو وراثت کس کو ملے گی؟ فرمایا: پہلے لوگ کہا کرتے تھے کہ اس کی مکاتب کے اندر مرد کی جائے گی۔

(۲۱۷۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا حِبَّانُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ وَسَالِمًا عَنِ الْمُكَاتَبِ يَقْضِي نِصْفَ كِتَابَتِهِ ثُمَّ يُكَاتَبُ

المُكَاتِبُ غُلَامًا لَهُ ثُمَّ يَسْعِيَانِ جَمِيعًا فَيَقْضِي غُلَامُ الْمُكَاتِبِ كِتَابَتَهُ ثُمَّ يَعْجِزُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا أَيُّوَدُ عَبْدًا أَمْ يَجُوزُ عِنَاقَهُ بِمَا آدَى إِلَى سَيِّدِهِ؟ قَالَ إِنْ كَانَ سَيِّدُهُ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا أَدَانَ لَهُ أَنْ يَكْتَابَهُ فَلَا سَبِيلَ عَلَيْهِ وَإِلَّا فَهُوَ بِمَنْزِلَتِهِ. [ضعيف]

(۲۱۷۲۰) خالد بن ابی عمران کہتے ہیں کہ میں نے قاسم اور سالم سے مکاتب کے بارے میں سوال کیا جو اپنی نصف کتابت ادا کر دیتا ہے، پھر وہ دوسرے غلام سے بھی مکاتب کر لیتا ہے، پھر وہ دونوں غلام کو شش کر کے ایک غلام کی کتابت ادا کرتے ہیں، پھر پہلا عاجز آ جاتا ہے کیا وہ غلام رہے گا یا آزاد ہو جائے گا، اس کے عوض جو اس نے اپنے مالک کو ادا کر دیا، دونوں فرماتے ہیں کہ اگر اس کا پہلا مالک اس کو اجازت دے وہ کتابت کر لے تو پھر وہ بھی اس کے مرتبہ و مقام پر ہے۔

(۲۸) باب الْمُكَاتِبِ يَجُوزُ بَيْعُهُ فِي حَالِهِ أَنْ يَحِلَّ نَجْمٌ مِنْ نَجْمِهِ فَيَعْجِزُ عَنْ
أَدَائِهِ أَوْ يَرْضَى الْمُكَاتِبُ بِالْبَيْعِ

مکاتب کو دو صورتوں میں فروخت کرنا جائز ہے: ① قسط ادا کرنے سے عاجز آ جائے

② مکاتب فروخت کرنے پر راضی ہو جائے

(۳۷۳) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنَانَ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنَانَ الشَّافِعِيُّ ابْنَانَ مَالِكٍ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَانَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْقُفَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْ بَرِيرَةَ فَقَالَتْ إِنِّي كَاتِبَتْ أَهْلِي عَلَى بَسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَوْ قِيَّةً فَأَعِينِي فَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ أَحَبَّ أَهْلِكَ أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي فَعَلْتُ فَذَهَبَتْ بَرِيرَةَ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ ذَلِكَ فَأَبَوْا عَلَيْهَا فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ - جَالِسٌ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ فَقَالَ: خُذِيهَا وَاشْتَرِي لَهُمْ الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ. فَفَعَلْتُ عَائِشَةَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ فَصَاءَ اللَّهُ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّوْحِیحِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرَّازٍ مِنْ أَوْجُهٍ أُخْرَى عَنْ

هشام بن عروہ۔ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا رَضِيَ أَهْلُهَا بِالْبَيْعِ وَرَضِيَتْ الْمُكَاتِبَةُ بِالْبَيْعِ فَإِنَّ ذَلِكَ تَرَكٌ لِلْمُكَاتِبَةِ. [صحيح - متفق عليه]

(۲۱۷۲۱) هشام بن عروہ اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا: بریرہ آئی اور کہنے لگی: میں نے اپنے مالکوں سے ۹ اوقیہ پر مکاتبت کی ہے اور ہر سال ایک اوقیہ ادا کرتا ہے، آپ میری مدد کریں۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: اگر تیرے گھروالے پسند کریں تو قیمت میں ادا کر دیتی ہوں اور ولاء میری ہوگی۔ بریرہ رضی اللہ عنہا نے جا کر بات کی تو انہوں نے انکار کر دیا۔ پھر وہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس آئی اور رسول اللہ ﷺ بھی تشریف فرما تھے وہ کہنے لگی: میں نے ان سے بات کی، لیکن وہ نہیں مانے۔ کہتے ہیں: ولاء میری ہوگی، نبی ﷺ نے سن کر سوال کیا، حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے خبر دی۔ آپ ﷺ نے فرمایا: خرید لو اور ولاء کی شرط رکھو۔ ولاء تو آزاد کرنے والے کی ہوتی ہے۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے ایسا ہی کیا۔ رسول اللہ ﷺ نے کھڑے ہو کر اللہ کی حمد و ثناء بیان کی، پھر فرمایا: لوگوں کو کیا ہے، کہ وہ ایسی شرطیں لگاتے ہیں جو کتاب اللہ میں موجود نہیں ہیں۔ جو شرط کتاب اللہ میں موجود نہ وہ سوشرطیں جو بھی ہوں باطل ہیں۔ اللہ کی شرائط پورا کرنے کے زیادہ حق دار ہے۔ ولاء صرف آزاد کرنے والے کے لیے ہوتی ہے۔

(۲۱۷۲۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي آخِرِينَ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَنَّ ابْنَ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ ابْنَ الشَّافِعِيِّ ابْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ أَحَبَّ أَهْلِكَ أَنْ أَصَبَ لَهُمْ لَمَنْكَ صَبَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَعْتَقَكَ فَعَلْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بَرِيرَةَ لِأَهْلِهَا فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَلَاؤُكَ لَنَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ يَحْيَى فَرَعَمْتُ عُمَرَ أَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ: لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ عَنْ مَالِكٍ أَرْسَلَهُ مَالِكٌ فِي أَكْثَرِ الرُّوَايَاتِ عَنْهُ.

[صحيح - متفق عليه]

(۲۱۷۲۳) عمرہ بنت عبد الرحمن فرماتی ہیں کہ بریرہ رضی اللہ عنہا حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے مدد طلب کرنے کے لیے آئی۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا: اگر تیرے گھروالے پسند کریں تو میں ایک ہارساری قیمت ادا کر کے تجھے آزاد کر دیتی ہوں تو بریرہ رضی اللہ عنہا نے اپنے گھروالوں سے بات کی۔ انہوں نے کہا: اگر ولاء ہمارے لیے ہوگی تو پھر درست ہے یہی کہتے ہیں: عمرہ بنت عبد الرحمن کا خیال ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے یہ بات رسول اللہ ﷺ کے سامنے کی تو آپ ﷺ نے فرمایا: کوئی چیز رکاوٹ نہ بنے خریدو اور آزاد کرو۔ ولاء آزاد کرنے والے کی ہوتی ہے۔

(۲۱۷۲۴) وَأَسْنَدُهُ عَنْهُ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ

الإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيَّ الْكُوفِيَّ حَدَّثَنَا أَبُو سَبْرَةَ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا مُعَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْهَا لَتَسْتَعِينَهَا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۷۲۳) عمرہ بنت عبد الرحمن حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے نقل فرماتی ہیں کہ بریرہ رضی اللہ عنہا حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے مدد طلب کرنے کے لیے آئی۔

(۲۱۷۲۴) وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ أَنبَاَنَا شَافِعُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنبَاَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيُّ حَدَّثَنَا الْمُزَنِيُّ أَنبَاَنَا الشَّافِعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَأَعْتَقْتُهَا فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ مَوَالِيهَا أَنْ أَعْتَقَهَا وَيَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَذْكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ: اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ. ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَمِنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ. [صحيح - متفق عليه]

(۲۱۷۲۳) عمرہ بنت عبد الرحمن حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے نقل فرماتی ہیں کہ وہ فرماتی ہیں کہ میں نے بریرہ رضی اللہ عنہا کو خرید کر آزاد کرنے کا ارادہ کیا تو اس کے گھر والوں نے شرط لگا دی کہ آزاد کرو، لیکن ولاء ہمارے لیے ہوگی۔ فرماتی ہیں: میں نبی ﷺ کے سامنے تذکرہ کیا، آپ ﷺ نے فرمایا: خرید کر آزاد کرو۔ ولاء آزاد کرنے والے کے لیے ہوتی ہے۔ پھر لوگوں کو خطبہ دیا اور فرمایا: لوگوں کو کیا ہے جو ایسی شرطیں لگاتے ہیں جو کتاب اللہ میں نہیں ہیں؟ جس نے ایسی سو شرطیں بھی لگا دیں، جو کتاب اللہ میں نہیں وہ باطل ہیں۔

(۲۱۷۲۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَنبَاَنَا الرَّبِيعُ أَنبَاَنَا الشَّافِعِيُّ قَالَ حَدِيثُ يَحْيَى عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَثَبْتُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامٍ وَأَحْسِبُهُ غَلَطَ فِي قَوْلِهِ وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ وَأَحْسِبُ حَدِيثَ عَمْرَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ شَرَطَتْ ذَلِكَ لَهُمْ بِغَيْرِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ - وَهِيَ تَرَى ذَلِكَ يَجُوزُ فَأَعْلَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهَا إِنْ أَعْتَقْتَهَا فَالْوَلَاءُ لَهَا وَقَالَ لَا يَمْنَعُكَ عَنْهَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ شَرْطِكَ وَلَا أَرَى أَمْرَهَا تَشْتَرِطُ لَهُمْ مَا لَا يَجُوزُ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدِيثُ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ حَدِيثٌ ثَابِتٌ فَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مَوْصُولًا. [صحيح]

(۲۱۷۲۵) عمرہ بنت عبد الرحمن کی حدیث ہشام کی حدیث سے زیادہ ثابت ہے، کیونکہ اس میں یہ جملہ غلط ہے کہ تو ان پر ولاء کی

شرط لگا اور عمرہ کی حدیث میں ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے بغیر یہ شرط لگائی، یہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی جان لیا اگر وہ آزاد کر دی گئی تو ولاء بھی ان کے لیے ہوگی۔ جو شرط سے پہلے ہے، اس سے تجھ کوئی چیز نہ روکے اور میرا خیال ہے جو انہوں نے شرط رکھی ہے جائز نہیں۔

(۲۱۷۲۶) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْتَضَى أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَنبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ بَرِيرَةَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَسْتَعِينَهَا فِي كِتَابَتِهَا فَقَالَتْ لَهَا إِنْ شَاءَ مَوْلَايَ أَنْ أَصَبَ لَهُمْ عَنْكَ ثَمَنُكَ صَبَّةً وَاحِدَةً وَأَعْتَقَكَ قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بَرِيرَةَ لِمَوْلَاهَا فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ تَشْتَرِي لَنَا الْوَلَاءَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: اشْتَرِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ. [صحيح - متفق عليه]

(۲۱۷۲۶) عمرہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے نقل فرماتی ہیں کہ بریرہ رضی اللہ عنہا اپنی کتابت میں مدد طلب کرنے کے لیے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس آئی، حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا: اگر تیرے مالک چاہیں تو ایک ہی مرتبہ پوری قیمت ادا کر کے تجھے آزاد کر دوں۔ بریرہ نے اپنے گھر والوں سے تذکرہ کیا تو انہوں نے کہا کہ ولاء کی شرط کے ساتھ، حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے رسول اللہ ﷺ کے سامنے تذکرہ کیا تو آپ ﷺ نے فرمایا: خریدو، ولاء تو آزاد کرنے والے کی ہوتی ہے۔

(۲۱۷۲۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهَ حَدَّثَنَا قَاسِمُ الْمُطَرِّزُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَيْتِي بَرِيرَةَ تَسْتَعِينِي فِي كِتَابَتِهَا فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ. [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۷۲۷) عمرہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے نقل فرماتی ہیں کہ بریرہ اپنی کتابت میں مجھ سے مدد طلب کرنے کے لیے آئی۔

(۲۱۷۲۸) قَالَ وَحَدَّثَنَا قَاسِمُ الْمُطَرِّزُ حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ. [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۷۲۸) یحییٰ بن سعید حضرت عمرہ سے ایسے ہی روایت کرتے ہیں۔

(۲۱۷۲۹) قَالَ وَحَدَّثَنَا قَاسِمُ الْمُطَرِّزُ حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِنَحْوِهِ.

[صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۷۲۹) یحییٰ بن سعید اس طرح بیان کرتے ہیں۔

(۲۱۷۳۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ أَنبَأَنَا الشَّافِعِيُّ أَنبَأَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَرَادَتْ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ

عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً فَتُعْتِقَهَا فَقَالَ أَهْلُهَا نَبِعُكَهَا عَلَى أَنْ وِلَاءَ هَا لَنَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ: لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوِلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ قُتَيْبَةَ وَغَيْرِهِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ بَعْضِ بْنِ بَعْضٍ عَنْ مَالِكٍ.

[صحیح۔ متفق علیہ]

(۲۱۷۳۰) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے ایک لونڈی کو خرید کر آزاد کرنے کا ارادہ کیا تو اس کے گھر والوں نے کہا کہ ولاء ہمارے نام ہی ہوگی تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے نبی ﷺ کے سامنے تذکرہ کیا تو آپ ﷺ نے فرمایا: کوئی چیز تجھے نہ روکے کیونکہ ولاء آزاد کرنے والے کے لیے ہی ہوتی ہے۔

(۲۱۷۳۱) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَبَانَا الرَّبِيعُ أَبَانَا الشَّافِعِيُّ قَالَ أَحْسِبُ حَدِيثَ نَافِعٍ أَيْتَهَا كُلُّهَا لِأَنَّهُ مُسْنَدٌ وَأَنَّهُ أَشْبَهُ وَكَانَ عَائِشَةَ فِي حَدِيثِ نَافِعٍ كَأَنَّكَ شَرَطْتَ لَهُمُ الْوِلَاءَ فَأَعْلَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهُ إِنْ أَعْتَقْتَ فَالْوِلَاءُ لَهَا فَإِنْ كَانَ هَكَذَا فَلَيْسَ أَنَّهَا شَرَطْتَ لَهُمُ الْوِلَاءَ بِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ - وَلَعَلَّ هِشَامًا أَوْ عُرْوَةَ حِينَ سَمِعَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ رَأَى أَنَّهُ أَمَرَهَا أَنْ تَشْطُرَ لَهُمُ الْوِلَاءَ فَلَمْ يَفِمْ مِنْ حِفْظِهِ عَلَيَّ مَا وَقَفَ ابْنُ عُمَرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ شَوَاهِدٌ. [صحیح]

(۲۱۷۳۱) امام شافعی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نافع کی حدیث زیادہ ثابت ہے، کیونکہ یہ پسند ہے، نافع کی حدیث میں ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے ان کے لیے ولاء کی شرط رکھی تھی۔ رسول اللہ ﷺ کے کہنے پر۔ کیونکہ ولاء تو آزاد کرنے والے کے لیے ہوتی ہے، حالانکہ نبی ﷺ کے کہنے پر ولاء کی شرط نہ رکھی تھی۔ شاید کہ ہشام یا عروہ نے قول نبی ﷺ نبی ﷺ کہ کوئی چیز تجھے نہ روکے سے سمجھ لیا کہ آپ ﷺ نے ان کے لیے ولاء کی شرط رکھی ہے۔ اس کے حافظ کا اتنا اعتبار نہیں جتنا ابن عمر کے۔

(۲۱۷۳۲) مِنْهَا مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ إِمْلَاءُ أَبَانَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَرَادَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا فَأَبَى أَهْلُهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوِلَاءُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ: لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوِلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ. [صحیح۔ مسلم ۱۵۰۵]

(۲۱۷۳۲) حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے ایک لونڈی کو خرید کر آزاد کرنے کا ارادہ کیا، اس کے گھر والوں نے انکار کر دیا، لیکن ولاء ان کی ہوتی راضی ہیں تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے رسول اللہ ﷺ کے پاس تذکرہ کیا، آپ ﷺ نے فرمایا: کوئی چیز اس لونڈی کو خریدنے سے رکاوٹ نہ بنے؛ کیونکہ ولاء آزاد کرنے والے کی ہوتی ہے۔

کے اعتبار سے زیادہ حق دار ہیں۔

(۲۱۷۳۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ الْمُتَوَيْتِيُّ أَبَانَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَأَشْتَرَطُوا عَلَيْهَا الْوَلَاءَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: اشْتَرِيهَا الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ. [صحيح- متفق عليه]

(۲۱۷۳۵) اسود حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے نقل فرماتے ہیں کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے بریرہ کو خرید کر آزاد کرنا چاہا تو اس کے گھر والوں نے ولاء کی شرط رکھی۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے نبی ﷺ کے سامنے تذکرہ فرمایا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: خرید لو۔ ولاء تو آزاد کرنے والے کی ہوتی ہے۔

(۲۱۷۳۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَدِيبُ أَبَانَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عُمَانُ هُوَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَأَشْتَرَطَ أَهْلُهَا وِلَاءَ هَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ -ﷺ- فَقَالَ: أَعْتِقِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِيقَ. قَالَتْ فَأَعْتَقْتُهَا قَالَتْ فَذَعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- فَخَيْرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَرَكَدًا مَا نَبْتُ عِنْدَهُ فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ دُونَ قَوْلِهِ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا وَقَدْ بَيَّنَّا فِي كِتَابِ النَّسَاجِ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ الْأَسْوَدِ مِيزَةَ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ فَجَعَلَهُ مِنْ قَوْلِ الْأَسْوَدِ.

قَالَ الْبُخَارِيُّ قَوْلَ الْأَسْوَدِ مُنْقَطِعٌ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا أَصْحَحُ. [صحيح- متفق عليه]

(۲۱۷۳۶) اسود حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے نقل فرماتے ہیں کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں: میں نے بریرہ کو خرید اس کے گھر والوں نے ولاء کی شرط رکھی، میں نے نبی ﷺ کے سامنے تذکرہ کیا، آپ ﷺ نے فرمایا: آزاد کرو کیوں کہ ولاء آزاد کرنے والے کی ہوتی ہے۔ میں نے اس کو آزاد کر دیا تو رسول اللہ ﷺ نے اس کو بلوایا اور اس خاوند کے بارے میں اختیار دے دیا، کہنے لگی: وہ مجھے فلاں فلاں چیز دے دے تو میں اس کے پاس نہ رہوں۔ اس نے اپنے نفس کو اختیار کر لیا اور اس کا خاوند بھی آزاد تھا۔

بخاری کی صحیح روایت عثمان بن ابی شیبہ کی اس قول کے بغیر ہے، ”وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا“ یہ اسود کا قول ہے۔

(۲۱۷۳۷) قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَوَاهُ أَيُّمَنُ عَنْ عَائِشَةَ كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْدُبَارِيُّ أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَخْتَوَيْهِ الْعُدْلُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مِيمُونٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيُّمَنِ حَدَّثَنِي أَيُّمَنُ

(ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيُّ
الْهَرَوِيُّ بِهَا أَبَانَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيُّمَنِ الْمَكِّيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي كُنْتُ عَلَامًا لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَإِنَّ عُتْبَةَ
مَاتَ وَوَرِثَتْنِي بَنُوهُ وَأَنْتُمْ بَاعُونِي مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْمُخَزَمِيُّ فَأَعْتَقَنِي ابْنُ أَبِي عَمْرٍو وَاشْتَرَطُوا
وَلَايَتِي فَمَوْلَى مَنْ أَنَا؟ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَكَانَ لِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَمَاتَ عُتْبَةُ
فَوَرِثَهُ بَنُوهُ وَاشْتَرَاهُ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو فَأَعْتَقَهُ وَاشْتَرَطَ بَنُو عُتْبَةَ الْوَلَاءَ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَخَلْتُ عَلَى بَرِيرَةَ وَهِيَ مَكَاتِبَةٌ فَقَالَتْ اشْتَرَيْتَنِي يَا أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ أَهْلِي يَبِيعُونِي فَأَعْتَقَنِي. وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي نُعَيْمٍ اشْتَرَيْتَنِي فَأَعْتَقَنِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ إِنَّ أَهْلِي لَا
يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرَطُوا وَلَايَتِي فَقَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي بِكَ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ بَلَّغَهُ فَقَالَ مَا
شَأْنُ بَرِيرَةَ فَأَخْبَرَتْهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي نُعَيْمٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَذَكَرَتْ عَائِشَةَ مَا قَالَتْ لَهَا فَقَالَ : اشْتَرَيْتَهَا
فَأَعْتَقْتُهَا وَلَيْسَتْ بِطَلُوعًا مَا شَاءَ وَأَوْفَى رِوَايَةٍ أَبِي نُعَيْمٍ فَلَيْسَتْ بِطَلُوعًا مَا شَاءَ وَ. قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَعْتَقْتُهَا
وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي نُعَيْمٍ فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ فَأَعْتَقْتُهَا وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنْ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ . زَادَ خَلَادُ فِي رِوَايَتِهِ فَأَنْتَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي عَمْرٍو .
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَعَنْ خَلَادِ بْنِ يَحْيَى وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ قَرِيبَةٌ مِنْ رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ وَالْعَدَدُ بِالْحِفْظِ أَوْلَى مِنَ الْوَاحِدِ . [صحيح - منفق عليه]

(۲۱۷۳۷) عبد الواحد بن ایمن کی اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس آئی، میں نے کہا: اے ام
المؤمنین! میں عتبہ بن ابی لہب کا غلام ہوں، عتبہ مر گیا۔ اس کے بیٹے میرے وارث ہیں، انہوں نے مجھے عبداللہ بن ابی عمرو
مخزومی کے ہاتھوں فروخت کر دیا، اس نے مجھے آزاد کر دیا لیکن انہوں نے میری ولاء کی شرط رکھی۔ میں اب کس کا آزاد کردہ
ہوں؟ ابو نعیم کی روایت میں ہے کہ میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس آیا اور میں عتبہ بن ابی لہب کا غلام تھا، وہ مر گیا تو اس کے
اولاد میری وارث ہوئی تو ابن ابی عمر رضی اللہ عنہ نے مجھے خرید لیا اور آزاد کر دیا۔ لیکن عتبہ کی اولاد نے ولاء کی شرط رکھی تو اس نے
حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو آ کر بتایا تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرمانے لگیں: میں بریرہ رضی اللہ عنہا کے پاس آئی، وہ مکاتیب تھی۔ وہ کہنے لگیں: اے
ام المؤمنین! مجھے خرید لیں۔ میرے گھر والے مجھے فروخت کرنا چاہتے ہیں۔ مجھے آزاد کر دیں، میں نے کہا: ہاں۔ کہنے
لگی: میرے گھر والے ولاء کی شرط لگا کر فروخت کرنا چاہتے ہیں۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا: مجھے تیری کوئی ضرورت نہیں،
آپ ﷺ نے یہ سنایا آپ ﷺ کو خبر ملی تو آپ ﷺ نے پوچھا: بریرہ کی کیا حالت ہے؟ تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے آپ ﷺ

کو خریدی۔ ابو نعیم کی روایت میں ہے کہ اس نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے تذکرہ کیا تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے وہ بیان کر دیا، جو اس نے کہا تھا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: آپ اس کو خرید لیں اور آزاد کر دیں، وہ جو بھی شرط رکھیں۔ ابو نعیم کی روایت میں ہے کہ آپ ان کو بلائیں وہ شرط رکھیں جو چاہیں۔ حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ میں نے اس کو آزاد کر دیا اور اس کے گھر والوں نے ولاء کی شرط رکھی۔ ابو نعیم کی روایت میں ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے خرید اور اس کو آزاد کر دیا۔ اس کے گھر والوں نے ولاء کی شرط رکھی تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ولاء آزاد کرنے والے کی ہوتی ہے۔ اگر وہ سو شرطیں بھی لگالیں۔ خلد نے اپنی روایت میں اضافہ کیا ہے کہ آپ ابن ابی عمرو کے غلام ہیں۔

(۲۷۲۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنَانَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا رَضِيَ أَهْلُهَا بِالْبَيْعِ وَرَضِيَتْ الْمَكَاتِبُ بِالْبَيْعِ فَإِنَّ ذَلِكَ تَرَكُ لِلْكِتَابَةِ قَالَ الشَّافِعِيُّ فَقَالَ لِي بَعْضُ النَّاسِ فَمَا مَعْنَى ابْتِطَالِ النَّبِيِّ ﷺ - شَرَطَ عَائِشَةُ لِأَهْلِ بَرِيرَةَ قُلْتُ إِنَّ بَيْنَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَدْ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَقَالَ ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ [الاحزاب ۵] وَإِنَّ نَسَبَهُمْ إِلَى مَوَالِيهِمْ كَمَا نَسَبَهُمْ إِلَى آبَائِهِمْ فَكَمَا لَمْ يَجُزْ أَنْ يُحَوَّلُوا عَنْ آبَائِهِمْ فَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ يُحَوَّلُوا عَنْ مَوَالِيهِمْ الَّذِينَ وَلُوا مِنْتَهُمْ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ [الاحزاب ۳۷] وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ . وَلَهُي عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَةَ وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : الْوَلَاءُ لِحِمَّةٍ كُلِّحِمَّةٍ النَّسَبِ النَّسَبُ لَا بَيْعٌ وَلَا يُوْهَبُ . فَلَمَّا بَلَغَهُمْ هَذَا كَانَ مِنْ اشْتِرَاطِ خِلَافِ مَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ - . عَاصِيًا وَكَانَتْ فِي الْمَعَاصِي حُدُودٌ وَأَذَابٌ فَكَانَ مِنْ أَدَبِ الْعَاصِينَ أَنْ يُعْطَلَ عَلَيْهِمْ شُرُوطُهُمْ لِيَتَّكِلُوا عَنْ مِثْلِهِ أَوْ يَتَّكِلَ بِهَا غَيْرُهُمْ وَكَانَ هَذَا مِنْ أَسْنَى الْأَدَبِ وَرَوَى الرَّعْفَرَانِيُّ عَنِ الشَّافِعِيِّ مَعْنَى هَذَا وَأَبَيَّنَ مِنْهُ . [صحيح]

(۲۱۷۳۸) امام شافعی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ جب اس کے گھر والے فروخت کرنے پر راضی ہو گئے اور مکاتبہ فروخت ہونے پر راضی ہو گئی تو مکاتبہ ختم۔ امام شافعی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ بعض لوگوں نے مجھ سے پوچھا کہ نبی ﷺ نے بریرہ کے گھر والوں کی شرط کو باطل قرار دیا اس کا کیا معنی؟ فرمایا: زیادہ تو اللہ کے رسول ہی جانتے ہیں لیکن حدیث کا فیصلہ ہے کہ ولاء آزاد کرنے والے کی ہوتی ہے۔ اور فرمایا: ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ [الاحزاب ۵] ان کی نسبت ان کے باپوں کی طرف کر دو، یہ اللہ کے ہاں زیادہ انصاف والی بات ہے۔ اگر تم ان کے باپوں کو نہ جانو تو وہ تمہارے دینی بھائی اور موالی ہیں۔ ان کی نسبت آزاد کرنے والے کی طرف کی جاتی جیسے ان کی نسبت ان کے باپوں کی طرف ہوتی ہے۔ جس طرح باپ سے نسبت پھیرنا جائز نہیں، اس طرح آزاد کرنے والے والے سے نسبت

تبدیل کرنا بھی جائز نہیں ہے۔ جو ان کی اس نعمت کے والی بنے، اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ [الاحزاب ۳۷] ”اور جس وقت آپ ﷺ نے اس شخص سے کہا کہ آپ اللہ نے اور آپ نے بھی اس پر انعام واحسان کیا تھا۔ اپنی بیوی کو روک رکھو۔

اور رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ولاء آ زاد کرنے والے کے لیے ہوتی ہے اور آپ ﷺ نے ولاء کو فروخت اور بہہ کرنے سے منع فرمایا ہے۔ ایک روایت میں ہے کہ ولاء ایسا رشتہ ہے جیسا نسب کا رشتہ ہوتا ہے تو نسب کو فروخت یا بہہ نہیں کیا جاتا۔ جب آپ ﷺ کو ان کے بارے میں خبر ملی۔ جس نے شرط لگائی اس کے خلاف جو اللہ اور رسول کا فیصلہ ہے وہ گنہگار ہے تو اس کی شرط کو باطل ہی قرار دیا جائے گا جائے گا، تا کہ اس جیسے اور دوسرے اس سے عبرت حاصل کریں۔

(۲۱۷۲۹) وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ أَنبَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيَّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ - حَيْثُ قَالَ لَهَا اشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ مَعْنَاهُ اشْتَرِطِي عَلَيْهِمُ الْوَلَاءَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَوَلَيْكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾ يَعْنِي عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالْجَوَابُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ وَفِي صِحَّةِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ نَظَرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [صحيح]

(۲۱۷۳۹) حرمہ فرماتے ہیں کہ میں نے امام شافعی رضی اللہ عنہ سے سنا، وہ اس قول کے بارے میں فرماتے ہیں کہ تو ان کے لیے ولاء کی شرط رکھ، اس کا معنی ہے کہ تو ان کے خلاف ولاء کی شرط رکھ۔ یہی لوگ ہیں کہ ان پر اللہ کی لعنت ہے۔

(۲۱۷۴۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفُقَيْهِيُّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُقْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: كَانَ يَكْرَهُ بَيْعَ الْمُكَاتِبِ. [ضعيف]

(۲۱۷۴۰) عطاء حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ وہ مکاتبہ کی بیع کو ناپسند فرماتے تھے۔

(۲۹) بَابُ كِتَابَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ

یہودی اور عیسائی کی کتابت کا بیان

(۲۱۷۴۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَنبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكْرِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ فَذَكَرَ قِصَّتَهُ وَقَالَ فِيهَا قَدِمَ وَادِي الْقَرَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ مِنْ يَهُودٍ فَأَتَانِي مِنْ صَاحِبِي الْيَدَى كُنْتُ عِنْدَهُ فَخَرَجَ بِي حَتَّى قَدِمَ بِي الْمَدِينَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَأَنَّهُ حَدَّثَ النَّبِيَّ ﷺ - بِحَدِيثِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : كَاتِبٌ يَا سَلْمَانَ . فَكَاتَبْتُ. [حسن]

(۲۱۷۳۱) ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ سلمان فارسی نے اپنا قصہ بیان کیا، اس میں ہے کہ وادی القریٰ میں بنو قریظہ کا ایک یہودی آیا۔ اس نے مجھے خریدا، جس کے پاس میں موجود تھا، وہ مجھے مدینہ لے کر آیا، اس نے اپنی بات نبی ﷺ کو بیان کی۔ جب فارغ ہوا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اے مسلمان! کتابت کرو تو تو میں نے کتابت کر لی۔

(۳۰) بَابُ جِنَايَةِ الْمُكَاتِبِ وَالْجِنَايَةِ عَلَيْهِ

مکاتب کا جرم اور اس پر سزا دینے کا بیان

(۲۱۷۴۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَاَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: جِنَايَةُ الْمُكَاتِبِ فِي رَقَبَتِهِ يَبْدَأُ بِهَا. [صحيح]

(۲۱۷۴۳) حضرت حسن فرماتے ہیں کہ مکاتب کا جرم اس کے ذمہ ہے، اسی سے ابتدا کی جائے گی۔

(۲۱۷۴۴) وَيَأْسَانِدُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ جِرَاحَتُهُ جِرَاحَةُ عَبْدٍ. [ضعيف]

(۲۱۷۴۵) ابراہیم قاضی شریح سے نقل فرماتے ہیں کہ مکاتب کا زخمی کرنا اس کے غلام کے زخمی کرنے کی مانند ہے۔

(۲۱۷۴۶) قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَاءٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جِرَاحَةُ الْمُكَاتِبِ جِرَاحَةُ عَبْدٍ. [ضعيف]

(۲۱۷۴۷) قتادہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ مکاتب کا زخمی کرنا، غلام کے زخمی کرنے کی مانند ہے۔

(۲۱۷۴۸) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ أَنبَاَنَا الرَّبِيعُ أَنبَاَنَا الشَّافِعِيُّ أَنبَاَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ عَطَاءٌ: إِذَا أُصِيبَ الْمُكَاتِبُ لَهُ قَوْدَةٌ وَقَالَهَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ مِنْ مَالِهِ يُحْرِزُهُ كَمَا يُحْرِزُ مَالَهُ؟ قَالَ نَعَمْ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كَمَا قَالَ عَطَاءٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْجِنَايَةُ عَلَيْهِ مَالٌ مِنْ مَالِهِ لَا يَكُونُ لِسَيِّدِهِ أَخَذَهَا بِحَالٍ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّى. [صحيح]

(۲۱۷۴۹) ابن جریج فرماتے ہیں کہ عطاء نے کہا، جب مکاتب کو زخمی کیا گیا تو اس کا قصاص ہے ابن جریج فرماتے ہیں کہ یہ اس کا مال ہے اس کی بھی حفاظت کرنا اس کے ذمہ تھا جیسے وہ اپنے مال کی حفاظت کرتا ہے، فرمایا: ہاں۔

امام شافعی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: عطاء اور عمرو بن دینار فرماتے ہیں: نہ اس کے مال سے دی جائے گی اور نہ ہی اس کے مالک کو اس حالت میں پکڑا جائے گا۔ اگر وہ مکاتبت ادا کرنے سے پہلے فوت ہو جائے۔

(۳۱) باب میراثِ المکاتبِ وولائتہ

مکاتب کی وراثت اور اس کی ولاء کا بیان

(۲۱۷۶۶) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنَانَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ ابْنَانَا الشَّافِعِيُّ ابْنَانَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْنَا لِابْنِ طَاوُسٍ : كَيْفَ كَانَ أَبُوكَ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يُكَاتِبُ الرَّجُلَ ثُمَّ يَمُوتُ فَتَرَتْ ابْنَتُهُ ذَلِكَ الْمُكَاتَبَ فَيُؤَدِّي كِتَابَتَهُ ثُمَّ يَعْتَقُ ثُمَّ يَمُوتُ قَالَ كَانَ يَقُولُ وَلَاؤُهُ لَهَا وَيَقُولُ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ يُخَالِفَ عَنْ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَيَعْجَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَيْسَ لَهَا وَلَاؤٌ .

[صحیح]

(۲۱۷۳۶) ابن جریر فرماتے ہیں کہ میں نے ابن طاؤس سے کہا کہ آپ کے والد کیا فرماتے ہیں کہ جب آدمی غلام سے مکاتب کرتا ہے، پھر وہ فوت ہو جاتا ہے۔ اس مکاتب کی بیٹی وارث ہوگی، وہ اپنی کتابت اس کو ادا کرے گا۔ پھر وہ آزاد کیا جائے گا، پھر وہ فوت ہو جاتا ہے، فرماتے ہیں: ولاء اس بیٹی کی ہوگی۔ میرا گمان ہے کہ کوئی بھی اس کی مخالفت نہ کرے گا اور ان کے قول سے تعجب ہے کہ اس کی ولاء نہ ہوگی۔

(۲۱۷۴۷) وَيَسْنَدُهُ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ابْنَانَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ : رَجُلٌ تَوَلَّى وَتَرَكَ ابْنَيْنِ لَهُ وَتَرَكَ مَكَاتِبًا فَصَارَ الْمُكَاتَبُ لِأَحَدِهِمَا ثُمَّ قَضَى كِتَابَتَهُ لِلَّذِي صَارَ لَهُ فِي الْجَمْعِ ثُمَّ مَاتَ الْمُكَاتَبُ مَنْ يَرِثُهُ؟ قَالَ يَرِثُهُ جَمِيعًا وَقَالَهَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ عَطَاءٌ رَجَعَ وَلَاؤُهُ إِلَى الْإِدَى كِتَابَتَهُ فَرَدَّ ذُنُوبَهَا عَلَيْهِ وَقَالَ ذَلِكَ غَيْرُ مَرَّةٍ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَبِقَوْلِ عَطَاءٍ وَعَمْرُو بْنِ دِينَارٍ نَقُولُ فِي الْمُكَاتَبِ بِكِتَابَتِهِ الرَّجُلُ ثُمَّ يَمُوتُ السَّيِّدُ ثُمَّ يُؤَدِّي الْمُكَاتَبَ فَيَعْتَقُ بِالْكِتَابَةِ أَنْ وَلَاؤُهُ لِلَّذِي عَقَدَ كِتَابَتَهُ .

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَتَمَّ يَقُلُ بِقَوْلِهِ فِي قِسْمَةِ الْمُكَاتَبِ قَالَ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْقَسَمَ يَبِيعُ وَيَبِيعُ الْمُكَاتَبِ لَا يَجُوزُ . [صحیح]

(۲۱۷۳۷) ابن جریر فرماتے ہیں کہ میں نے عطاء سے کہا: ایک آدمی فوت ہو گیا، اس نے دو بیٹے اور ایک مکاتب کو چھوڑا۔ پھر مکاتب دونوں میں سے ایک کے حصہ میں آیا۔ اس نے اپنی کتابت ادا کی۔ پھر مکاتب فوت ہو گیا۔ اس کا وارث کون ہوگا؟ فرماتے ہیں: وہ دونوں اس کے وارث ہیں اس کی ولاء اس کی طرف لوٹے گی جس نے اس سے کتابت کی تھی۔ میں نے اس پر لونا دی ہے۔

امام شافعی نے فرمایا: عمرو بن دینار کہتے ہیں کہ ایک شخص نے مکاتب کی۔ پھر مالک فوت ہو گیا۔ پھر مکاتب نے

اپنی کتابت ادا کر کے آزادی حاصل کی تو ولاء اس کی ہوگی جس نے کتابت کی بنیاد رکھی۔

شیخ رحمہ اللہ فرماتے ہیں: مکاتب کی تقسیم ہونا چاہیے کیونکہ تقسیم تو بیع ہے جبکہ مکاتب کی بیع درست نہیں ہے۔

(۲۱۷۴۸) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ أَبَانَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَبَانَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيْسَى أَبَانَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَبَانَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ فِي الرَّجُلِ يَمُوتُ وَلَهُ عِدَّةٌ مَكَاتِبٌ وَلِلْمُتَوَفَّى بَنُونَ وَبَنَاتٌ قَالَ: يَرْتُونَ وَمِمَّا عَلَى ظَهْرِهِ النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ وَلَا تَرْتِ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا كَاتَبْنَ أَوْ أَعْتَقْنَ. [صحيح]

(۲۱۷۴۸) عبد الملک بن سلیمان حضرت عطاء سے ایک آدمی کے بارے میں نقل فرماتے ہیں کہ وہ فوت ہو گیا، اس کا مکاتب غلام تھا، فوت ہونے والے کے بیٹے اور بیٹیاں تھیں تو ظاہری طور پر عورتیں اور مرد در ثاء ہوں گے، لیکن عورتیں صرف کتابت یا آزاد کرنے کی صورت میں وارث ہو سکتی ہیں۔

(۲۱۷۴۹) قَالَ وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَبَانَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَكْتَابُ مَمْلُوكَهُ ثُمَّ يَمُوتُ وَيَتْرِكُ بَيْنَ رَجُلًا وَنِسَاءً فَبُودَى الْمَكَاتِبِ إِلَيْهِمْ كِتَابَتُهُ قَالَ: الْوَلَاءُ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ. وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقُولُ ذَلِكَ. [صحيح]

(۲۱۷۴۹) سعید بن مسیب اور ابوسلمہ بن عبدالرحمن دونوں ایک آدمی کے متعلق فرماتے ہیں کہ جو اپنے غلام سے مکاتبت کرتا ہے، پھر فوت ہو جاتا ہے اور اپنے بعد بیٹے اور عورت چھوڑتا ہے تو مکاتب اپنی کتابت ان کو ادا کرتا ہے۔ فرماتے ہیں کہ ولاء صرف مردوں کو ملے گی عورتوں کو نہیں۔

(۲۱۷۵۰) قَالَ وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَبَانَا سُفْيَانٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي رَجُلٍ كَاتَبَ عَبْدًا لَهُ ثُمَّ مَاتَ الرَّجُلُ الْوَلَدُ كَاتَبَ وَتَرَكَ رَجُلًا وَنِسَاءً قَالَ: لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنْ وِلَاءِ الْمَكَاتِبِ شَيْءٌ وَالْمِيرَاثُ بَيْنَهُمْ يَعْنِي الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ. [صحيح]

(۲۱۷۵۰) ابراہیم فرماتے ہیں کہ ایک شخص نے اپنے غلام سے کتابت کی۔ مکاتبت کرنے والا شخص مر گیا، اس نے اپنے مرد اور عورتیں چھوڑیں۔ فرماتے ہیں کہ مکاتب کی ولاء سے عورتوں کو کچھ بھی نہ ملے گا۔ لیکن میراث مردوں اور عورتوں میں تقسیم ہوگی۔

(۲۱۷۵۱) قَالَ وَأَبَانَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَبَانَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنِ الْمُعْبِرَةِ قَالَ سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَجُلٍ تَوَفَّى وَتَرَكَ مَكَاتِبًا فَأَعْتَقَ الْوَرَثَةُ الْمَكَاتِبَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ لِمَنِ الْوَلَاءُ؟ قَالَ لِلْمَكَاتِبِ الْمَيِّتِ. [صحيح]

(۲۱۷۵۱) مغیرہ کہتے ہیں کہ میں نے ابراہیم سے سوال کیا کہ آدمی فوت ہو جائے، اس کے مکاتب کو چھوڑا تو وراثت نے مکاتب

کو آزاد کر دیا تو لاء کس کا حق ہے؟ فرمایا: میت کا حق ہے۔

(۳۲) باب عَجَزَ الْمَكَاتِبِ

مکاتب کا عاجز آنا (یعنی رقم ادا نہ کر سکتا)

(۲۱۷۵۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارِكِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُجَلِيِّ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَاتَبَ مُكَاتِبًا لَهُ فَأَدَّى تِسْعِمَائَةَ وَبَقِيَتْ مِائَةٌ دِينَارٍ فَعَجَزَ فَرَدَّهُ فِي الرَّقْءِ. [حسن]

(۲۱۷۵۲) عطاء بن ابی رباح حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ ایک مکاتب ۹۰۰ تو ادا کر دے لیکن ایک سو دینار دینے سے عاجز آ گیا تو وہ دوبارہ غلام ہو گیا۔

(۲۱۷۵۳) قَالَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ مُكَاتِبًا لَهُ عَجَزَ فَرَدَّهُ مَمْلُوكًا وَأَمْسَكَ مَا أَخَذَ مِنْهُ. [حسن]

(۲۱۷۵۳) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ ان کا ایک غلام تھا۔ وہ اپنی کتابت ادا کرنے سے قاصر ہو گیا، جو لے لیا سو لے لیا اس کو دوبارہ غلام بنا لیا۔

(۲۱۷۵۴) أَخْبَرَنَا أَبُو سَوَيْدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ أَنبَانَا الرَّبِيعُ أَنبَانَا الشَّافِعِيُّ أَنبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَاتَبَ غُلَامًا لَهُ عَلَى ثَلَاثِينَ أَلْفًا ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ: قَدْ عَجَزْتُ فَقَالَ: إِذَا أَمَحَ كِتَابَتَكَ فَقَالَ: قَدْ عَجَزْتُ فَأَمَحَهَا أَنْتَ قَالَ نَافِعٌ فَأَشْرَتْ إِلَيْهِ أُمَحَّهَا وَهُوَ يَطْمَعُ أَنْ يُعْتِقَهُ فَمَحَّهَا الْعَبْدُ وَلَهُ ابْنَانِ أَوْ ابْنَةٌ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: اعْتَرَلُ جَارِيَتِي قَالَ فَأَعْتَقَ ابْنُ عُمَرَ ابْنَهُ بَعْدُ. [صحيح]

(۲۱۷۵۴) نافع فرماتے ہیں کہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کا ایک مکاتب غلام تھا۔ اس کی کتابت ۳۰ ہزار تھی۔ پھر اس نے آ کر کہا: میں عاجز آ گیا ہوں۔ فرمایا: تب اپنی کتابت ختم کر دو۔ وہ کہنے لگا: میں عاجز آ گیا ہوں، آپ خود ہی اس کو مٹا ڈالیں۔ نافع کہتے ہیں: میں نے اس کو اشارہ کیا کہ مٹا دو۔ وہ غلام آزادی کا لالچی تھا۔ غلام نے مٹا دیا۔ اس کے ایک یا دو بیٹے تھے۔ ابن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: میری لونڈی کو جدا کر لو تو ابن عمر رضی اللہ عنہما نے اس کے بعد اس کے بیٹے کو آزاد کر دیا۔

(۲۱۷۵۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى عَنِ ابْنِ الْمُبَارِكِ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَاتَبَ غُلَامًا لَهُ وَوَلَدَهُ رَأْمًا وَوَلَدَهُ وَأَنَّهُ آتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ إِنَّي قَدْ عَجَزْتُ فَأَقْبَلُ كِتَابَتِي فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّي لَمْ أَقْبَلُهُ مِنْكَ حَتَّى تَأْتِيَنِي بِهِمْ قَالَ فَأَتَاهُ بِهِمْ فَرَدَّهُمْ فِي الرَّقْءِ

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا بِيَوْمٍ وَإِمَا بِنَائِلَةٍ أُعْتَقَهُمْ. [صحيح]

(۲۱۷۵۵) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ انہوں نے اپنے غلام سے مکاتبت کی۔ اس کا بچہ اور ام ولد بھی موجود تھی۔ وہ ابن عمر رضی اللہ عنہما کے پاس آیا اور کہنے لگا: میں عاجز آچکا، اپنی کتابت واپس لے لو تو ابن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: میں تجھ سے قبول نہ کروں گا جب تک تو ان کو لے کر نہ آئے گا۔ جب وہ ان کو لے کر آیا، تو انہوں نے ان کو غلامی میں واپس کر دیا۔ اس کے ایک یا تین دن کے بعد ان کو آزاد کر دیا۔

(۲۱۷۵۶) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ وَأَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَيْبَانًا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَاتَبَ غُلَامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ شُرْفًا بَارَبِعِينَ أَلْفًا فَخَرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ فَكَانَ يَعْمَلُ عَلَى حُمْرٍ لَهُ حَتَّى آدَى خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا فَجَاءَهُ إِنْسَانٌ فَقَالَ مَجْنُونٌ أَنْتَ أَنْتَ هَا هُنَا تُعَدُّبُ نَفْسَكَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَشْتَرِي الرَّفِيقَ يَمِينًا وَشِمَالًا لَمْ يُعْتَقَهُمْ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ قَدْ عَجَزْتُ فَجَاءَهُ إِلَيْهِ بِصَحِيفَتِهِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَدْ عَجَزْتُ وَهَذِهِ صَحِيفَتِي فَأَمُحُهَا فَقَالَ لَا وَلَكِنْ أَمُحُهَا إِنْ شِئْتَ فَمَحَاهَا فَفَاضَتْ عَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَذْهَبَ فَأَنْتَ حُرٌّ قَالَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَحْسِنَ إِلَيَّ ابْنِي قَالَ هُمَا حُرَّانِ قَالَ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَحْسِنَ إِلَيَّ أُمِّي وَلَكِنِّي قَالَ هُمَا حُرَّتَانِ فَأَعْتَقَهُمْ خَمْسَتَهُمْ جَمِيعًا فِي مَقْعَدٍ.

[صحيح]

(۲۱۷۵۷) عمر بن محمد بن زید بن عبد اللہ بن عمر اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ نے اپنے ایک غلام سے ۴۰ ہزار میں مکاتبت کی۔ اس کا نام شرف تھا۔ وہ کوفہ گیا گدھوں پر کام کرتا تھا تو ۱۵ ہزار لے کر دیے۔ پھر ایک انسان آیا اس نے کہا: آپ پاگل ہیں کہ عبد اللہ بن عمر غلام خرید کر آزاد کرتے ہیں۔ تو نے اپنے آپ کو عذاب میں مبتلا کیا ہوا ہے، ان کے پاس جاؤ اور جا کر کہنا، میں عاجز آ گیا ہوں، وہ اپنے ساتھ تحریر بھی لے کر آیا، اس نے کہا: اے ابو عبد الرحمن! میں عاجز آ گیا ہوں یہ تحریر ہے ختم کر دو تو یعنی عبد اللہ بن عمر کہنے لگے: اگر چاہو تو متادو، میں نہ متاؤں گا، اس نے منادیا تو ابن عمر کی آنکھیں آنسو سے بھر آئیں۔ فرمانے لگے: جاؤ تم آزاد ہو۔ اس نے کہا: اللہ آپ کو بھلائی دے میرے بیٹوں پر بھی احسان فرمائیں، فرمایا: وہ دونوں بھی آزاد ہیں۔ اس نے کہا: میرے بچوں کی والدہ کو بھی۔ فرمایا: وہ بھی آزاد ہے۔ ایک جگہ بیٹھے ہی ان پانچوں کو آزاد کر دیا۔

(۲۱۷۵۷) أَخْبَرَنَا أَبُو حَازِمٍ الْحَافِظُ أَيْبَانًا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَمِيرٍ وَبِهِ أَيْبَانًا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِسْحَاقَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ كَاتَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى ثَلَاثِينَ أَلْفًا فَعَجَزَ فَرَدَّهُ فِي الرَّقِّ وَقَدْ آدَى النُّصْفَ أَوْ قَرِيبًا مِنَ النُّصْفِ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُعْتَقَ وَكَانُوا وَوَلِدُوا مِنْ مَّكَاتِبِهِ

فَاعْتَقَهُ وَأَعْتَقَ وَكَدَّهُ وَرَدَّ إِلَيْهِ الْفَأَ وَخَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ. [ضعیف]

(۲۱۷۵۷) اٹلج جو عبداللہ بن عمر کے غلام تھے فرماتے ہیں کہ ان کے والد نے عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے ۳۰ ہزار میں کاتبیت کر لی۔ وہ عاجز آ گیا تو اس کو غلامی میں لوٹا دیا۔ اس نے نصف یا تقریباً نصف ادا کر دی تھی۔ اس نے مطالبہ کر دیا کہ میرے بچوں کو آزاد کر دیں جو ان کی مکاتبیت کے درمیان پیدا ہوئے، اس کو اور اس کے بچوں کو بھی آزاد کر دیا ۱۵۰۰ اور ہم بھی واپس کر دیے۔

(۲۱۷۵۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ حَدَّثَنَا جَبَّانُ بْنُ مُوسَى عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِي الْمَكَاتِبِ يُوَدَّى صَدْرًا مِنْ كِتَابَتِهِ وَيُعْجَزُ أَيْرُؤُ رَقِيقًا؟ قَالَ سَيِّدُهُ أَحَقُّ بِشَرْطِهِ الَّذِي شَرَطَ. [صحیح]

(۲۱۷۵۸) ابوزبیر نے حضرت جابر بن عبداللہ سے سنا، وہ مکاتب کے بارے میں کہتے تھے جب وہ اپنی کاتبیت کا ابتدائی حصہ ادا کر چکا ہو اور وہ عاجز آ جائے کیا وہ غلام ہے؟ فرمایا: مالک اپنی شرط کا زیادہ حق دار ہے، جو اس نے شرط لگائی۔

(۲۱۷۵۹) قَالَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ عَنِ الْأَشْعَثِ عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَهُمْ مَا أَخَذُوا مِنْهُ بَعْضِي إِذَا لَمْ يَكْمُلْ فَرُدَّ فِي الرَّقِّ فَمَا أَخَذَ فَلَهُ. [ضعیف]

(۲۱۷۵۹) ابوزبیر حضرت جابر سے نقل فرماتے ہیں کہ جب تک وہ اپنی پوری کاتبیت ادا نہ کریں، ان کو غلامی میں واپس کر دیا جائے گا۔

(۲۱۷۶۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنِ حُصَيْنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا تَتَابَعَتْ عَلَى الْمَكَاتِبِ نَجْمَانٍ فَلَمْ يُوَدَّ نَجْوَمُهُ رُدَّ فِي الرَّقِّ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَدَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ أَوْ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ. [ضعیف]

(۲۱۷۶۰) حضرت علی رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ جب غلام مسلسل دو تھپین ادا نہ کرے تو دوبارہ غلام بنا لیا جائے گا۔ دوسری روایت میں ہے کہ وہ دوسرے یا تیسرے سال میں ہو۔

(۲۱۷۶۱) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ حَدَّثَنَا جَبَّانُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ عَنِ قَتَادَةَ عَنْ جِلَاسٍ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا عَجَزَ الْمَكَاتِبُ اسْتَسْعَى حَوْلَيْنِ فَإِنْ أَدَّى وَإِلَّا رُدَّ فِي الرَّقِّ.

الإِسْنَادُ الْأَوَّلُ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَعِيفٌ وَرَوَايَةُ جِلَاسٍ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَصِحُّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ. فَإِنْ صَحَّتْ فِيهِ مَحْمُولَةٌ عَلَى وَجْهِ الْمَعْرُوفِ مِنْ جِهَةِ السَّيِّدِ فَإِنْ لَمْ يَنْتَظِرْ رُدَّ فِي الرَّقِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [ضعیف]

(۲۱۷۶۱) حضرت علی رضی اللہ عنہ سے منقول ہے کہ اگر غلام عاجز آ جائے تو دو سال اس سے مزدوری کروائی جائے۔ اگر وہ اپنی کتابت ادا کر دے تو آزاد ہو، ورنہ دوبارہ غلام بنا لیا جائے۔

(۲۱۷۶۲) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ أَنبَأَنَا الشَّافِعِيُّ أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ

عِيْنَةَ عَنْ شَيْبٍ عَنْ عُرْقَدَةَ قَالَتْ: شَهِدْتُ شُرَيْحًا رَدَّ مَكَاتِبًا عَجَزَ فِي الرُّقِيِّ. [صحیح]

(۲۱۷۶۲) عرقده فرماتے ہیں کہ میں قاضی شریح کے پاس گیا تو انہوں نے ایک کتاب کو جو عاجز آ گیا تھا دوبارہ غلامی میں لوٹا

دیا۔



کِتَابُ الْعِتْقِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ

أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ كِی آزادی کا بیان

(۱) بَابُ الرَّجُلِ يَطَّأُ أُمَّتَهُ بِالْمِلْكِ فَيَتَدَلُّ لَهُ

آدمی کا اپنی لونڈی سے مجامعت کرنا اور اس سے اولاد بھی ہو

قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ هِيَ مَسْلُوكَةٌ بِحَالِهَا إِلَّا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِسَيِّدِهَا بَيْعُهَا وَلَا إِخْرَاجُهَا عَنْ مَلِكِهِ بِشَيْءٍ غَيْرِ الْعِتْقِ وَإِنَّهَا حُرَّةٌ إِذَا مَاتَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ قَالَ هُوَ تَقْلِيدٌ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

امام شافعی رضی اللہ عنہ نے فرمایا: یہ غلام ہی ہے کیوں کہ مالک ان کو آزاد کر دے تو ٹھیک، فروخت و ہبہ جائز نہیں ہے۔ مالک

فوت ہوا تو یہ آزاد ہے۔

(۲۱۷۶۳) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ ابْنَانَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَيُّمَا وَرِيدَةٌ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا فَإِنَّهُ لَا يَبِيعُهَا وَلَا يَهَبُهَا وَلَا يُوْرُثُهَا وَهُوَ يَسْتَمْتَعُ مِنْهَا فَإِذَا مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ. [صحيح]

(۲۱۷۶۳) عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما، حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ جس لونڈی نے اپنے آقا کی اولاد کو جنم دیا اس کو فروخت، ہبہ اور وراثت نہ بنایا جائے۔ مالک اس سے فائدہ اٹھا سکتا ہے اس کی موت کے بعد آزاد ہے۔

(۲۱۷۶۴) أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْحَمَامِيِّ الْمُقْرِءِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى عُمَرُ عَنْ بَيْعِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ فَقَالَ لَا تَبَاعُ وَلَا تَوْهَبُ وَلَا تُورَثُ يَسْتَمْتَعُ بِهَا سَيِّدُهَا مَا بَدَأَ لَهُ فَإِذَا مَاتَ فِيهَا حُرَّةٌ. [صحيح]

(۲۱۷۶۳) ابن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے امہات الاولاد کو فروخت کرنے سے منع کیا ہے۔ فرماتے ہیں: فروخت کرنا، ہبہ کرنا اور وراثت نہ بنائی جائے گی۔ اس کا مالک اس سے فائدہ اٹھا سکتا ہے، جب وہ فوت ہو اوہ آزاد ہوگی۔

(۲۱۷۶۵) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِيءُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَيْقَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمَا قَالَا مِنْ قِبَلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَأَحَلَّ لَنَا أَشْيَاءَ كَانَتْ تَحْرِمُ عَلَيْنَا قَالَ مَا أَحَلَّ لَكُمْ مِمَّا كَانَ يُحْرَمُ عَلَيْكُمْ قَالَا أَحَلَّ لَنَا بَيْعَ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ قَالَ أَتَعْرِفَانِ أَبَا حَفْصٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَى أَنْ تَبَاعَ أَوْ تَوْهَبَ أَوْ تُورَثَ يَسْتَمْتَعُ بِهَا مَا كَانَ حَيًّا فَإِذَا مَاتَ فِيهَا حُرَّةٌ هَكَذَا رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَعَلَطَ فِيهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ وَهُمْ لَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ. [ضعيف]

(۲۱۷۶۵) عبد اللہ بن دینار فرماتے ہیں کہ دو آدمی ابن عمر رضی اللہ عنہما کے پاس آئے۔ ابن عمر رضی اللہ عنہما نے پوچھا: تم کہاں سے آئے ہو؟ وہ کہنے لگے: ابن زبیر کے پاس سے اور وہ کچھ اشیاء حلال قرار دیتے ہیں جو تم ہمارے اوپر حرام قرار دیتے ہو۔ ابن عمر رضی اللہ عنہما نے پوچھا: اس نے تمہارے لیے کیا حلال قرار دیا جو تم پر حرام قرار دی گئی؟ وہ کہنے لگے: اس نے امہات الاولاد کی بیع کو جائز قرار دیا ہے؟ فرمانے لگے: کیا تم ابو حفص حضرت عمر کو جانتے ہو؟ انہوں نے کہا: ہاں۔ فرمایا: وہ امہات الاولاد کی فروخت، ہبہ یا وراثت بنانے سے منع کرتے تھے، اس کا مالک اس سے اپنی زندگی میں فائدہ اٹھا سکتا ہے، جب وہ فوت ہو جائے تو وہ آزاد ہے۔

(۲۱۷۶۶) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنبَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اسْتَشَارَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَيْعِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ فَرَأَيْتُ أَنَا وَهُوَ أَنَّهَا عَيْقَةُ فَقَضَى بِهَا عُمَرُ حَيَاتِهِ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَعْدَهُ فَلَمَّا وَرَيْتُ أَنَا رَأَيْتُ أَنَّ أَرْفَهْنَ. قَالَ فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبِيدَةَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ رَأَى عُمَرَ وَعَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَمِيعًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَأَى عَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَدْرَكَ الْإِخْتِلَافَ. [صحيح]

(۲۱۷۶۶) حضرت علی رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ امہات الاولاد کی بیع کے بارے میں حضرت عمر بن خطاب نے مجھ سے مشورہ کیا، میں اس کو آزاد خیال کرتا تھا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اور ان کے بعد حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے بھی یہی فیصلہ فرمایا، جب میں خلیفہ بنا تو میں ان کو غلام خیال کرتا تھا، محمد بن سیرین نے حضرت عبیدہ سے اس کے بارے میں سوال کیا کہ کونسی رائے آپ کو زیادہ محبوب

ہے؟ فرمایا: حضرت عمر، علیؓ کی رائے کو میں زیادہ محبوب جانتا ہوں، جب حضرت علیؓ نے اختلاف کو پایا۔

(۲۱۷۶۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِعَدَاذِ آبَائِنَا أَبُو عَمْرٍو وَبْنُ السَّمَاكِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَائِطِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَاطِرُنِي عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَيْعِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ فَقُلْتُ يَعْزَنُ وَقَالَ لَا يَعْزَنُ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ عَمْرٌ يَرَا جِعْنِي حَتَّى قُلْتُ بِقَوْلِهِ فَقَضَى بِذَلِكَ حَيَاتَهُ فَلَمَّا أَفْضَى الْأَمْرُ إِلَيَّ رَأَيْتُ أَنْ يَعْزَنَ.

قَالَ الشَّعْبِيُّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيِّ فَرَأَيْكَ وَرَأَى عَمْرٌو فِي الْجَمَاعَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَأْيِكَ وَحَدَّثَكَ فِي الْفُرْقَةِ.

قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِثْلِهِ. [ضعيف]

(۲۱۷۶۷) حضرت علیؓ فرماتے ہیں کہ عمر بن خطابؓ نے مجھ سے امہات الاولاد کی بیع کے بارے میں مناظرہ کیا، میں نے کہا: فروخت کی جائے گی اور وہ فرماتے ہیں: فروخت نہ کی جائے گی، ہمیشہ حضرت عمرؓ مجھ سے مراجعت فرماتے رہے یہاں تک کہ میں نے ان کی بات مان لی، انہوں نے اپنی زندگی میں ایسا ہی فیصلہ فرمایا۔ جب میں خلیفہ بنا تو میرا خیال تھا کہ ان کو فروخت کیا جائے، محمد بن سیرین حضرت عبیدہ سے نقل فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت علیؓ سے کہا: تمہاری اجتماعی سوچ مجھے زیادہ محبوب ہے، تمہارے اکیلے کی رائے سے۔

(۲۱۷۶۸) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقُفَيْهِ أَبَانَا أَبُو عُثْمَانَ الْبُصْرِيُّ وَأَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُوَيْرَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَبَانَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: بَاعَ عَمْرٌو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ ثُمَّ رَجَعَ. [ضعيف]

(۲۱۷۶۸) زید بن وہب کہتے ہیں کہ حضرت عمرؓ نے امہات الاولاد کو فروخت کیا، بعد میں رجوع کر لیا۔

(۲۱۷۶۹) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِعَدَاذِ آبَائِنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنِي عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي قِصَّةِ ذِكْرِهَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَقُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ يَعْنِي مَرْوَانَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَذْكُرُ: أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ بِأُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ أَنْ يُقَوَّ مِنْ فِي أَمْوَالِ آبَائِهِمْ بِقِيمَةِ عَدْلٍ ثُمَّ يَعْتَقَنَّ فَمَكَتْ بِذَلِكَ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ تَوَفَّى رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ لَهُ ابْنٌ أُمَّ وَكَدٍ قَدْ كَانَ عَمْرٌو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعْجَبُ بِذَلِكَ الْغُلَامِ فَمَرَّ ذَلِكَ الْغُلَامُ عَلَى عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ بَلِيَالٍ فَقَالَ لَهُ

عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا فَعَلْتَ يَا ابْنَ أُحِيٍّ فِي أُمَّكَ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حِينَ خَيْرِي أَحْوَرِي فِي أَنْ يَسْتَرْقُوا أُمِّي أَوْ يَخْرِجُونِي مِنْ مِيرَاتِي مِنْ أَبِي فَكَانَ مِيرَاتِي مِنْ أَبِي أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ أَنْ تُسْتَرْقَ أُمِّي قَالَ عُمَرُ أَوْلَسْتُ إِنَّمَا أَمَرْتُ فِي ذَلِكَ بِقِيَمَةِ عَدَلٍ مَا أَتْرَاءَ يَ رَأْيَا أَوْ أَمْرٌ بِشَيْءٍ إِلَّا قُلْتُمْ فِيهِ ثُمَّ قَامَ فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى إِذَا رَضِيَ جَمَاعَتَهُمْ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَمَرْتُ فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ بِأَمْرٍ قَدْ عَلِمْتُمُوهُ ثُمَّ قَدْ حَدَّثَ لِي رَأْيٌ غَيْرَ ذَلِكَ فَأَيُّمَا امْرَأَةٍ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمَّ وَوَلَدٌ فَمَلَكَهَا بِبَيْمِنِهِ مَا عَاشَ فَإِذَا مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ لَا سَبِيلَ عَلَيْهَا. [صحيح]

(۲۱۷۶۹) سعید بن سائب فرماتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حکم دیا کہ امہات الاولاد کی عدل والی قیمت لگائی جائے پھر آزاد کر دی جائیں، یہ ان کی خلافت کے ابتدا میں تھا، پھر ایک قریشی مرد فوت ہو گیا، اس کی ام ولد تھی، حضرت عمر رضی اللہ عنہ اس غلام سے تعجب کرتے تھے، یہ بچہ اپنے باپ کی وفات کے چند راتوں بعد حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس سے مسجد میں گزرا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے پوچھا: اے بچے! تو نے اپنی والدہ کے بارے میں کیا کیا؟ وہ کہنے لگا: اے امیر المؤمنین! جب میرے بھائیوں نے مجھے اختیار دیا کہ وہ میری والدہ کو لونڈی رکھیں یا مجھے میرے والد کی وراثت سے نکال دیں، مجھے میرے والد کی میراث سے نکال دیں یہ زیادہ آسان ہے کہ میری والدہ کو غلام رکھیں۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: کیا میں نے عدل کی قیمت مقرر کرنے کا حکم نہیں دیا تو آپ میری رائے یا میرے حکم کے بارے میں کیا خیال کرتے ہیں، پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ منبر پر تشریف فرما ہوئے، لوگ جمع ہوئے تو انہوں نے اس جماعت کو راضی کر لیا، فرمانے لگے: امہات الاولاد کے بارے تم میرے حکم کو جانتے ہو، پھر مجھے دوسرا خیال آیا، جس کے پاس ام ولد ہو وہ اپنی زندگی تک اس کا مالک ہے جب فوت ہو جائے تو آزاد ہے۔

(۲۱۷۷۰) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ: مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَنِيْدِ الْمَالِكِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْسَةُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: قَدِمْتُ دِمَشْقَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ يَوْمَئِذٍ مَشْغُولٌ بِشَأْنِهِ فَجَلَسْتُ فِي مَجْلِسٍ لَا أَعْرِفُهُمْ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَوْسَعُوا لَهُ قَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ فِي شَيْءٍ ذَكَرَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا آتَاهُ مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ لِقَنْ أَوْ يُعْتَقْنَ؟ قُلْتُ إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ يُعْجِبُهُ عَقْلُهُ وَلِسَانُهُ ثُمَّ مَاتَ أَبُوهُ وَتَرَكَ مَالًا وَأُمَّهُ أُمَّ وَوَلَدٌ فَأَقَامُوا أُمَّهُ فَرَأَيْدُوهُ فِي أُمَّهِ حَتَّى أَخْرَجُوهُ مِنْ مِيرَاتِهِ فَمَرَّ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَعَا فَسَأَلَهُ مَا صَارَ لَهُ مِنْ مِيرَاتِ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ بِأُمِّي مِنْ مِيرَاتِ أَبِي فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَأَقُولَنَّ فِي ذَلِكَ مَقَالًا أَذَبَ النَّاسَ عَنْهُ فَقَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّمَا رَجُلٍ حُرٌّ تَرَكَ أُمَّ وَوَلَدٌ مِنْهُ فَهِيَ حُرَّةٌ قَالَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَإِذَا هُوَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ حَتَّى أَذْخَلَنِي عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَإِذَا عَبْدُ الْمَلِكِ ذَكَرَ لِقَبِيصَةَ أَنَّهُ كَانَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَلَمْ يَشْتَهُ فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرْتَنِي قَبْدًا فَسَأَلَنِي

مَا نَسَبِي قَلَمًا بَلَّغْتُ أَبِي قَالَ إِنْ كَانَ أَبُوكَ لَنَعَارًا فِي الْفِتْنَةِ مَا حَدِيثُ سَعِيدِ الَّذِي أَخْبَرَنِي عَنْكَ قَبِيصَةَ؟
فَأَخْبَرْتَهُ بِمِثْلِ مَا أَخْبَرْتُ قَبِيصَةَ فَأَمَرَ بِذَلِكَ فَأَمَضَى فَقَالَ مَا مَاتَ رَجُلٌ تَرَكَ مِثْلَكَ. [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۷۷۰) ابن شہاب کہتے ہیں کہ میں دمشق آیا تو عبد الملک کسی کام میں مصروف تھے۔ میں ان کی مجلس میں بیٹھ گیا کسی کو جانتا نہ تھا۔ ایک آدمی نے متوجہ ہو کہ جگہ میں وسعت کر دی۔ کہنے لگا: تمہارا کیا خیال ہے جو ابھی امیر المؤمنین نے ذکر کیا جو مدینہ سے حکم آیا کہ امہات الاولاد کو آزاد کیا جائے یا غلام رکھا جائے؟ جس نے کہا کہ سعید بن مسیب نے ایک قریشی مرد کا تذکرہ کیا۔ اس کی عقل اور زبان بڑی اچھی تھی۔ اس کا باپ فوت ہو گیا۔ اس نے مال اور ام ولد چھوڑی تو آخر کار انہوں نے اس کو وراثت سے نکال دیا۔ وہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس سے گزرا تو انہیں نے بلایا اور پوچھا: اس کے باپ کی وراثت کا کیا بنا؟ کہنے لگا: میں نے اپنی والدہ کو اپنے باپ کی وراثت سے نکال دیا ہے۔ فرمانے لگے کہ میں بھی لوگوں کو ایسی بات کہنے والا ہوں کہ لوگ اس سے بچیں۔ پھر لوگوں کو خطبہ ارشاد فرمایا کہ جو آزاد آدمی ہو اس کے پاس ام ولد لوٹنی ہو تو اس کی موت کے بعد وہ آزاد ہے۔ کہتے ہیں کہ اس نے میرا ہاتھ پکڑا، وہ قبیصہ بن ذویب اور عبد الملک بن مروان کے پاس لے گئے۔ اچانک عبد الملک نے قبیصہ کے سامنے سعید بن مسیب کا تذکرہ کر دیا کہ وہ ثابت نہیں ہیں۔ جس حدیث کی خبر میں نے دی تو اس نے میرا نسب پوچھنا شروع کر دیا۔ جب میں اپنے باپ کے نام پر پہنچا تو کہنے لگے کہ وہ فتنہ میں آگ لگانے والے تھے۔ وہ کونسی حدیث ہے جو آپ نے قبیصہ کو بیان کی ہے تو میں نے ان کو بھی خبر دی۔ کہنے لگے: اس طرح کا کوئی آدمی فوت ہی نہیں ہوا۔

(۲۱۷۷۱) وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرْزُوقِيُّ أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّهَابِ أَنبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَنبَأَنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زِيَادٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَتَقِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ وَلَا يُجْعَلْنَ فِي الثَّلَاثِ وَأَمَرَ أَنْ لَا يُبْعَنَ فِي الدِّينِ
قَالَ جَعْفَرٌ لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَهُ. وَرَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فِي الْجَمَاعِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنْعَمٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ عَنْ عِتْقِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَمَرَ بِعِتْقِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوَّلُ مَنْ أَعْتَقَهُنَّ وَلَا يُجْعَلْنَ فِي ثَلَاثٍ وَلَا يُبْعَنَ فِي دِينٍ. [ضعيف]

(۲۱۷۷۱) سعید بن مسیب فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے حکم دیا کہ امہات الاولاد کو آزاد کر دیا جائے، ان کو ثلث میں نہ رکھا جائے اور قرض میں فروخت نہ کیا جائے۔

(ب) سعید بن مسیب امہات الاولاد کے بارے میں فرماتے ہیں کہ لوگوں نے کہا کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا پہلا حکم امہات الاولاد کے بارے میں تھا کہ آزاد کی جائیں، لیکن ایسا نہ تھا۔ سب سے پہلے تو نبی ﷺ نے ان کو آزاد کیا، ثلث میں ان کو نہ رکھا اور قرض میں فروخت بھی نہ کیا۔

(۲۱۷۷۲) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَبَانَا أَبُو نَصْرِ الْعِرَاقِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَدْ كَرَهُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ أَبَانَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مُصْرَفُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِفْرِيقِيِّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: أَنَّ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْتَقَ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ وَقَالَ أَعْتَقَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -.

تَفَرَّدَ الْإِفْرِيقِيُّ بِرَفْعِهِ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَهُوَ ضَعِيفٌ. [ضعيف]

(۲۱۷۷۲) سعید بن مسیب فرماتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے امہات الاولاد کو آزاد کیا۔ فرماتے ہیں: رسول اللہ ﷺ نے بھی آزاد کیا تھا۔

(۲۱۷۷۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُورِ الْفَارِسِيِّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ

الْفَارِسِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَامِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ سَمِعَ صَاحِبَةً قَقَالَ يَا يَرْفَا أَنْظِرْ مَا هَذَا الصَّوْتُ؟ فَاَنْطَلَقَ فَتَنظَرَ نَمَّ جَاءَ فَقَالَ جَارِيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ تَبَاعُ أُمَّهَا قَالَ فَقَالَ عَمْرٌو ادْعُ أَوْ قَالَ عَلِيٌّ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ قَالَ فَلَمْ يَمُكِّثْ إِلَّا سَاعَةً حَتَّى امْتَلَأَتِ الدَّارُ وَالْحُجْرَةُ قَالَ فَحَمِدَ اللَّهُ عَمْرٌو وَأَتَى عَلَيْهِ نَمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَهَلْ تَعْلَمُونَهُ كَانَ مِمَّا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ - ﷺ - الْفَطِيْعَةُ؟ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ فِيكُمْ فَايِسِيَّةً نَمَّ فَرَأَى ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد ۲۲] نَمَّ قَالَ وَأَيُّ فَطِيْعَةٍ أَفْطَعُ مِنْ أَنْ تَبَاعَ أُمَّ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ وَقَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ لَكُمْ؟ قَالُوا فَاصْنَعْ مَا بَدَأَ لَكَ أَوْ مَا سِئْتَ قَالَ فَكَتَبَ فِي الْأَفَاقِ أَنْ لَا تَبَاعَ أُمَّ حُرٍّ فَإِنَّهُ فَطِيْعَةٌ وَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ. [حسن]

(۲۱۷۷۳) عبد اللہ بن بریرہ اپنے والد سے نقل فرماتے ہیں کہ میں عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے پاس بیٹھا ہوا تھا، اچانک اس نے ایک چیخ سنی، کہنے لگے: اے یرفہ! دیکھو یہ آواز کیسی ہے؟ وہ دیکھ کر آئے اور کہنے لگے کہ ایک لونڈی کی والدہ کو فروخت کیا جا رہا ہے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: بلاؤ یا فرمایا: مہاجرین و انصار کو بلاؤ، تھوڑی دیر میں گھر اور حجرہ بھر گیا، تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اللہ کی حمد و ثناء بیان کی، پھر فرمایا: کیا تم جانتے جو نبی ﷺ قطع رحمی کے متعلق لائے ہیں؟ انہوں نے کہا: نہیں۔ حالانکہ وہ تمہارے معاشرہ میں عام ہو چکی ہے۔ پھر یہ آیت تلاوت کی: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد ۲۲] ”عنقریب اگر تم پھر گئے کہ تم زمین میں فساد کرو اور اپنی رشتہ داریوں کو کاٹو۔“

پھر فرمایا: اس سے بڑی قطع رحمی کیا ہے کہ تم ام ولد کو فروخت کرنا شروع کر دو۔ حالانکہ اللہ نے تمہارے اوپر وسعت کی ہے، لوگوں نے کہا: جو چاہو فیصلہ کرو تو انہوں نے خط لکھوا دیے کہ ام ولد کو فروخت نہ کیا جائے۔ یہ قطع رحمی ہے اور جائز نہیں ہے۔

(۲۱۷۷۴) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَنَاحُ بْنُ نَذِيرٍ الْقَاضِي بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ دُحَيْمٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ
أَبَانَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّهْشَلِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ
الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَنِيرِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ آفَاءَ عَلَيْكُمْ
مِنْ بِلَادِ الْأَعَاجِمِ مِنْ نِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ مَا لَمْ يَفِءَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَلَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ رِجَالًا سَيَلَمُونَ بِالنِّسَاءِ فَأَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ الْعَجَمِ فَلَا تَبِعُوا أُمَّهَاتِ
أَوْلَادِكُمْ فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَطَأَ حَرِيمَةً وَهُوَ لَا يَشْعُرُ. [ضعيف]

(۲۱۷۷۳) عبد اللہ بن سعید اپنے دادا سے نقل فرماتے ہیں کہ اس نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہما سے عورتیں اور ان کی اولادیں
تمہارے قبضہ میں دی ہیں، جو رسول اللہ ﷺ اور ابوبکر رضی اللہ عنہما کے دور میں نہ ہوا۔ میں جانتا ہوں کہ لوگ عورتوں سے مجامعت
کرتے ہیں، جس مرد کے ہاں عجمی عورت جنم دے تو تم امہات الاولاد کو فروخت نہ کرو۔ اگر تم نے ایسا کیا، آدی کو شک تھا کہ
اس سے مجامعت کرنا حرام ہے کہ اس کو شعور بھی نہ ہو۔

(۲۱۷۷۵) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ أَنْبَانَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ الصَّيِّحِيُّ حَدَّثَنَا
هُدْبَةُ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: كَانَتْ جَدَّتِي أُمُّ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ فَأَرَادَ ابْنُ
عُثْمَانَ أَنْ يَبِيعَهَا بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ وَإِنَّهَا آتَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ ابْنَ عُثْمَانَ بْنَ
مَطْعُونٍ أَرَادَ أَنْ يَبِيعَنِي وَقَدْ كُنْتُ وَلَدْتُ لِأَبِيهِ فَلَوْ كَلَّمْتِيهِ فَوَضَعَنِي مَوْضِعًا صَالِحًا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَوْلَدْتُ لِأَبِيهِ؟ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ فَأَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْتَقُكُ فَآتَتْ عُمَرَ
فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا وَلَدَتْ مِنْ عُثْمَانَ وَأَنَّ ابْنَهُ يُرِيدُ بِبَيْعِهَا فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ فَقَالَ أَرَدْتَ
ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ أَطْنَهُ قَالَ فَهِيَ حُرَّةٌ قَالَتْ جَدَّتِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَعْتَقَنِي؟ قَالَ وَلَدُكَ
مِنْ عُثْمَانَ قَالَتْ فَإِنَّهُ قَدْ جَرَحَنِي هَذَا الْجِرَاحَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَعْطَيْهَا أَرْضًا مَا صَنَعْتَ بِهَا. [ضعيف]

(۲۱۷۷۵) محمد بن زیاد فرماتے ہیں کہ میری دادی عثمان بن مظعون کی ام ولد تھی تو عثمان بن مظعون کی وفات کے بعد اس کے
بیٹے نے فروخت کرنا چاہا۔ وہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس آئیں کہ عثمان بن مظعون کا بیٹا مجھے فروخت کرنا چاہتا ہے حالانکہ اس
کے باپ کی اولاد مجھ سے ہے، اگر آپ ان سے بات کریں تو وہ مجھے درست جگہ رکھیں تو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا: کیا تو نے
اس کے باپ کی اولاد کو جنم دیا ہے؟ کہتی ہیں: ہاں۔ کہنے لگی: آپ امیر المؤمنین حضرت عمر رضی اللہ عنہما کے پاس جاؤ وہ تمہیں آزاد کر
دیں گے۔ وہ حضرت عمر رضی اللہ عنہما کے پاس آئیں اور خبر دی کہ عثمان کی اولاد مجھ سے ہے اور اس کا بیٹا مجھے فروخت کرنا چاہتا ہے تو
حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے عثمان بن مظعون کے بیٹے کو پیغام دیا: کیا آپ کا بیٹی ارادہ ہے؟ اس نے کہا: ہاں۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہما نے

فرمایا: تمہارے لیے یہ جائز نہیں۔ یہ آزاد ہے، میری دادی نے پوچھا: مجھے کس نے آزاد کیا؟ فرمایا: تیری اولاد نے جو عثمان سے ہے، کہنے لگی: اس نے اپنے باپ کی وفات کے بعد میرے اوپر جرح کی ہے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اس کا تاوان دو جو آپ نے اس کے ساتھ سلوک کیا ہے۔

(۲۱۷۷۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا جَبَانُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ: أَنَّ عُمَرَ وَعُمَرَ يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَعْتَقَا أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ وَمَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ الْخُلَفَاءِ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ أَخْبَارًا. [ضعيف]

(۲۱۷۷۶) تمادہ بیان کرتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ اور عمر بن عبدالعزیز کے درمیان جتنے خلیفہ تھے وہ امہات الاولاد کو آزاد کر دیتے تھے۔

(۲۱۷۷۷) مِنْهَا مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ حَتَّى سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الْخَطَّابِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقِلٍ قَالَتْ: كُنْتُ لِلْحَبَابِ بْنِ عَمْرٍو فَمَاتَ وَرِلِي مِنْهُ غُلَامٌ فَقَالَتْ أُمُّرَاتِهِ الْآنَ تَبَاعِعِنَ فِي دَيْبِهِ فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مَنْ صَاحِبُ تَرِكَةِ الْحَبَابِ بْنِ عَمْرٍو؟ فَقَالُوا أَخُوهُ أَبُو الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ لَا تَبِعُوهَا وَأَعْتَقُوهَا فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَقِيقٍ قَدْ جَاءَ نِي فَانْتَوِينِي أَعْوَضْكُمْ مِنْهَا فَفَعَلُوا وَاحْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ قَوْمٌ إِنَّ أُمَّ الْوَلِيدِ مَمْلُوكَةٌ لَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يُعْوَضْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مِنْهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ هِيَ حُرَّةٌ قَدْ أَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَفِي ذَلِكَ الْاِخْتِلَافِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ السُّنَنِ عَنِ النَّفِيلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بِمَعْنَاهُ دُونَ مَا فِي آخِرِهِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ. [ضعيف]

(۲۱۷۷۷) سلامت بنت معقل فرماتی ہیں کہ میں حباب بن عمرو کی لونڈی تھی، وہ فوت ہو گئے، اس کا ایک بچہ بھی تھا۔ اس کی بیوی نے کہا: اس کے قرض میں تجھے فروخت کیا جائے گا۔ میں نے رسول اللہ ﷺ کے سامنے اس کا تذکرہ کیا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: حباب بن عمرو کے ترکہ کا وارث کون ہے؟ انہوں نے کہا: اس کا بھائی ابوالیسر کعب بن عمرو تو رسول اللہ ﷺ نے اس کو بلایا اور فرمایا: اس کو آزاد کر دو، فروخت نہ کرنا۔ جب تم غلام کے بارے میں سنو تو میرے پاس لاؤ۔ میں تمہیں معاوضہ دوں گا۔ انہوں نے رسول اللہ ﷺ کی وفات کے بعد اختلاف کیا۔ کہتے ہیں کہ ام ولد لونڈی ہے، اس کا معاوضہ کون دے گا، بعض

نے کہا: یہ آزاد ہے کیونکہ رسول اللہ ﷺ نے اس کو آزاد کر دیا۔

(۲۱۷۷۸) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ الْفُقَيْهَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ قَتَيْبَةَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَلَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْصَى إِلَيْهِ وَكَانَ فِيهَا تَرَكَ أُمَّ وَكَوْدَ لَهُ وَأَمْرًا حُرَّةً فَكَانَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَيْنَ أُمِّ الْوَلَدِ بَعْضُ الشَّيْءِ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهَا الْحُرَّةَ لِنَبَأِ عَنِّي رَقَبَتِكَ يَا لَكَ عِ فَرَجَعَ خَوَاتِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : لَا تَبَاعُ . وَأَمْرًا بِهَا فَأُعْتِقْتُ . [ضعيف]

(۲۱۷۷۸) بسر بن سعید خوات ابن جبیر سے نقل فرماتے ہیں کہ ایک انصاری نے وصیت کی اس کی ایک ام ولد اور ایک آزاد عورت تھی۔ آزاد عورت اور ام ولد کے درمیان کچھ معاملہ تھا تو آزاد عورت نے کہا: اے کمین! تجھے فروخت کیا جائے گا تو خوات رسول اللہ ﷺ کے پاس آئے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: فروخت نہ کیا جائے گا، اس کی آزادی کا حکم دے دیا۔

(۲۱۷۷۹) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفُقَيْهَ أَنبَانَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْعَسْقَلَانِيُّ قَالَ وَسَمِعَهُ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي رِشْدِينَ بْنُ سَعْدِ الْمَهْرِيِّ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْأَشَّحِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ: أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى إِلَيْهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ . قَالَ وَحَدَّثَنِي رِشْدِينَ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْأَشَّحِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - . مِثْلَهُ . [ضعيف]

(۲۱۷۷۹) بسر بن سعید حضرت خوات ابن جبیر سے نقل فرماتے ہیں کہ ایک آدمی نے اس کو وصیت کی۔

(۲۱۷۸۰) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفُقَيْهَ أَنبَانَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

وَقَدْ قِيلَ عَنِ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ بَدَلٍ يَعْقُوبَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(۲۱۷۸۱) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفُقَيْهَ أَنبَانَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شَرِيكِ عَنْ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ مِنْهُ أُمَّتُهُ فَبَيْتُهَا مُعْتَقَةٌ عَنْ ذُبُرِ مِنْهُ .

حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ ضَعَّفَهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ . [ضعيف]

(۲۱۷۸۱) مگر ابن عباس سے نقل فرماتے ہیں کہ نبی ﷺ نے فرمایا: جس مرد کی ام ولد ہو وہ اس کی موت کے بعد آزاد ہے۔

(۲۱۷۸۲) وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ عَنْهُ كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ

صَالِحُ بْنُ هَانٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْحَرَّاشِيُّ حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ الْقُرَشِيُّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لَأُمِّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ وَكَلْتُ: أَعْتَقَهَا وَلَدَهَا.

أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ ضَعِيفٌ لَا يُحْتَجُّ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْ غَيْرِهِ عَنْ حُسَيْنِ بِهَذَا اللَّفْظِ. [ضعيف]
 (۲۱۷۸۲) عکرمہ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب ام ابراہیم نے بچے کو جنم دیا کہ اس کے بچے نے اس کو آزاد کر دیا ہے۔

(۲۱۷۸۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ حَدَّثَنِي جَدِّي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا وَكَلْتُ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -: أَعْتَقَهَا وَلَدَهَا. كَذَا رَوَاهُ أَبُو أُوَيْسٍ عَنْ حُسَيْنٍ مُرْسَلًا.

وَقَدْ قِيلَ عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ مَوْصُولًا بِذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ عَلَى مَعْنَى اللَّفْظِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ لِيَمَّا رَوَاهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِمَا وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ كُلَيْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ. [ضعيف]

(۲۱۷۸۳) عکرمہ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ جب ام ابراہیم نے نبی ﷺ کے بیٹے کو جنم دیا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: بچے نے اس کو آزاد کر دیا ہے۔

(۲۱۷۸۴) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ الْأَصْبَهَانِيُّ ابْنَانَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمَدَائِنِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي سَارَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا وَكَلْتُ مَارِيَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -: أَعْتَقَهَا وَلَدَهَا. قَالَ عَلِيُّ: تَفَرَّدَ بِحَدِيثِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ. وَزِيَادٌ ثِقَةٌ وَلِحَدِيثِ عِكْرِمَةَ عَلَّةٌ عَجِيبَةٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْهُ. [ضعيف]

(۲۱۷۸۴) عکرمہ ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ جب ماریہ نے جنم دیا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اس کے بچے نے اس کو آزاد کر دیا ہے۔

(۲۱۷۸۵) أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَمَرِيُّ ابْنَانَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ ابْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ابْنَانَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُمُّ الْوَلَدِ أَعْتَقَهَا وَلَدَهَا وَإِنْ كَانَ سَقَطًا.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ شَرِيكَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ أَبِي سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[ضعيف]

(۲۱۷۸۵) عکرمہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ ام ولد کو اس کا بچہ آزاد کروا دیتا ہے اگر چہ وہ مردہ ہی پیدا ہو۔

(۲۱۷۸۶) وَرَوَاهُ حُصَيْفُ الْجَزْرِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَلَدَتْ أُمُّ الْوَالِدِ مِنْ سَيِّدِهَا فَقَدْ عَنَقَتْ وَإِنْ كَانَ يَسْقُطُ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْمَعْرُوفِ الْقُفَيْهِ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِسْفَرَايْنِيُّ أَنبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْفَوَارِسِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا حُصَيْفٌ فَذَكَرَهُ فَعَادَ الْحَدِيثُ إِلَيَّ عُمَرَ. [ضعيف]

(۲۱۷۸۶) سیدنا ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: جب ام ولد اپنے آقا کی اولاد کو جنم دے تو وہ آزاد ہو جاتی ہے اگر چہ بچہ مردہ ہی پیدا ہو۔

(۲۱۷۸۷) وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ أَنبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ قَالَ: سُنِلَ عِكْرِمَةَ عَنْ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ قَالَ: هُنَّ أَحْرَارٌ قَالُوا لَهْ بَأَى شَيْءٍ تَقُولُهُ؟ قَالَ: بِالْقُرْآنِ. قَالُوا بِمَاذَا مِنَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء ۵۹] وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أُولَى الْأَمْرِ قَالَ عَنَقَتْ وَإِنْ كَانَ يَسْقُطُ.

وَرَوَى عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أُمُّ الْوَالِدِ حُرَّةٌ وَإِنْ كَانَ يَسْقُطُ. وَهُوَ ضَعِيفٌ. الصَّحِيحُ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عُمَرَ وَحَدِيثُ سُفْيَانَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عُمَرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ لِرِوَايَةِ قِصَّةِ مَارِيَةَ أَصْلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ. [صحیح]

(۲۱۷۸۷) حکم بن ابان فرماتے ہیں کہ حضرت عکرمہ سے امہات الاولاد کے بارے میں پوچھا گیا تو فرمایا: وہ آزاد ہیں، انہوں نے کہا: آپ کیوں یہ بات کہتے ہیں؟ فرمایا: قرآن کی وجہ سے۔ انہوں نے کہا: قرآن میں کیا ہے؟ انہوں نے کہا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء ۵۹] اللہ اور رسول کی اطاعت کرو اور حکمرانوں کی۔ حضرت عمر بھی اولوالامر میں سے تھے۔ فرماتے ہیں: وہ آزاد ہوگی اگر چہ بچہ مردہ بھی ہو۔

(ب) ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل فرماتے ہیں کہ ام ولد آزاد ہے اگر چہ بچہ مردہ ہی کیوں نہ ہو۔

(۲۱۷۸۸) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَنبَأَنَا ابْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُمَّ

إِبْرَاهِيمَ: أَعْتَقَكَ وَلَكَدِكَ. هَذَا مُنْقَطِعٌ. وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - تَوَفَّى وَلَمْ يَتْرُكْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَفِي ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ أُمَّةً وَأَنَّهَا عَقَفَتْ بِمَوْتِهِ بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ حُرْمَةِ الْإِسْتِيلَادِ. [ضعيف]

(۲۱۷۸۸) عبد اللہ بن ابی جعفر رسول اللہ ﷺ سے نقل فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ام ابراہیم سے فرمایا: تجھے تیرے بچے نے آزاد کر دیا۔

(ب) حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ نبی ﷺ فوت ہوئے تو کوئی درہم و دینار یا غلام و لونڈی نہ چھوڑی۔

(۲۱۷۸۹) وَاحْتَجَّ أَصْحَابُنَا فِي ذَلِكَ بِمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَاءَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنبَاءَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَبَّرِ بْنِ الْحَمْحَمِيِّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نُصِيبُ سَيِّئًا فَنُحِبُّ الْأَيْمَانَ فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةً كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ خَارِجَةٌ رَزَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ وَأَخْرَجَاهُ مِنْ أَرْجُوهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ. قَالُوا فَلَوْلَا أَنَّ الْإِسْتِيلَادَ يَمْنَعُ مِنْ نَقْلِ الْمِلْكِ وَإِلَّا لَمْ يَكُنْ لِعَزْلِهِمْ مَحَبَّةَ الْأَيْمَانِ فَإِنَّدَةً وَاللَّهِ أَعْلَمُ. [صحيح - متفق عليه]

(۲۱۷۸۹) ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ وہ نبی ﷺ کے پاس تشریف فرما تھے۔ ایک انصاری آیا اور کہا: اے اللہ کے رسول! ہماری لونڈیاں ہیں، ہم قیمت کو پسند کرتے ہیں، کیا ان سے عزل کر لیا کریں؟ آپ ﷺ نے پوچھا: تم یہ کیوں کرتے ہو؟ پھر فرمایا: تم پر لازم نہیں جس جان نے پیدا ہونا ہے وہ ہو کر ہی رہے گی تم کچھ بھی کرو۔

(۲۱۷۹۰) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ أَنبَاءَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زَيْدِ الْقَطَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ عَثْمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ ابْنِ مُحَبَّرِ بْنِ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا صِرْمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَيِّئًا فِي عَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَكَانَ مِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَّخِذَ أَهْلًا وَمَنْ مِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَبِيعَ فَتَرَجَعْنَا فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ لَيْسَ بِجَائِزٍ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَعَزَّلُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۷۹۰) ابن محیریز ابوسعید الخدری ابوبصرہ سے نقل فرماتے ہیں کہ انہیں غزوہ بنو مصطلق میں لونڈیاں ملیں۔ ہمارے بعض بیویاں بنانا چاہتے تھے اور بعض فروخت کرنا چاہتے تھے۔ ایک دوسرے سے کہنے لگے: یہ جائز نہیں ہے، ہم نے رسول اللہ ﷺ سے پوچھا گیا تو آپ ﷺ نے فرمایا: تم عزل نہ کرو، جو اللہ نے لکھ چھوڑا کہ اس نے قیامت تک پیدا ہونا ہے وہ ہو کر رہے گا۔

(۲) باب الْخِلَافِ فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ

امہات الاولاد کے بارے میں اختلاف کا بیان

(۲۱۷۹۱) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ أَنْبَانَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّفَّارِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَعْنَا أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ - وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَانَا فَأَنْتَهَيْنَا .

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَّادٍ . [صحيح]

(۲۱۷۹۱) جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ہم امہات الاولاد کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور ابو بکر کے دور میں فروخت کرتے تھے تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے منع کر دیا۔

(۲۱۷۹۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ الْفُقَيْهَةُ أَنْبَانَ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَنْبَانَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِينَا أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ وَالنَّبِيُّ ﷺ - حَتَّى لَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا . [صحيح - تقدم قبله]

(۲۱۷۹۲) ابو زبیر حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ ہم امہات الاولاد کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی زندگی میں فروخت کرتے تھے۔

(۲۱۷۹۳) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ أَنْبَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ الْعُمِيِّ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - عَلِمَ بِذَلِكَ فَأَقْرَهُمْ عَلَيْهِ . وَقَدْ رَوَيْنَا مَا يَدُلُّ عَلَى النَّهْيِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . [ضعيف]

(۲۱۷۹۳) ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے دور میں امہات الاولاد کو فروخت کرتے تھے۔

(۲۱۷۹۴) أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنْبَانَ أَبُو سَعِيدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : اجْتَمَعَ رَأْيِي وَرَأَى عُمَرَ عَلَى عَتَقِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ أَنْ أَرَقَهُنَّ فِي كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُكَ وَرَأَى عُمَرَ فِي الْجَمَاعَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَأْيِكَ وَحَدِّكَ . [صحيح]

(۲۱۷۹۴) عبیدہ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے نقل فرماتے ہیں کہ میری اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی رائے امہات الاولاد کو آزاد کرنے میں ایک تھی۔ لیکن میں بعد ان کو غلام رکھتا تھا، میں نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی رائے اکٹھی مجھے پسند ہے اکیلے کی

رائے سے۔

(۲۱۷۹۵) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَسَدٍ بَعْدَادَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ لَقِيَ رَجُلَانِ ابْنِ عُمَرَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَا لَهُ تَرَكْنَا هَذَا الرَّجُلَ يَعْنُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَبِيعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ فَقَالَ لَهُمْ لَكِنَّ أَبَا حَفْصٍ عُمَرَ اتَّعَرَفَانَهُ؟ قَالَا نَعَمْ قَالَ قَضَى فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ أَنْ لَا يُبْعَنَ وَلَا يُوهَبَنَّ وَلَا يُورَثَنَّ يَسْتَمْتَعُ بِهَا صَاحِبُهَا مَا عَاشَ فَإِذَا مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ. [صحيح]

(۲۱۷۹۵) عبید اللہ بن عمر حضرت نافع سے نقل فرماتے ہیں کہ مدینہ کے راستہ میں دو آدمی ابن عمر رضی اللہ عنہما کو ملے۔ انہوں نے کہا: ہم نے ابن عمر کو چھوڑ دیا ہے۔ وہ امہات الاولاد کو فروخت کرتا ہے۔ وہ ان سے کہنے لگے: کیا تم ابو حفص حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو جانتے ہو؟ انہوں نے کہا: ہاں، وہ فیصلہ کرتے ہیں کہ امہات الاولاد کو فروخت کرنا، بہہ اور وراثت بنانا جائز نہیں ہے، اس کا مالک اپنی زندگی میں فائدہ اٹھائے، مرنے کے بعد وہ آزاد ہوگی۔

(۲۱۷۹۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: لَقِيَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا فَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ؟ قَالُوا مِنْ عِنْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَأَحَلَّ لَنَا أَشْيَاءَ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا قَالَ مَا أَحَلَّ لَكُمْ قَالَ أَحَلَّ لَنَا أَنْ تُبَاعَ أُمَّهَاتُ الْأَوْلَادِ فَقَالَ اتَّعَرَفُونَ أَبَا حَفْصٍ عُمَرَ؟ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَهَى أَنْ يُبْعَنَ أَوْ يُوهَبَنَّ أَوْ يُورَثَنَّ يَسْتَمْتَعُ مِنْهُنَّ مَا عَاشَ فَإِذَا مَاتَ عَتَقْنَ. [حسن]

(۲۱۷۹۶) عبد اللہ بن دینار فرماتے ہیں کہ ابن عمر رضی اللہ عنہما ایک قافلہ کو ملے تو پوچھا: تم کہاں سے آئے ہو؟ انہوں نے کہا: ابن زبیر کے پاس سے۔ انہوں نے مشتبہ اشیاء کو حرام قرار دے دیا ہے اس نے تمہارے لیے کیا حلال قرار دیا؟ انہوں نے کہا کہ امہات الاولاد کو فروخت کرنا۔ ابن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: کیا تم ابو حفص حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو جانتے ہو؟ انہوں نے کہا: ہاں، فرمایا: وہ ان کو فروخت، بہہ اور وراثت بنانے سے منع کرتے ہیں۔ مالک اپنی زندگی میں جتنا فائدہ اٹھانا چاہیے اٹھالے، اس کے مرنے کے بعد وہ آزاد ہوگی۔

(۲۱۷۹۷) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنبَأَنَا عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ عَطَاءٍ أَنبَأَنَا سَعِيدٌ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ نَسَّأَهُ عَنْ أُمِّ الْوَلِيدِ هَلْ تَعْتِقُ فَقَالَ تَعْتِقُ مِنْ نَصِيبِ وَلَدِهَا.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَّغَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهُ حَكَمَ بِعَتَقِهِنَّ بِمَوْتِ سَادَاتِهِنَّ نَصًّا فَاجْتَمَعَ هُوَ وَغَيْرُهُ عَلَى تَحْرِيمِ بَيْعِهِنَّ وَبُشْبِهِ أَنْ يَكُونَ هُوَ وَغَيْرُهُ اسْتَدْلًا بِبَعْضِ مَا بَلَّغْنَا

وَرَوَيْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَا يَدُلُّ عَلَى عِتْقِهِنَّ فَاجْتَمَعَ هُوَ وَغَيْرُهُ عَلَى تَحْرِيمِ بَعْهِنَّ فَلَا وَكَلَىٰ بِنَا مَتَابَعَتَهُمْ
فِيمَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ قَبْلَ الْاِخْتِلَافِ مَعَ الْاِسْتِذْلَالِ بِالسَّنَةِ وَاللَّهِ اَعْلَمُ. [صحيح]

(۲۱۷۹۷) زید بن وہب کہتے ہیں کہ میں اور ایک آدمی ابن مسعود کے پاس آئے۔ ہم نے ام الولد کی آزادی کے متعلق سوال کیا تو فرمایا: وہ اپنی اولاد کی وجہ سے آزاد ہوگی۔

شیخ فرماتے ہیں کہ نص کی بنا پر ان کی بیعت ممنوع ہے۔

(۳) باب الْوَالِدِ الَّذِي تَكُونُ بِهِ اُمٌّ وَكَلِدٌ

ام ولد کے بچہ کا حکم

(۲۱۷۹۸) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ بِنْتِ مَيْبَعٍ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أُمُّ الْوَالِدِ تَعْتَقُ وَإِنْ كَانَ يَسْقَطُ. [ضعيف]

(۲۱۷۹۸) عکرمہ فرماتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: ام ولد آزاد ہوگی بچہ اگرچہ مردہ ہی کیوں نہ ہو۔

(۲۱۷۹۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ حَمَّادِ
بْنِ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَيْطَانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا أُسْقَطَتْ أُمُّ الْوَالِدِ شَيْئًا يُعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ حَمْلٍ عَقَقْتُ بِهِ
وَصَارَتْ أُمٌّ وَكَلِدٌ. [حسن]

(۲۱۷۹۹) حضرت حسن فرماتے ہیں کہ ام ولد سے بچہ ساقط ہو جائے اور اس کا حمل معلوم ہو تو بھی وہ ام ولد ہی شمار ہوگی۔

(۴) باب وَكَلِدٌ أُمُّ الْوَالِدِ مِنْ غَيْرِ سَيِّدِهَا بَعْدَ الْاِسْتِزْلَالِ

ام ولد کی وہ اولاد جو اس کے مالک سے نہیں

(۲۱۸۰۰) أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَبُو الْوَلِيدِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بَكْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ أَنَّهُ
سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ يَقُولُ: إِذَا وَكَلِدَتِ الْأُمَّةُ مِنْ سَيِّدِهَا
فَنَكَحَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَلَدَتْ أَوْلَادًا كَانَ وَلَدُهَا بِمَنْزِلَتِهَا عَيْدًا مَا عَاشَ سَيِّدُهَا لِإِنْ مَاتَ فَهُمْ أَحْرَارٌ.

[صحيح]

(۲۱۸۰۰) حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: جب لونڈی اپنے مالک کی اولاد کو جنم دے اور مالک بعد میں نکاح کر لے تو

اس کی اولاد غلام کے مرتبہ میں ہوگی۔ جب تک سید زندہ رہے۔ اگر وہ فوت ہو گیا تو وہ آزاد ہیں۔

(۲۱۸۰۱) أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَائِينِيُّ أَنبَانَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَيْدِ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ هُوَ ابْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: وَكَذَلِكَ الْمُعْتَقَةُ عَنْ ذُبُرٍ وَأُمُّ الْوَلَدِ بِمَنْزِلَةِ أُمَّهَمَا إِذَا عَتَقَتْ فَهُمُ مُعْتَقُونَ إِذَا مَاتَ السَّيِّدُ. [صحيح]

(۲۱۸۰۱) اسماعیل عامر سے نقل فرماتے ہیں کہ مدبرہ لونڈی کی اولاد اور ام الولد کی اولاد ایک ہی مرتبہ میں ہیں، جب ان کی مائیں آزاد ہوں گی ان کی اولادیں بھی آزاد ہو جائیں گی، جب مالک فوت ہو جائے۔

(۲۱۸۰۲) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا حِجَانُ أَنبَانَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ وَكَذَلِكَ الْمُدَبَّرَةُ وَأُمُّ الْوَلَدِ بِمَنْزِلَتِهِمَا. [صحيح]

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ فِي رَجُلٍ أَنْكَحَ أُمَّ وَلَدِهِ عَبْدَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ قَالَ: هُمُ بِمَنْزِلَةِ أُمَّهَمُ.

(۲۱۸۰۲) ابراہیم فرماتے ہیں کہ مدبرہ اور ام الولد کی اولاد اپنی ماؤں کے مرتبہ میں ہیں۔

(ب) عمر بن عبدالعزیز فرماتے ہیں کہ ایک آدمی نے اپنی ام ولد کا نکاح غلام سے کر دیا، اس کی اولاد ہو گئی، فرماتے ہیں: وہ اپنی ماں کے مرتبہ میں ہیں۔

(۲۱۸۰۳) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمُرُوفِ أَنبَانَا أَبُو سَعِيدٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَنبَانَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ فِي أُمِّ الْوَلَدِ تَعْتِقُ وَلَهَا أَوْلَادٌ قَالَ: تَعْتِقُ هِيَ وَأَوْلَادُهَا. [صحيح]

(۲۱۸۰۳) حضرت حسن ام الولد کے بارے میں فرماتے ہیں کہ وہ آزاد ہے اور اس کی اولاد ہے، وہ اور اس کی اولاد دونوں ہی آزاد ہیں۔

(۵) بَابُ الرَّجُلِ يَنْكِحُ الْأُمَّةَ فَتَلِدُ لَهُ ثُمَّ يَمْلِكُهَا

بندہ لونڈی سے نکاح کرتا ہے اولاد ہوتی ہے پھر اس کا مالک بن جاتا ہے

(۲۱۸۰۴) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ أَبُو قَدَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ (ح) قَالَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا حِجَانُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ وَذَكَرَ قِصَّةً قَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعْرِفُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَالَ: أَيُّمَا وَرَلِيدَةٌ وَكَذَلِكَ لِسَيِّدِهَا فَهِيَ لَهُ مُتَعَةٌ مَا عَاشَ فَإِذَا مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ مِنْ بَعْدِهِ وَمَنْ وَطِئَ وَرَلِيدَةً فَضَيَعَهَا فَالْوَلَدُ لَهُ وَالضَّيْعَةُ عَلَيْهِ. [صحيح]

(۲۱۸۰۴) نافع نے قصہ ذکر کیا کہ ابن عمر رضی اللہ عنہما نے پوچھا: عمر بن خطاب رضی اللہ عنہما کو جانتے ہو؟ انہوں نے کہا: ہاں فرماتے ہیں: جو، فرمایا: وہ لونڈی اپنے آقا کی اولاد کو جنم دے تو وہ اپنی زندگی میں فائدہ اٹھا سکتا ہے۔ جب فوت ہو جائے تو پھر آزاد ہے۔

جس نے لوٹنی سے مجامعت کی اور اس کو حاملہ کر دیا تو اولاد اس کی ہوگی اور نقصان بھی اسی کا۔

(۲۱۸۰۵) أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَيْسَرَةَ أَبُو مُعَاذٍ عَنْ أَبِي حَرِيْرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: رُفِعَ إِلَى شُرَيْحٍ رَجُلٌ تَزَوَّجَ أُمَّهُ فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا ثُمَّ اشْتَرَاهَا فَرَفَعَهُمْ شُرَيْحٌ إِلَى عُبَيْدَةَ فَقَالَ عُبَيْدَةُ إِنَّمَا تَعْتِقُ أُمَّ الْوَالِدِ إِذَا وَلَدَتْهُمْ أَحْرَارًا فَإِذَا وَلَدَتْهُمْ مَمْلُوكِينَ فَإِنَّهَا لَا تَعْتِقُ. [ضعيف]

(۲۱۸۰۵) شعبی فرماتے ہیں کہ ایک آدمی کا فیصلہ قاضی شریح کے پاس آیا، اس نے اپنی لوٹنی سے شادی کی اور اولاد بھی ہوئی۔ پھر اس کو فروخت کر دیا تو قاضی شریح نے عبیدہ کی طرف فیصلہ منتقل کر دیا تو عبیدہ نے فیصلہ کیا کہ ام ولد آزاد ہے۔ جب اس نے آزادی کی اولاد کو جنم دیا۔ جب غلام کی اولاد کو جنم دے تو آزاد نہ ہوگی۔

(۶) باب مَا جَاءَ فِي جِنَايَةِ أُمِّ الْوَالِدِ

ام ولد کے جرم کا حکم

(۲۱۸۰۶) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنبَانَا أَبُو الْوَالِدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ فِي أُمِّ الْوَالِدِ تَجَنَّبِي قَالَ تَقْوَمُ عَلَى سَيِّدِهَا. [صحيح]

(۲۱۸۰۶) حضرت حسن فرماتے ہیں کہ ام ولد جرم کرے تو اس کے مالک پر ڈالا جائے گا۔

(۲۱۸۰۷) قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي أُمِّ الْوَالِدِ إِذَا جَنَّتْ فَعَلَى سَيِّدِهَا جِنَايَتُهَا. [صحيح]

(۲۱۸۰۷) امام زہری فرماتے ہیں کہ جب ام ولد جرم کرے تو اس کی سزا اس کے آقا کے ذمہ ہے۔

(۲۱۸۰۸) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنبَانَا أَبُو الْوَالِدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ هَاشِمٍ عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: جِنَايَةُ أُمِّ الْوَالِدِ عَلَى سَيِّدِهَا.

(۲۱۸۰۸) ابراہیم فرماتے ہیں کہ ام ولد کا جرم اس کے آقا کے ذمہ ہے۔

(۲۱۸۰۹) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنبَانَا أَبُو الْوَالِدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَدَقَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: جِنَايَةُ أُمِّ الْوَالِدِ لَا تَعْدُو رَقَبَتَهَا. [ضعيف]

(۲۱۸۰۹) حکم فرماتے ہیں کہ ام ولد کے جرم کی بنا پر اس پر زیادتی نہ کی جائے۔

(۷) باب عِدَّةِ أُمِّ الْوَالِدِ إِذَا تُوَفِّيَ عَنْهَا سَيِّدُهَا

ام ولد کی عدت جب اس کا مالک فوت ہو جائے

(۲۱۸۱۰) أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْيَمَهْرَجَانِيُّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ جَعْفَرِ الْمَزْكِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ فِي أُمِّ الْوَالِدِ يَتَوَفَّى عَنْهَا سَيِّدُهَا: تَعْتَدُ بِحَيْضَةٍ

وَقَدْ مَضَى فِي كِتَابِ الْعِدَّةِ مَا رُوِيَ فِيهَا مِنَ الْإِخْتِلَافِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ. [صحيح]

(۲۱۸۱۰) نافع ابن عمر رضی اللہ عنہما سے منقول فرماتے ہیں کہ جب ام ولد کا مالک فوت ہو جائے تو اس کی عدت کے بارے میں حکم یہ ہے کہ وہ ایک حیض عدت گزارے گی۔

(۲۱۸۱۱) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَا أَبُو الْوَالِدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: إِذَا اشْتَرَى الرَّجُلُ الْوَصِيفَةَ لَمْ تَبْلُغِ الْمَحِيضَ اسْتَبْرَأَهَا بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ. [ضعيف]

(۲۱۸۱۱) ابن سیرین فرماتے ہیں کہ ایک آدمی نے لونڈی خریدی، وہ جوانی کو نہ پہنچی تھی تھی، وہ انہوں نے تین مہینے تک استبراء کر لیا۔

(۲۱۸۱۲) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنَا أَبُو الْوَالِدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ هَاشِمٍ عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ مَسْعُورٍ وَسُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ: ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ.

وَعَنْ وَكَيْعٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَرَوَيْنَا عَنْ عَطَاءٍ وَطَارُسٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَبِي قِلَابَةَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

(۲۱۸۱۲) مجاہد بیان کرتے ہیں کہ تین ماہ۔

(ب) ابراہیم فرماتے ہیں کہ تین مہینے۔



الأصالة في مميز الصحابة

تأليف: علامه حافظ ابن حجر عسقلاني حرمه الله عليه

مترجم: مولانا محمد عامر شهباز دعلوی

مکتبہ رحمانیہ



اقرأ سنتر عرفی سٹریٹ، اردو بازار، لاہور
فون: 042-37724228-37355743

MAKTABA-E-BIHAR



MAKTABA-E-HABIB

مکتبہ حبیب

اقرا سید عرفی سٹار پیج، اردو بازار لاہور

فون: 042-7224228-7355743

فیس: 042-7221395

